

دراسة

البنك الدولي  
يدرس «داعش»  
المجنون  
الأجانب ليسوا  
فقراء ولا أهليين

06



صفحة 24  
1000 ليرة

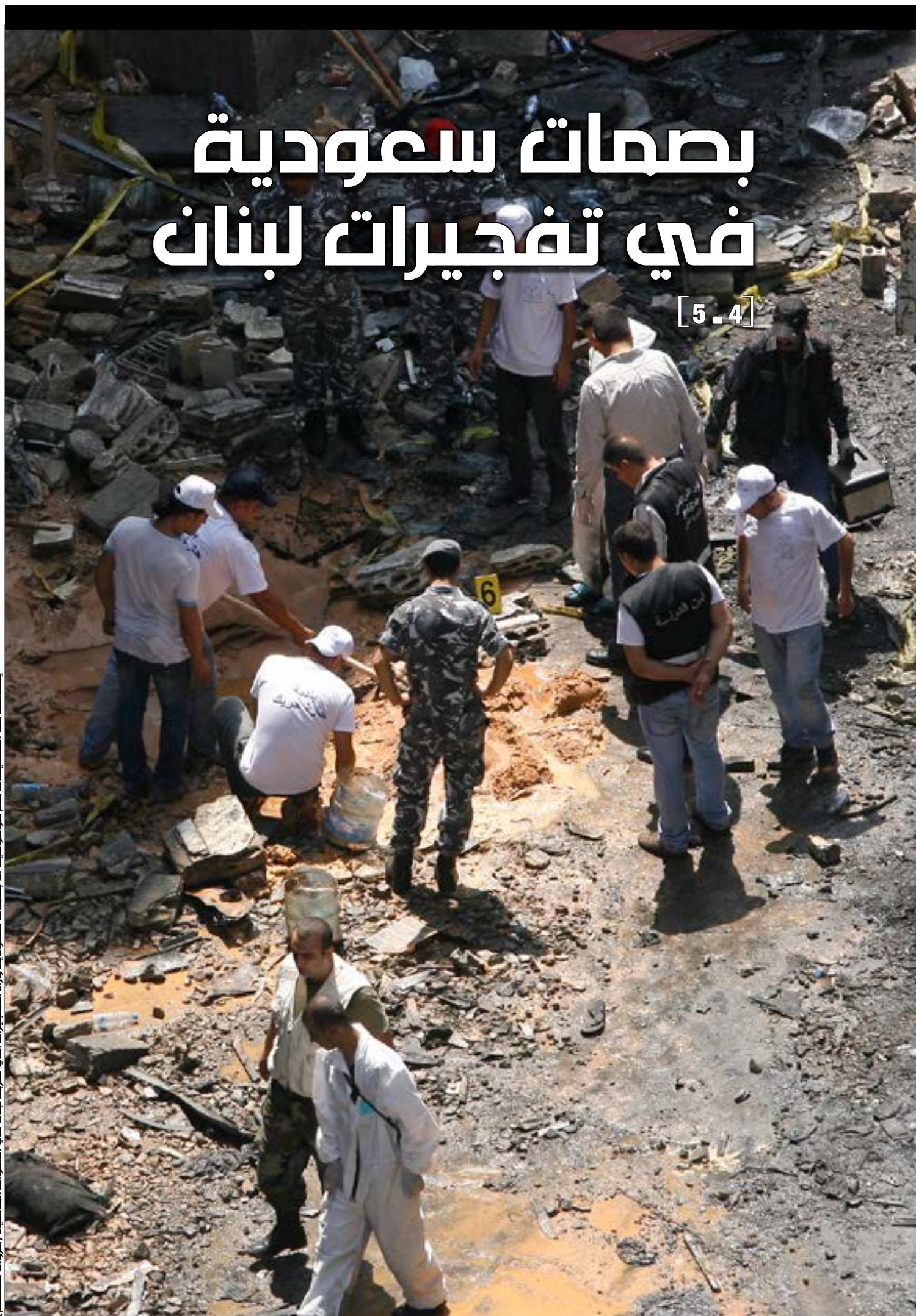
الجمعة 7 تشرين أول 2016  
العدد 3002 السنة الحادية عشرة  
vendredi 7 octobre 2016 n° 3002 11ème année

الأخبار  
al-akhbar  
www.al-akhbar.com

مصادر التيار: «نصف المشاركة» في الحكومة لا تعني عودة الى جلسات الحوار  
**الجبير: الحريري حز في خياراته [2]**

بصمات سعودية  
في تفجيرات لبنان

[ 5 . 4 ]



سوريا



رسائل موسكو  
حاضرون  
في السياسة...  
والعسكر

12

04  
تقرير

«ظاهره ريفي»  
بعد عودة  
الحريري  
اللعبة انتهت؟

08  
تقرير

النفايات  
«القديمة»  
لن تطمر في  
برج حمود



13  
تقرير

السعودية  
ترفع الحظر  
عن الصحفة  
الاسرائيلية

14  
المغرب

«الإخوان»  
يسعون إلى  
الصدارة في  
الانتخابات  
التشريعية

## المشهد السياسي

# الجبير: الحريري حر في خياراته

لم يعد اتجاه الرئيس سعد الحريري لترشيح النائب ميشال عون سراً، ولا حركته الدولية والإقليمية والمحلية لتسويقه مرشحه الجديد، ولا إصراره على المضي في هذا الخيار «حتى النهاية». لكنّ عنصراً أساسياً لا يزال غائباً، وهو إعلان حقيقة الموقف السعودي. ها تكشف حتى اليوم تأكيد وزير خارجيته أن الحريري حر في خياراته، ومسؤول عن عواقبها



كل شيء متوقف على إعلان الحريري ترشيم عون (مروان طحطط)

لم يأت البيان الذي صدر بعد اجتماع كتلة المستقبل النيابية برئاسة الرئيس سعد الحريري، أمس، على قدر الأجواء التي أشيعت خلال الـ48 ساعة الماضية، حول نية الحريري إعلان دعمه ترشيم رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون خلال الاجتماع. وأكدت مصادر نوابية أن الجلسة شهدت نقاشاً حامياً بين نواب معارضين على ترشيم عون والحريري الذي لم يقدم للمعارضين أجوبة شافية عن توجهاته وحقيقة الموقف السعودي من مبادرته. لكنه تبع إلى أنه ماض في مسار ترشيم عون ولن يتراجع عنه، من دون أن يقول ذلك صراحة. غير أن البيان استكملاً ما دأب الحريري وكلته ونوابه، ومعهم حزب القوات اللبنانية ورموزه، على القيام به، لناحية تحويل حزب الله مسؤولة تعطيل انتخاب الرئيس، وهو ما كان الحريري قد كرره بعد لقاءه وزیر الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أيام في موسكو، في وقت يتجه

99

**مصادر التيار: «نصف المشاركة في الحكومة لا يعني عودة الى جلسات الحوار ولا الى مجلس النواب»**

**هل رفض بري استقبال باسيل أم أنه وزير الخارجية لم يطلب موعداً بعد؟**

66

فنه رئيس تيار المستقبل بجدية إلى ترشيم عون، مرشح حزب الله الأول، وحليفه اللصيق. وبدت «ضبابية» البيان انعكاساً لزيارة الحريري السعودية، وعدم حصوله على جواب شافٍ ممكّن التقاهم في المملكة حُول مباركة أو رفض افتتاحه على خيار ترشيم عون، واستحواذ ملف «سعودي أوجيه» على الجزء الأكبر من الزيارة. وإذا كان الحريري قد لزم الصمت حيال نتائج الزيارة الأخيرة، فإن ما تسرب من لقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الفرنسي جان مارك إيرولوت، على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك أواخر الشهر الماضي، يؤكد المؤكد

ذلك صراحة. وفي حين يؤكّد العونيون ثقفهم بنية الحريري ترشيم الجنرال، يشيرون إلى أن إعلان الترشيم سيكون الساعة الصفر لانطلاق تحرك عون تجاه القوى السياسية اللبنانية، وتحديداً تجاه عين التينة. وتضاربت المعلومات بشأن طلب الوزير جبران باسيل موعداً لزيارة بري منذ أيام؛ فيما تحدثت مصادر عن أن باسيل طلب الموعد، وأن بري رفض استقباله، نفت مصادر عونية وأخرى من 8 آذار ذلك قطعاً. وبهذا رئيس المجلس النباني أن يوضح العونيون، على الأقل، حقيقة ما تم الاتفاق عليه مع الحريري على الهاشم، خصوصاً حول ما يتردّد عن الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية، ومواقفة التيار الوطني الحر على تأجيل الانتخابات النيابية سنة واحدة إكراماً للحريري، الذي يؤكّد أن المدة الفاصلة بين انتخاب الرئيس وموعد الانتخابات النيابية لا تكفيه للملمة وضع تياره

يحتم على رئيس الحكومة الأسبق أن الملف اللبناني يقع في آخر سلم أولويات المملكة المشغولة في اليمن، ومواجهة تردّي العلاقات مع الولايات المتحدة بعد قانون «جاستا»، وأزمات التصرف كمرشح للرئاسة. لا كرئيس جمهوري مرشح. بدايةً من بوابة عين التينة. إيرولوت حول الحركة الرئاسية التي يقوم بها الحريري، يفيد بان «المملكة غير معنية بخطوات الحريري، ولبنان بلد الحريري وهو حرّ في خياراته، لكننا لن تكون معندين أيضاً حين ستقع المشاكل مع عون»، وفيما يحتاج الحريري إلى استكمال مشاوراته الداخلية، من المقرر أن يكمل جولاته الخارجية أيضاً بزيارة تركيا وفرنسا ودول أخرى، مع ترجيح قيامه بزيارة جديدة للسعودية.

غير أن غياب الوضوح في الموقف السعودي يضع على كاهل الحريري وعن أعباء كبيرة. غياب التفاهم الدولي والإقليمي و«الراعي» الماشر (كما في حالة دور سوريا سابقاً)، اسرائيل تحاكم شبانا من الفجر بتهمة «التعامل» مع حزب الله

اعلنت اسرائيل أمس أنها أحالت على المحاكمة خمسة شبان من قرية الغجر اللبنانية المحالة، إضافة إلى فلسطيني من أراضي عام 1948، بتهمة «التعامل» مع حزب الله. وبحسب القرار الاتهامي، توجهت نية الشبان الستة إلى تنفيذ عمليات تفجيرية في مدينة حيفا، بواسطة عبوات ناسفة تلقواها من حزب الله.

وورد في القرار الاتهامي، أنه كان يفترض بالجموعة وضع عبوات ناسفة في مراكز تجارية في مدينة حيفا، إضافة إلى زرع أخرى في أحد المصانع في مستوطنة «نيشر» المحاذية للمدينة، وأيضاً في مفترق طرق بالقرب من الناصرة، حيث يتواجد عادة عدد كبير من الجنود الإسرائيلي في انتظار حافلات تقلهم إلى قواudem العسكري.

(الأخبار)

تقریر

# قانون الستين شرط الرئاسة الأولى؟

حين أن الخصومة مع ريفي في موقعه الجديد، وخصوصاً بعد الانتخابات البلدية واستعداده لخوض الانتخابات النيابية في الشمال وخارجها، أو مع السنغور والشارع الذي يرفض أداء الحريري، ستكون خصومة مكلفة على حزب الله وحركة أمل.

وفق ذلك، تحدث أوساط مطلعة على  
مسار المفاوضات الجارية حالياً حول  
الرئاسة الأولى، أن من ضمن الأولويات  
الحالية التسليم بأن الأجدى بقاء قانون  
الستين، لاعتبارات تتعلق بالحيثيات  
التي سبق ذكرها، وأنه يمكن البحث  
تحت الطاولة بحسنات هذا القانون  
حالياً والترويج له مجدداً، نظراً إلى  
ضيق الوقت لإقرار قانون جديد  
ووضع كل مندرجاته قيد التطبيق،  
قد يمهد لاستمرار المأزق شهراً أو

قبل موعد إجراء الانتخابات النيابية، فمسار انتخاب رئيس جديد، وإن كانت القوى المسيحية حتى الآن ترفض ربطه بسلة مشروطة، يظهر حتى الآن، أن جميع المعينين به ناقشوا بطريقة أو بأخرى قانون الانتخاب، والستين تحديداً، علماً بأن المفاوضات الأولى بين عون والحريري تناولت أيضاً هذا القانون، ونقل حينها بعض المطلعين عليها أن عون كان شبه موافق على إجراء الانتخابات على أساسه، إضافة إلى أن نقاشات الحريري فرنجية أيضاً ذهبت في اتجاه القانون نفسه. وهذا يعني أن قانون الستين، مع بعض التعديلات الطفيفة عليه، يكتنل مقاعد محدودة من قضاء إلى آخر، يمكن أن يسلك طريقه مجدداً في إطار تفاهمات تتعلق أولاً وأخيراً بإيصال عون رئيساً للجمهورية، لأن مصالح جميع القوى السياسية، ومن بينها بطبيعة الحال الثنائي وليد جنبلاط، تبدو حالياً تصب في خانة العودة إليه.

يبقى أن يظهر بوضوح موقف الأحزاب المسيحية من هذا التوجه، علماً بأن هذه القوى ولا سيما التيارات الوطنية الحر والقوى كانا متشددين في رفض العودة إليه. فهل تغطي المفاوضات للإتيان بعون رئيساً سورات هذا القانون، وتسلم به القوى المسيحية مجدداً، فيكون قانون الستين شرط الاتفاق على الرئاسة الأولى لعون كمرشح التيار والقوى معاً أم أن فشل المفاوضات الحالية سيجعل هذه القوى تعود مجدداً إلى رفضه بحجة أنه لا يؤمن «بالممثل المسيحي الحقيقي»؟

أثبتته التجارب المتكررة مع الحريري، الذي قبل بالمشاركة في الحكومة عام 2014 من أمام محكمة لاهاي، وشارك في حوار ثنائي مع الحزب وفي طاولة الحوار ورشح من قوى 8 آذار الثنائي سليمان فرنجية ويستعد لترشح العماماد ميشال عون، مع كل الظروف الإقليمية والمحليّة التي تحيط به. في

A photograph showing a group of men in dark suits and ties standing in a large, ornate hall, likely a parliament or legislative assembly. The men are positioned in several rows, some standing on a raised platform and others on the floor. The room features wooden paneling and large, curved seating areas in the background. The lighting is dramatic, with strong highlights and shadows.



له، من دون أن تنسى تأثيرات الرئيس فؤاد السنديورة، وهي وإن ظلت تحت عباءة المستقبل لكنّها أيّضاً تشكيّل رافعة مستقبلية في وجه حزب الله. من هنا، يصبح السؤال عن جدوى الكلام عن قانون انتخابات علم أساس النسبيّة،

في ظل هذا المشهد، بعد المتغيرات «في الجو المستقبلي» التي تكفل إنتاج كتلة نبابية مناهضة لحزب الله وأمل على السواء، وتبناً لذلك، يصبح الكلام عن تسوية حول قانون انتخاب من ضمن التفاهمات الحالية لانتخاب رئيس الجمهورية، تضمن خلق جو مريح للحريري ولحزب الله وأمل على السواء. ورغم كل الخلافات والكباش السياسي والسهام التي يطلقها الحريري ضد حزب الله، طبعاً مع تحديد الرئيس نذير بارود، فإن الخلافات عدها ظالماً

العوده الى بدء  
الانتخابات من ضمن  
التفاهمات التي  
حوال الایتیان بالعم  
عون رئيساً وبعد  
التي تسود تيار الد  
تجه مجدد اندو  
الستين. فهل يك  
السبيل الى اجراء ال  
النيابية؟

هیام القصیفی

في غمرة الانتغال باحتفال صدور  
ترشيح المستقبل رسمياً رئيساً «تكتل  
التحجير والإصلاح» العماد ميشال  
عون، يعود قانون الانتخاب الى  
الواجهة، ولا سيما أنه أحد البنود  
التفاوضية في التفاهمات التي تصاغ  
حالياً، قبل تحديد وجهة الانتخابات  
الرئاسية.

تمسك حزب الله وحركة أمل، منذ اللحظة الأولى، بقانون الانتخاب على أساس النسبية، مع افتتاحهما على نقاشات أخرى. لكن النسبية ظلت بالنسبة إليهما في مراحل سياسية سابقة أولوية، لا لتعزيز حصصهما النيلبية، وهي حصة تبقى في المبدأ على ما هي عليه وفق أي قانون، وإنما من أجل الخروج بكتلة سنية وازنة لا علاقة لها بكتلة المستقبل، وتكون قادرة على تشكيل قوة ضغط داخلية على تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري، عبر إنتاج طبقة نيلبية قريبة من قوى 8 آذار وشخصيات من الوسط السني المعارض للحريري وتوجه قوى 14 آذار.

لكن الأشهر الأخيرة حملت متغيرات في الوسط السني، أولاً مع دخول عناصر جديدة على الواقع الشعبي وتوجهاته لا علاقة لها بالمستقبل، ومحكمًاً صلة لها بقوى 8 آذار، بل على عداء مطلق معها. ثم بэр كذلك مشروع الوزير أشرف ريفي، الذي يخرج كلّياً من جو المستقبل والحريري، لكنه يستمر بموقفه المعادي حتى العظم لمشروع حزب الله، وهو لا ينفك يكرر موقفه العدائي هذا في كل فرصة تناح

نصف المشاركة العونية

وفي انتظار رد فعل التيار الوطني الحر حال اجتماع هيئة مكتب المجلس النبأي والاجتماع التمهيدي لمجلس النواب مع بداية العقد العادي، برب أمس «نصف مشاركة» التيار في جلسة الحكومة، التي أخذت فيها قرارات بتعيينات تهم برئى، ووافق عليها وزير التربية الياس بو صعب، غير أن أكثر من وزير في فريق رئيس الحكومة تمام سلام وبزي وأخرين، وصفوا أداء بو صعب خلال الجلسة بـ«الملاسكس»، وبحسب مصادر وزارية قريبة من سلام، فإن بو صعب بدأ كلامه محدثاً من إمكان العودة إلى مقاطعة جلسات الحكومة، «في حال استمر التعاطي معنا بنفس الطريقة»، مؤكداً أن حضور الجلسة هو «اختبار للنواب، ونحن لا نريد أن نُعرقل». ورداً على كلام بو صعب، أكد الوزير رشيد درباس أن «لا أحد في الحكومة يريد كسب امدادات التيار، وجه غاب القتاب، عن

# تَعْلِيمٌ

# رئيس «أصيل» للجامعة اللبنانيّة

المهل القانونية للتعيين بالظروف السياسية للبلد. وكانت الرابطة قد لوحت في بيانها الأخير باتخاذ الموقف التصعيدي، اعتراضًا على عدم التعيين وليس على آلية هذا التعيين. عضو الرابطة ومنسق عام التربية في تيار المستقبل نزيه خياط قال إن «الرئيس الجديد جاهي بنفسه إصلاحي وخلينا نعطيه الفرصة ويدينا كطرف سياسي ممدودة له ومستعدون لملأ مقاعده». دعاقت القاعده

لأخصى درجات التعاون». أما عضو الرابطة شربيل كفوري فلديه موقف متمايز لجهة أنه «لا يعزى» ولا «يهلل»، كما قال، مشيراً إلى أن المطلوب من الرئيس الجديد تحسين العلاقة مع رابطة الأساتذة، واحترام المجالس الأكاديمية تحنجباً للوقوع في بدعة الحواشى والمستشارين، وردع أي موظف يتجاوز حد السلطة ويتطاول على صلاحيات زميله.

رَحْبُ الْأَسَاةِ  
بِالْتَّعْيِنِ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ  
عَلَى الشُّغُورِ

الإيجابيات على حيزه الأول،  
رئيسة الهيئة التنفيذية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين رشال حبيقة،  
المحسوبة على التيار الوطني  
الحر، لم تكن بعيدة عن أجواء  
الترحيب بالتعيين، ولم تجد  
سوى أن تشكر مجلس الوزراء  
على تحمله مسؤولياته تجاه  
الجامعة الوطنية بما خص هذا  
الاستحقاق، وخصوصاً أنه حصل  
وفقاً للقانون 66. وبررت عدم احترام

العتيد جهداً لتركيب الجلسة وتأمين النصاب، وهو ما دعا أحد الأساتذة إلى أن يعلق مازحاً: «إنها الديموقراطية المركبة». وقال: «طبعي يصير هيك لأنو ما حدا من القوى السياسية بدو يزعزع الرئيس بيبيه بري في هذه المرحلة السياسية الحرجة». ولفت إلى أن ما أثير حول الملف الأكاديمي للرئيس هو مجرد نزاع قانوني بين أيوب وصاحب الشكوى ضده.

لم يعرض أي من ممكلي الأستاذة في رابطة الأساتذة المتقربين أو في مجلس الجامعة على مصادرة القرار الأكاديمي، فمجرد التعين كان «عيداً كبيراً» وأعجبوبة، كما وصفها عضو مجلس الجامعة جاسم عجاقة، «إذ يومن الثبات الإداري في المؤسسة الأكاديمية»، على حد تعبيره. ورأى عجاقة أن مجلس الجامعة عبر عن رأيه حين منح أيوب أعلى الأصوات بين

الجامعة الأمريكية

قرار مجلس الوزراء بتعيين عميد كلية طب الأسنان فؤاد أيوب رئيساً للجامعة اللبنانية لم يفاجئ أحداً فأهل الجامعة خذلوا إلى حد التسليم بأن التعيين السياسي لأعلى سلطة أكademie هو «تحصيل حاصل ولا نقاش فيه». ما ترقوه أمس كان فقط «إنجاز» تعيين رئيس أصيل. حبس الأساتذة أنفسهم انتظاراً لقطع الطريق على الجدل القانوني الذي يمكن أن يحدثه شغور المنصب لا أكثر ولا أقل.

أول من أمس، ساد الاضطراب أجواء جلسة مجلس الجامعة، حيث دار نقاش ساعتين فحواء «ماذا لو لم يحضر وزير التربية الياس بوصعب جلسة مجلس الوزراء ونفع في المحظور؟». على المقلب الآخر، بذلت القوى السياسية «المتوافقة» على الرئيس

يؤخذ ذلك بعين الاعتبار». الرد أتى من سلام الذي رأى أن «التجاذبات الكبيرة محلها مش هون بل بجلسات الحوار الوطني». وكذلك رد وزير تيار المردة روني عريجي على بو صعب، متقدماً رفع العونيين لقضية الميثاقية والتمثيل في كل مرة، مشدداً على أن «الأزمة سياسية وليس ميثاقية، والسياسيون ممثلون في الحكومة». وقالت مصادر في تكتل التغيير والإصلاح لـ«الأخبار» إن «نصف المشاركين» لا يعني «شيئاً على بياض» للحكومة، و«كل جلسة سيدرس قرار المشاركة فيها وسيقيم مضمونها على حدة». كذلك فإنه «لا يعني عودة الى جلسات الحوار ولا الى مجلس النواب من دون قانون انتخابي». ولفت المصادر إلى أن احتفال العونيين بذكرى 13 تشرين يوم 16 الجاري، سيكون مفترقاً؛ فإما أن يكون احتفالاً، وإما بداية تحرك بصفة مختلفة».

على الغلاف

# بصمات سعودية من تفجير الرئيس إلى متفرجة



بعد تفجير الرئيس في تشرين الثاني 2015 (مروان طحطط)

تفجيرين، وسجل التفجير الثامن في حساب «جبهة النصرة». إعادة رسم خارطة التفجيرات وتقطيع المعلومات بشان المتفجدين يكشفان عن دور ما للاستخبارات السعودية، ويضعها في دائرة الاتهام بشكل مباشر، لا سيما بعدما بين مفبرك التقني أن اتصالاً جرى بين مفبرك سيارة الرئيس، بعد العملية التي وقعت في آب 2013، وشيخ مقيم في السعودية «رف» فيه المتصل نجا العلية، ثم طلب لاحقاً تحويل مبلغ مالي. تحدثت هذه الشبهة في التفجير الانتحاري الذي استهدف المستشارية الإيرانية، ورصد اتصال

أدواتها التنفيذية في لبنان «كتائب عبدالله عزام»، هذا التنظيم أنسسه أحد ضباط الاستخبارات السعودية السابقين ماجد الماجد الذي يعتقد بأنه كان مرتبطاً بمدير الاستخبارات السابق بمندر بن سلطان. وللعلم، فإن ثمانية تفجيرات إرهابية هرأت بيروت وضاحيتها الجنوبية منذ إعلان المجموعات الإسلامية المتشددة لبيروت (الذين اختلوا مع نعيم عباس، «منظم» التفجيرات التي استهدفت ضاحية بيروت، مرواً بمحمود الربيع وصمام الشتوى ومحمد عمر الإياعلي وصولاً إلى الطaras. وهنا تحدثياً يحضر طيف الاستخبارات السعودية، عبر إحدى

الإيرانية؟ وفوق كل ذلك، في معرض الصدفة أيضاً، يعترف أحد الموقوفين في الخلية التي نفذت تفجير كسار، وهو تحديداً من ضغط على زر التفجير، بأن الطaras عزفه على المدعو «أبو البراء»، طالباً إليه تنفيذ كل ما بطلب إلهه، و«أبو البراء»، بحسب اعترافات أفراد الخلية، هو العقل المدبر لعملية كسارة ولعمليات أخرى.

لا تنتهي الصدف عند هذا الحد، بل يدلي الطaras بشهادته أمام محقق الأمن العام قائلاً إن الاسم الحقيقي لـ«أبو البراء» هو محمد قاسم الأحمد، والأحمد هنا هو العقل المدبر لـ«خلية الناعمة»، وأحد المسؤولين في «كتائب عبدالله عزام» والمسوول عن تفجير الرئيس وبن العبد، ويعتقد بأنه بايع مؤخراً تنظيم «الدولة الإسلامية».

ضُدف عدة تراكم حول شخص واحد هو الشيخ بسام طراس. الرجل نفسه الذي كان قبل توقيفه بساعات موجوداً في السعودية، وقبلها كان في تركيا، والذي استمعي توقيفه انتفاضة وزير العدل المستقيل أشرف ريفي وزير الداخلية نهاد المشنوق ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية صقر صقر لإرسال القاضي هاني الحجار ليلة عيد الأضحى لاستئصال إلى إفادته شخصياً ثم يقرر أنه غير متورط، من دون أن يواجهه بمن ذكر اسمه حتى، ناسفاً كل الجهود الأمنية التي سبقت استدعاه بقرار من الحجار نفسه، وهذا يأتي أكثر الأسئلة مشروعة:

ماذا تتنفس الدولة بأمنها وقضائها وسياسييها بـ«كبسة زر»، لتختطف بكل ما أوتيت من قوة لترك موقف، لسخرية القدر، يتبعن لاحقاً من خلال تحليل داتا الاتصالات أنه مرتبط مع أحد أخطر الإرهابيين «أبو الوليد السوري»، الذي يأتمر بأوامر المتحدث باسم تنظيم «الدولة» أبو محمد العدناني؟! وللعلم، فإن أحجزة الاستخبارات الغربية عززت نشاطها على خط مراقبة الاتصالات الإلكترونية لجهاديين ينشطون على الساحة اللبنانية، بعدما تبين أنهم مفاتيح الوصول إلى قيادات من الصف الأول لتنظيم «الدولة الإسلامية»، والتي تتحرك من الرقة لإدارة العمليات الخارجية، ومن بينهم «أبو انس

هزت بيروت وضاحيتها الجنوبية ثماني تفجيرات إرهابية منذ اعلن المجموعات الإسلامية المتشددة لبنان «أرض جهاد». التفجيرات الأكبر كان وراءها تنظيم «كتائب عبدالله عزام». إعادة رسم خارطة التفجيرات وتقطيع المعلومات بين المتفجدين، يكشفان عن دور الاستخبارات السعودية. أما جديد المعلومات عن الشيخ بسام طراس، الذي توسط لإخراجه أهل السياسة والقضاء، فاتصالات مع مسؤول العمليات الخارجية في تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو الوليد السوري. بحسب تحقيقات أمنية غربية

## رؤوان مرتضى

كشفت المعلومات الأمنية أن الشيخ بسام طراس كان على تواصل مباشر مع مسؤول العمليات الخارجية في تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف «أبو الوليد السوري». والأخير هو من أشرف على التفجيرات الانتحارية التي استهدفت المدنيين في برج البراجنة في 12 تشرين الثاني الماضي. كذلك فإن الرجل الذي «هندس» الهجمات الانتحارية، في

99

## الصوت على توقيف «المعلومات» للطaras هل مردّه الاطمئنان إلى عدم استهداف مسلّحه الحقيقي؟

66

اليوم التالي، في العاصمة الفرنسية باريس، لماذا قد يكون هناك تواصل بينشيخ لبناني وقيادي كبير في تنظيم «الدولة الإسلامية»؟ ما سر الصدفة التي جمعت الطaras مع منفذ تفجير كسار (زحلة)، اللبناني على غانم، في تركيا؟ وهل يعقل أن تتجدد الصدفة ليجتمع الرجال في منزل المطلوب محمود الربيع، العنصر التنفيذي الرئيسي في تفجيري السفارة

## تقرير

# ريفي يلتذر خطر الحريري العائد: «اللعبة انتهت»؟

فمن يراقب الأحداث يتضح له كيف ميز الأخير نفسه، على طريقته، خارج سرب المستقبل، الأمر الذي أخرج التيار في أكثر من محطة، يجعل ريفي يبدو كأنه بات متقدماً على الحريري بأشواط داخل بيته، ووصل هذا الاقتناع إلى ذروته في الانتخابات البلدية الأخيرة، لكن كل هذا سرعان ما بدأ بالتبديل بعد عودة الحريري الذي قرر تعوييم نفسه على الساحة الداخلية من قناة الملف الرئاسي.

في تيار «المستقبل»، هناك من يرى أن «ريفي» كان قادرًا على تحجّب إحراف أوراقه بهذه السرعة، وكان الأجدى به أن «ينظر إعلان الحريري موقفه النهائي» ليكون «توقيت الرد صائبًا، إذا ما قرر الحريري تأكيد دعمه

مصادر تيار «المستقبل». وهو بين «محاولة تطويقه» من قبل الرئيس نجيب ميقاتي في طرابلس، وحاله الصعود التي تلازم الحريري، إحياء الملف الرئاسي، وجذ نفسه مخاطراً إلى إطالة خاطئة في توقيتها، وفارغة في مضمونها» (مع الزميل جورج عبود في برنامج «موضوع» على قناة «أم بي في»). الجديد الوحيد فيها، كان «أسلوب تصدير المشاكل إلى تيار المستقبل»، بشكل واضح، ونقل المعركة مع الحريري إلى الدائرة المحيطة به، موظفاً أدبياته لشيطنة أفرادها، وتحويلهم إلى مجموعة من الأعداء للطائفية السنّية». وهذه ليست المرة الأولى التي تحصل فيها مناورات بين الحريري وريفي،

## ميسّم رزق

فيما ينتظر الجميع نتائج «الجولة الرئاسية» للرئيس سعد الحريري،رأى مسؤولون في تيار المستقبل أن أول تداعياتها ظهرت من الشمال. في رأي هؤلاء، أن إعادة الحريري تحرير مياه الرئاسة الراكدة حققت «هدفًا تكتيكيًا في مرمى الوزير (المستقبل) أشرف ريفي». فجولة رئيس تيار «المستقبل» متقدماً من قصر ملكي إلى مقر رئاسي أعطت انطباعاً، «بان ريفي لا يُمثل إلا نفسه. فيما لا يزال الشيخ سعد قادرًا على السيطرة على طلاقه الطائفية». فيما لا يخلق مواجهة بينه وبين رئيس تيار

الخلاف، أصلاً بين ريفي و«الدائرة الصدقة» بالدرب



(هيثم الموسوي)

في الواجهة

# مراجع عسكري: الدود الشرقي تحت السيطرة الكاملة

والحُّوَلْ دون أي اضطرابات». وهو مما سمعه قائد الجيش أكثر من مرة في مشاركته في اجتماعات عسكرية في الولايات المتحدة، بالتركيز على أهمية ضبط الأمن في لبنان.

في الاجتماعات الأخيرة له في واشنطن في شباط الفائت، لدى مقابلته بمسؤولين في الكونغرس ووزارتي الدفاع والخارجية في موضوع برنامج تسليح الجيش، سمع عبارات مماثلة: عندما تأكينا من أن الجيش نجح في الصمود في مواجهة الإرهاب، بات من الضروري الرهان عليه والاستثمار فيه.

قال أحد المسؤولين في وزارة الخارجية القاهوجي في الزيارة تلك: سنظل نساعد الجيش اللبناني ما دام صامداً وواقاً على قدميه في جبهة الإرهاب، وهو مصدر استثمارنا.

تحدث المسؤول نفسه أيضاً عن تراجع في مساعدات عسكرية أميركية لجيوش في دول لم يسعها الدفاع عن حدودها ومواجهة الإرهاب.

في السياق ذاته يشير المرجع العسكري إلى مشاركة لبنان في مؤتمر التحالف الدولي ضد «داعش» والتنظيمات الإرهابية ومنها «جبهة النصرة». لاطلاع على خطط مواجهتها في المرحلة المقبلة وتقدير تطورات الأشهرنصرة منذ الاجتماع الأخير للتحالف «انطلاقاً من النظرة الدولية المشتركة حيال الإرهاب، وهو انه يهدىي بقعة في العالم، ولا يقتصر على أماكن انتشاره، ما يجعل الخطر يطال الدول جميعاً، مع الاخذ في الاعتبار - خلافاً لجبهة النصرة المنتشرة في سوريا فقط - ان داعش تمدد في العراق وسوريا ووصل الى الحدود اللبنانيّة، ووراً يدق ابواب دول الغرب والشرق على السواء».

والأسلحة المتطورة. بعضها من ان نشاهد ما تصوره الطائرة غرفة عمليات الجيش مباشرة دانتظار عودتها. على صعيد الملاحة اضحت تغطي كل الحدود الشر اضف استمرار تنفيذ برامج تزو الصواريخ والذخائر. نهاية الـ منتظر تزويدنا ست طائرات س تو كانوا من صنع اميركي، قـ الصواريخ في قتال الجبال تـ الى طائرات سيسينا الموجودة لـ للمهمة نفسها. مساعدات في معـ اميركية تقدم هبات الى الجـ نا هي بمساعدات عسكرية بـ وفرنسية واسطالية قليلة، الا ان العـ الفقرى للمساعدات التي نـ اميركي».

المساعدات العسكرية للبنان  
التقييم الايجابي الذي يحظى به الغرب حيال اداء الجيش اللبناني في المواجهة مع «داعش»، ما هي مقارنة متيرة للانتباه هي ان القدر لم يبالاته بالمشكلات السياسية التي يتخطى فيها لبنان عبر الشريان الرئاسي وازماته السياسية، لا يفي ابداً حرصه على الاستقرار

ورغم ان استيakkات الایام القليلة  
المنصرمة عند الحدود الشرقية  
دارت بين «داعش» و«جبهة النصرة»  
لسيطرة على مراكز، الا ان تحرشهما  
بالجيش انحسر الى حد بعيد في  
الاونية الاخيرة، بعدما ادى تعزيز  
عنته وتسليحه بقدرات جديدة لم تكن  
متوفّرة لديه، الى تجميد اي محاولة  
للاعتداء عليه، ما اتاح له تنفيذ عمليات

قادر قائد الجيش العميد  
جان فهودجي الله الولايات  
لمنتقدة متنصفه هذا الشهر  
لمشاركة في الاجتماع  
لدورى لقادمة جيونش البلدان  
لمنخرطة في التحالف  
لدولى ضد داعش  
ويعنده الاجتماع يوم  
خطط المرحلة المقبلة من

نقاوں ناصیف

مع انه ليس عضواً في التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة، ويضم معظم دول العالم المؤثرة والمعنية بمن فيها الدول العربية باستثناء سوريا واليمن، الا ان بيان احدى الدول الرئيسية في الصدام لمباشر مع التنظيم الارهابي عند حدوده الشرقية، وهو ما يُكسيه مبرر حضور اجتماع التحالف وهو الخامس بعد سلسلة سباقته في الولايات المتحدة وال سعودية و قطر والكويت، ومشاركة في توصياته، انطلاقاً من اعتقاد واشنطن ودول التحالف - يقول مرجع عسكري - بحتمية تضافر الجهود لحاربة «داعش»، سواء من خلال البلدان التي نقاشه من دون ان يكون على تماس مباشر معه كالولايات المتحدة وكندا وأوروبا، او تلك التي يقاتله على اراضيها كلبنان.

على ان تصاعد وتيرة الاشتباكات بين الجيش والتنظيمات المتطرفة عند الحدود الشرقية في الايام الاخيرة، بالتزامن مع عمليات امنية لمديرية المخابرات في الداخل آخرها اعتقال مدير «داعش» عمار ياسين داخل مخيم عين الحلوة في 22 ايلول، تحمل مرجعاً عسكرياً على التأكيد ان المؤسسة العسكرية نجحت الى حد بعيد في الامساك بالمبادرتين العسكرية والامنية. اخراج ياسين من المخيم ونما طلقة رصاص واحدة، في مهمة فخذلها عناصر المديرية ببلباس مدنى نتتئت فور العثور عليه باطلاق قنابل دخانية جعلته خلال دقائق خارج المخيم من غير ان يعرف سكان حي الطوارء ما الذي اضحي واين اختفى ياسين بكثير من التنسيق بين غرفتي

بين المنفذين ورقم هاتف سعودي. ورغم أن السلطات في الرياض تلقت معلومات عن رقم الهاتف المشبوه، إلا أن أي إجراء لم يتخذ بحقه، بل بقي الهاتف «شعالاً» بلا أي معوقات في أعمال أمنية أخرى. التنظيم نفسه اعترف، عبر المتحدث باسمه سراج الدين زبيقات، بـ«غزوته السفارة والمستشارية الإيرانية». أحد العناصر التنفيذية في الهجوم كان المطلوب محمود الريبع الذي لعب دور المنسق الأمني. اختفى الرجل، ليتبين لاحقاً أنه انتقل إلى تركيا. بقي الريبع على تنسيق مع الأحمد والزهران الذين نشطا لمدة على الحدود العرسالية مع القلمون، قبل أن يفقد أثرهما. ومنذ أسبوعين، عاد اسم الريبع على لسان الموقوف الرئيسي في «خلية كسارة» على غانم، ليذكر أنه اجتمع مع الطراص في منزل مستأجر من قبل الريبع في تركيا. لم يأخذ القضاء بكل ما سبق. ضرب بهذه المعطيات عرض الحائط. استنفر مفهوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر لنجدته حرصاً على أن يقضى الأخير عيد الأضحى في منزله. وهذا يطرح سؤالاً مركزاً: هل الغضب على توقيف الطراص من قبل الأمن العام كان محلياً أم ان المحرك موجود في السعودية، وهدف «الغضب» كان إخفاء ارتباطات للطراص؟ وهل خفوت الغضب بعد توقيفه من قبل فرع المعلومات مرده الاعتقاد إلى أن الجهة المحققة لن تستهدف «المشغل الحقيقي لـ«كتائب عبدالله عزام» والطراص؟ فالقاضي صقر كان قد حدد اليوم جلسة للاستماع إلى الطراص، لكن قبل يومين ارتأى جهاز أمني آخر هو «فرع المعلومات» توقيفه مجدداً بشبهة وجود اتصالات بينه وبين جهات مشبوهة، بناءً على إشارة القاضي الذي أشار بتركه سابقاً. وسرّب في إحدى وسائل الإعلام، نقاً عن مصادر أمنية، أن لا علاقة لتوقيفه بـ«خلية كسارة». فهل تتكرر تجربة خلية الـ13 (أوقف أفرادها المنتمون إلى تنظيم «القاعدة» في الأيام الأخيرة من عام 2005 والأيام الأولى من عام 2006) يوم اعترف أحد أفرادها بعلاقته باغتيال الرئيس رفيق الحريري وقدم معطيات خلال التحقيق ثبت صحتها لاحقاً، ثم عاد ليتراجع عن اعترافاته لاحقاً.



من يعتبرهم جزءاً من  
ذين يخططون لوراثة  
قبل، بعدما وجد أن  
سدامي لم يعد نافعاً،  
لدائرة الضيقة باتفاق  
ستقبلي بأنها تتفق  
حريري حتى اللحظة،  
في أوج أزمته المالية  
صادر على الحالة  
» التي ترجمها ريفي  
وقف، حين هاجم تيار  
على رأسه الحريري،  
عندما كان يستحضر  
معنى «الشهيد ريفي»  
عطاف جمهوري.  
ي بعد كلامه عن نهاية  
سياسية، بصعوبة

كان فيها الوزير الراحل محمد شطح من ضمن هذه المجموعة. إذ يعرف عن سطح أنه كان صاحب فكرة الدبلوماسية واتباعها مع خصوم تيار المستقبل، وكان عراب الحلول التسووية و دائم التسويق لفكرة أن لبنان يمثل الساحة الوحيدة للتسويات بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية. وقد كان ميل الحريري إلى هذا الجناح أكبر بكثير من ميله إلى الجناحين المفترضتين بريفي والرئيس فؤاد السنديورة، وبحسب العارفين داخل التيار، اشتقد هذا الخلاف بعد انضمام الوزير نهاد المشنوق إلى هذا الجناح، وتراجع الجناح الصدامي بعد عزل النائب خالد الصاهر وخروج ريفي من التيار.

ـ ذهاب ريفي إلى إبراز الصراع

**دخول رفيقى هن باب  
الزعامة» المناطقية  
هن يمكّنه هن إلغاء  
لدريرية السياسية**

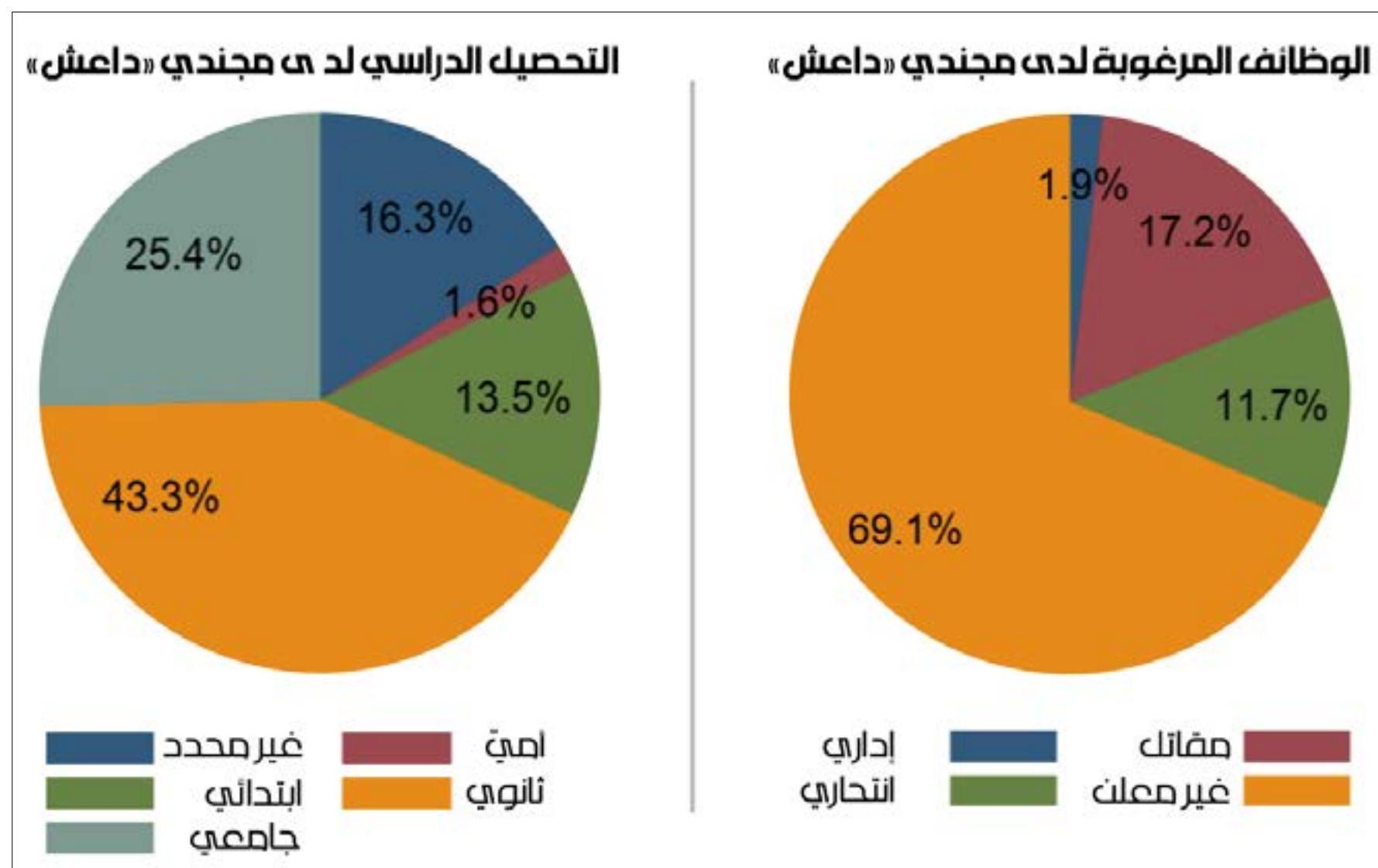
66

لوزير سليمان فرنجية، أو الذهاب نحو دعم العماد ميشال عون». برأي المستقلين، أن «الحظ حالفهم من جديد، لأن ريفي أخطأ مرّة أخرى باستباقة الأمور وحرق المراحل. وهو يدل أن ينتظر خواتيم الأمور ليبني على الشيء مقتضاه، كان يشكّل حالة معارضه لكل الترکيبة الجديدة، ظهر بموقع الضعيف، لأنّه نقل نفسه من صورة الزعيم المقرّونة بالجسم والعزّم، إلى صورة الرعامة المترددة، كما كان يحاول تصوير الرئيس الحريري».

من كل المقابلة التلفزيونية، وجد المستقليون نقطة وحيدة تستوجب التوقف عندها، وهي قوله إن «المشكلة هي في في من يحيطون بالرئيس الحريري من نهاد المشنوق

**دراسة** خلصت دراسة بحثية، نشرها البنك الدولي، أمس، تحت عنوان «العدالة الاجتماعية والاقتصادية لمنع التطرف العنيف»، إلى أن مجندي «داعش» الأجانب ليسوا من الفقراء والأقل تعليماً، بل هم على العكس من ذلك، إذ أفاد 69% من المجندين بأنهم أتموا المرحلة الثانوية. ولا تتجاوز نسبة من تركوا التعليم قبل المرحلة الثانوية 15%. كما تقدّم نسبة الأميين واتجاهه لتصدير مجندين أجانب إلى داعش عن 2%. ولفتت هذه الدراسة إلى أن مجندي «داعش» القادمين من جنوب وشرق آسيا والشرق الأوسط هم أكثر تعليماً بكثير من نظائرهم في بلدانهم. وأشارت الغالبية العظمى منهم إلى أنهم كانوا يعملون قبل الانضمام إلى التنظيم. إلا أن الدراسة أظهرت وجود ارتباط قوي بين معدل البطالة بين الذكور في بلد ما واتجاهه لتصدير مجندين أجانب إلى داعش.

# البنك الدولي يدرس «داعش» المحدودون الأجانب ليسوا فقراء ولا أغنياء



والأسيوية الوسطى ودول أخرى في منظمة التعاون والتنمية، مجندين لديهم مستوى دراسي شبيه بباقي أفراد الفئات التي ينتهي إليها في المجتمع. أما المجندون الأجانب، القادمون من الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، وجنوب وشرق آسيا، فهم أكثر تعلماً مما يعده المتوسط الطبيعي لبلادهم.

أظهر تحليل البيانات الواردة في الدراسة أن 30% من المجندين أعلناوا تفضيلاتهم للنشاط الذي يرغبون في ممارسته ضمن "داعش"، بحيث إن 1,9% منهم يفضلون العمل الإداري، 17,2% يفضلون القتال، و 11,7% يفضلون العمليات الانتحارية.

أما في الحديث عن خصائص المجندين الذين حددوا أهدافاً معينة لنشاطهم، فيتبين أن المجندين الذين يهدفون إلى الوصول إلى مراكز إدارية، هم في غالبيتهم من إفريقيا، وجنوب الصحراء الكبرى، ومن جنوب وشرق آسيا. أما المقاتلون فيأتون في أغلبهم من شرق أوروبا، ودول منظمة التعاون والتنمية، فيما تنتج شمال إفريقيا، وجنوب الصحراء الكبرى، والشرق الأوسط، ووسط آسيا، غالبية الانتحاريين، وإن نسبة الإداريين والانتحاريين

حسب نتائج الدراسة، يأتي مجندو "داعش" من جميع القارات في العالم: شُعُرُ السعودية، وتونس، والمغرب، وتركيا، ومصر، الدول الخمس الأولى لمصدرة للمجندين الأجانب. أما ضمن الدول التي ليست ذات غالبية مسلمة، فتاتي غالبية "القوى العاملة الأجنبية" لدى "داعش" من روسيا، فرنسا وألمانيا.

بلغ معدل أعمار المجندين الأجانب 27,4 سنة. المجندون الأصغر عمراً هم من ليبيا (متوسط العمر 23,7 سنة)، والأكبر سنًا من أندونيسيا (33,5 سنة). مع الإشارة إلى أن متوسط أعمار المجندين لدى "داعش" لا يعكس يوموغرافيًا البلاد التي أتوا منها، بل يหมาย أن المناطق ذات معدلات الأعمار الكبيرة لا تنتج مجندين أكبر سنًا.

من حيث المستوى التعليمي لمجندي "داعش"، هناك 69% لديهم مستوى تعليم ثانوي. 15% منهم تركوا المدرسة قبل الثانوية، وأقل من 2% منهم أثنيون. وفي مقارنة بين مستوى التحصيل المدرسي المبلغ عنه بين مجندي "داعش" ولدى سكان المناطق التي أتوا منها لأشخاص بين 20 و35 سنة، تنتج البلاد الأوروبية

تشمل تنمية الشعور بتأدية رسالة  
الصالح العام" بدلاً من المكافآت  
المالية لقاء أعمال معينة، وهو ما  
يعتمده المنظمات التي تعاني من  
ساقطة مالية إضافة إلى اعتماد  
هذه المنظمات على مصادر تمويل  
متركزة على التبرعات والأنشطة  
غير المشروعة. أما الفكرة الثانية،  
تتحدد عن "الحوافز الخجولة"

## تونس، تركيا ومصر الدول قدرة للمجندين

نحو التطرف العنيفي. وعلاوة على ذلك، فإن البطالة لديها بالتأكيد القدرة على تفسير هذا الأمر. بينما السياسات التي تعزز خلق فرص العمل، وتعود بالنفع على الشباب الباحثين عن وظائف، قد تساعد في إحباط انتشار التطرف العنيفي والآثار المصاحبة له على النمو الاقتصادي الوطني والإقليمي.

### من وجهة النظر الاقتصادية

تنطلق الدراسة من التعريفات الغربية للتطرف والإرهاب، إلا أنها تتبنى مفهوماً من وجهة النظر الاقتصادية يعتبر "التطرف" كإحدى ركائز السوق، نظراً إلى وجود عرض وطلب بين المنظمات الإرهابية والمتطرفين". ما يعني، بحسب الدراسة، أن الفرد يقرر الانضمام إلى منظمة إرهابية بعد أن يقيس التكاليف المترتبة عليه والفوائد الناجمة عن نشاطه فيها، عملاً بأن هذه التكاليف والفوائد ليست مالية فقط، بل تشمل على تكريس عقائد معينة، وتثبت روابط أسرية وولاءات لجماعات معينة". وتناول الدراسة التطرف كـ"نموذج أعمال"، انطلاقاً من فكرتين: الأولى تتحدث عن تقديم فوائد غير مالية

نشر البنك الدولي دراسة بحثية تحت عنوان "العدالة الاجتماعية والاقتصادية لمنع التطرف العنيفي"، في إطار تقريره الدوري "المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". تشرين الأول 2016".  
تناول هذه الدراسة المجندين في تنظيم "داعش"، بوصفهم "قوى عاملة أجنبية" في سوق خاضعة لعوامل "العرض والطلب". تعتمد التحليلات الواردة في هذه الدراسة على مجموعة من البيانات عن مجندي "داعش" الأجانب، تم الاستحصلال عليها، بحسب التقرير، من تسربيات لسجلات المنسقين إلى المنظمة بانت في متناول الباحثين.  
وهي تضم معلومات اجتماعية واقتصادية أساسية عن 3038 مجنداً أجنبياً (من الفترة الممتدة من أوائل عام 2013 حتى أواخر عام 2014 بحسب لجنة مكافحة الإرهاب)، من ضمنها دول إقامة المجندين وجنسياتهم ووضعهم العائلي ومهاراتهم ومستوى التعليم والخبرة الجهادية والمعرفة بالشريعة. وخلصت الدراسة إلى أن الإرهاب لا يرتبط بالفقر وتدنى مستويات التعليم، إلا أن عدم إدراجه يشكل عاملاً حتراً في التوجه

## تقرير

# نادي الغولف خاضع للضريبة: 10 مليارات ليرة عن أربع سنوات

أن وجود بقعة خضراء ضمن نطاق بلدية الغبيري أمر إيجابي، لكن التهرب من الضريبة طوال السنوات الماضية أدى إلى تراكمات وتعقيدات في العلاقة، فضلاً عن السلوك السلبي الذي اتبعته إدارة النادي والذي أثار حفيظة مجموعات واسعة من أهالي الغبيري، الذين كانوا يتذمرون أنفسهم للقيام برحمة إلى النادي الخارج عن القانون والاستفادة من هذه البقعة الخضراء الممنوعة عنهم. هكذا بدأ النقاش يأخذ منحى مختلفاً بين الطرفين من سوء حظ مكاوي أن محامي النادي، أثناء إقراره بدفع الرسوم والاعتراض على القيم المسجلة في البلدية، قدم مطالعة تشير إلى أن رفع التفایيات من أمام النادي هو انعکاس لوجود النادي في المنطقة، إذ باتت المنطقة تحظى بالنظافة تحت عباءته مستفيدة من علاقة النادي بسوكلين. عندها تدخل الخليل طالباً منه احترام عقول الناس واحترام الواقع، إذ إن البلدية تدفع شهرياً ستة ملايين دولار لسوكلين من أجل رفع التفایيات عن المنطقة، وبالتالي فإن القول بأن رفع التفایيات هو نتيجة وجود النادي، وهو أمر فيه الكثير من قلة الاحترام والتعميم علىحقيقة أن بلدية الغبيري هي سبب نظافة النادي.

طلب مكاوي أن تكشف البلدية على المنشآت التي يستعملها النادي لأن التخمين المطروح بقيمة 10 مليارات ليرة فيه الكثير من المبالغة، فوافق الخليل على هذه الخطوة بعد انتزاع اعتراف من إدارة النادي بالخضوع وعدم وجود مستند يثبت كون النادي مؤسسة ذات منفعة عامة. رغم ذلك، لم يتوقف مكاوي عن محاولات ممارسة الضغوط على البلدية لخفض قيمة المتوجبات من خلال التوسط لدى أحد المراجع السياسي... فهل يحصل مكاوي على غطاء جديد للتهرب من الضريبة؟

يخضع نادي الغولف لرسوم بلدية بقيمة 10 مليارات ليرة عن السنوات الأربع الأخيرة، إذ إن الرسوم عن السنوات السابقة سقطت بمور الزمن، ولم يعد ممكناً تحصيلها قانونياً. وقد احتسبت البلدية هذه القيمة على أساس المساحات المستعملة من قبل إدارة النادي والبالغة 450 ألف متر مربع. إزاء تعنت نادي الغولف وامتناعه عن تسديد الضريبة، قرر الخليل اللجوء إلى القضاء استصدر قراراً بالحجز على ممتلكات نادي الغولف، وأبلغهم القرار... ما أدى إلى استعمال البلطة مجدداً بوجه موظفي البلدية. وهذا ما دفع رئيس البلدية إلى تقديم شكوى ضد المعتدين. سبق هذا القرار القضائي تعديلات على مجلس إدارة نادي الغولف ليحلّ رياض مكاوي في الرئاسة، ويعاوّنه الشغول (3908) «غضباً» لم تفلح في أعضاء جدد في المجلس يسعون إلى تسويق لعبة الغولف في المدارس من أجل توسيع عدد المنتسبين إلى

الادعاء بأنه معفى من الرسوم بصفته مؤسسة ذات منفعة عامة. في السابق، كان ضمن نطاق بلدية المريجة التي لم تتمكن من إخضاعه للرسوم البلدية، وعندما انتقلت العقارات التي يشغّلها إلى نطاق بلدية الغبيري، أصرّت إدارة النادي على موقفها السابق وعلى ذريعة المؤسسة ذات المنفعة العامة، من دون أن تقدم مستندًا واحداً يثبت ادعاءاتها... واستمررت العلاقة بين النادي والبلدية بين كث وفر من دون أي نتيجة، بل كانت البلدية تتهم النادي بممارسة «البلطة» لمنع دخول موظفي بلدية الغبيري ومنعهم من تقويم العقارات المستعملة تمهدًا لتحديد القيمة التجيرية واحتساب الرسوم البلدية المستحقة، لا بل إن الإنذارات المتكررة التي وجهتها بلدية الغبيري للمطالبة باسترجاع العقار المشغول (3908) «غضباً» لم تفلح في منع البلطة وفي إعادة النادي إلى كتف القانون.

بالنسبة إلى القيم التجيرية والرسوم البلدية، فإن بلدية الغبيري تبلغ من ديوان المحاسبة أن لا إعفاءات تطاول نادي الغولف اللبناني من الرسوم البلدية. رغم ذلك، استمر الملف غالقاً بين رفض النادي تسديد الرسوم وإرجاع الأرض المغتصبة، وبين مطالبات البلدية. في هذا الوقت، أدت الانتخابات البلدية إلى تغيير في مجلس بلدية الغبيري ليصبح عنوان الخليل رئيساً. جاء هذا التغيير بعد تحرير ملف نادي الغولف بعد ما تبين أن لدى البلدية مشاريع عديدة بمالين الدولارات، وهي في معظمها مشاريع اجتماعية واقتصادية ذات طابع صحي ورياضي... حساب البلدية يسجل فأيضاً بقيمة 10 ملايين دولار، إلا أن استكمال المشاريع يتطلب مبالغ أكبر من ذلك بكثير. تبين رئيس البلدية أن المبلغ المكلف به نادي الغولف يسدّد قسماً بما حققه النادي من أرباح منذ تأسيسه قبل نحو 53 عاماً.

ليس نادي الغولف سوى أحد أوجه الفساد المتواصل في لبنان منذ خمسة عقود ونinet. فمنذ تأسيسه، لم يسدّد التكليف الصادر من بلدية الغبيري بالبلطة

## محمد وهبة

استحصلت بلدية الغبيري على قرار قضائي بالجزء على ممتلكات نادي الغولف المتهم من سداد الرسوم المستحقة عليه منذ إنشائه في عام 1963، ما دفع إدارة النادي إلى الإقرار بخوضوعه لهذه الرسوم من دون أن تتوقف عن ممارسة الضغوط لخوض قيمتها. الرسوم المستحقة على النادي عن أربع سنوات تبلغ 10 مليارات ليرة وهي مبالغ زهيدة قياساً بما حققه النادي من أرباح منذ تأسيسه قبل نحو 53 عاماً.

ترتفع مع ارتفاع مستوى التعليم، فيما المجندون الأكثر احتمالاً بأن يختاروا العمليات الانتحارية هم الذين سخلوا أنهم كانوا إما عاطلين من العمل أو كانوا عسكراً قبل أن ينضموا إلى «داعش». يسافر مجندو «داعش» إلى سوريا لأهداف متعددة: منهم من يريد العمل في إدارة المنظمة، ومنهم من يقبل أو يريد إنهاء حياته في دميتها. وأخرون ببساطة يريدون القتال. وترتبط هذه الأهداف بخصائص مختلفة، ودافع غير متجانسة للنطرف.

## المحددات الاقتصادية

تطرح الدراسة السؤال الآتي: ما الذي يدفع باحتمال أن بلدًا ما سيوفر مجندين متطرفين لـ«داعش»؟ هل بإمكاننا تحديد بعض المتغيرات التي تدل على أبعاد مختلفة من الاقتصاد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والتي تؤدي إلى خلق نزعزة في البلد لأن ينضم بعض مواطنيها إلى جماعة إرهابية؟ تقول الدراسة إن البلدان ذات الكثافة السكانية الأكبر، والتي تضم نسبة كبيرة من المسلمين، مع ثبات العوامل الأخرى، هناك احتمال لوجود واحد على الأقل من سكانها عضواً في جماعة متطرفة. وفي السياق نفسه، مع بقاء جميع العوامل ثابتة، من المتوقع أنه كلما ابتعدت المسافة عن سوريا تزداد كثافة السفر إلى هناك، وبالتالي ينخفض ميل الأفراد إلى التطرف أو الانضمام إلى المجندين الأجانب في «داعش».

تابعة

إنجاز خلية الطمر في برج حمود اليوم

٩

# النفايات القديمة لن ترفع

يجزم المعنيون في مجلس الإنماء والإعمار بأن النفايات القديمة هي "مسؤولية البلديات". هذا الأمر يطرح الكثير من المخاوف حول كيفية معالجة البلديات لهذه النفايات، وهو ما يعيد الحديث إلى وسائل الحرق والطمر العشوائي، فضلاً عن "تهريب" النفايات إلى خارج البلدات، حيث المكبات العشوائية أيضاً.

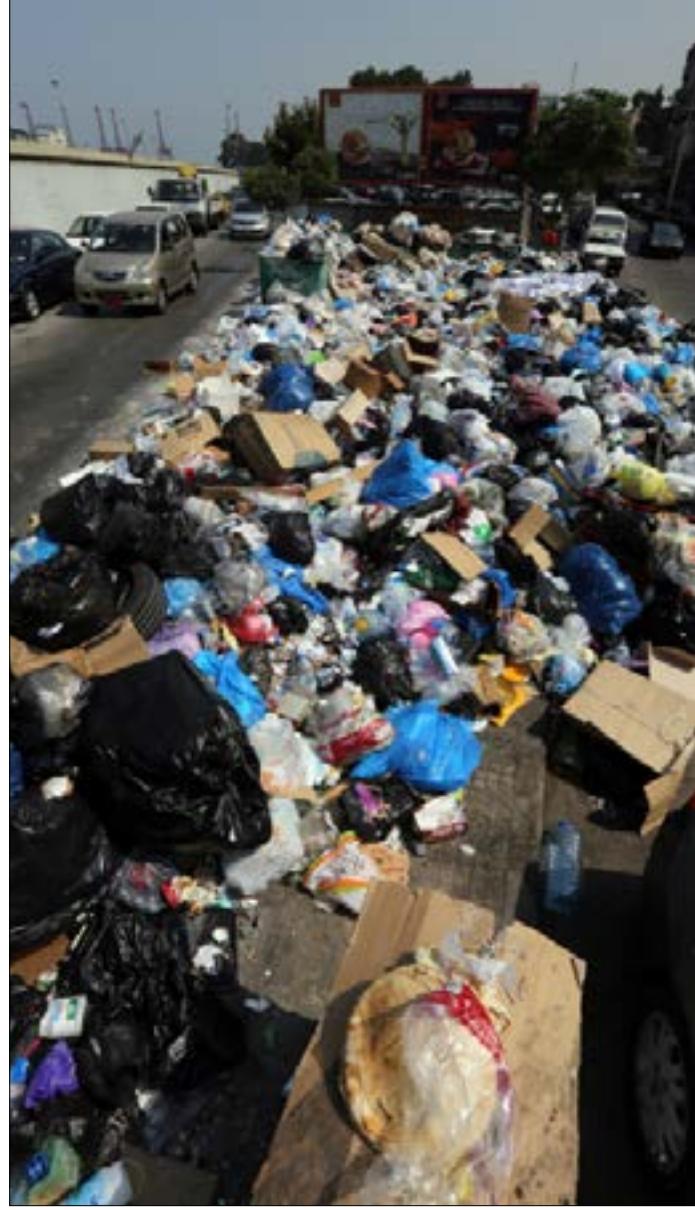
حاولت "الأخبار" التواصل مع وزير الزراعة أكرم شهيب لمعرفة ما سيحل بهذه الأطنان المكدسة، لكنه لم يرد على اتصالاتها المتكررة.

على صعيد آخر، لا تزال مناقصة جمع وكنس ونقل نفايات أقضية بعيداً والشوف وعالية "الحالة" في مجلس الإنماء والإعمار، وبعد مرور أكثر من شهرين على فتح عروضها الفنية، لم يحدد مجلس الإنماء والإعمار موعداً لفتح العروض المالية، علماً أن المناقصة نفسها المتعلقة بنفايات قضاء المتن وكسروان أعلنت نتائجها المالية منذ أسبوعين، فهل تحتاج دراسة الملف الفني كل هذا الوقت؟

بدورها، تقوم بلدية بيروت بدراسة دفتر الشروط المعد من قبل الاستشاري رفيق الخوري، والمتعلق بمناقصة الكنس والجمع والنقل الخاصة بالبلدية، على أن تحدد موعداً خلال هذا الشهر لإطلاق المناقصة إن لم تُجز أي تenders على الشروط من قبل مجلس البلدية، فيما لا تزال بيروت مشغولة بمناقصة الفرز والمعالجة التي فاز بها ائتلاف شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» وشركة SARICO البلгарية في أول أيام الماضي. وبحسب مجلس الإنماء والإعمار، فإن العقد وقع مع الائتلاف منذ أسبوعين، على أن يتسلم الائتلاف المهام الموكلة إليه بعد شهرين، المهلة الانتقالية لتسليم معامل الفرز من شركتي "سوكلين" و"سوكومي".

سيترك بلدية برج حمود "تدبر أمرها" أسوة بباقي البلديات؟ لا يسكن المنطقة. جواب حالياً لدى بلدية برج حمود ماذا عن نفايات بلدية برج حمود التي تفضل عدم الحديث عن مصير نفاياتها القديمة؟ هل سيسمح حزب الطاشناق بطرحها في الموقع؟ أم مصادر البلدية.

**Sokleen: لا توجد تعليلات تتعلق بالنفايات القديمة (هرون طحطط)**



أيلول، فترة إغلاق حزب الطاشناق وببلدية برج حمود الطريق المؤدي إلى موقف التخزين المؤقت للنفايات احتجاجاً على ما اعتبره حينها "تعطيل خطة الحكومة"، بسبب الاحتجاج الكثائي على مطمر برج حمود. وعندما أعلن الوزير شهيب في 13 أيلول الماضي استكمال خطة النفايات الحكومية، أشار إلى أن رفع النفايات المكدسة من بقدرة البلديات على إزالة نفاياتها القديمة وركلتها في موقع مؤقتة إلى حين تجهيز أعمال الخلية الأولى للطمر في برج حمود، ما اضطر الكثير من البلديات إلى إزالتها ووضعها في البيوت وفي موقع عشوائية، مؤقتاً، حتى السابع من شهر الحالي، الموعد المحدد لانتهاء تجهيز الخلية الأولى.

عدم نقل النفايات القديمة إلى موقع الطمر في برج حمود، يعود إلى إصرار حزب الطاشناق على رفض استقبال النفايات غير المفرزة، على اعتبار أن برج حمود لن تتحمل مسؤولية من افتعل المشكلة (وتقصد حزب الكتائب)، بحسب ما أوحى المعنيون في الحزب طوال المدة المنصرمة.

فما سيكون مصير النفايات القديمة إذ؟ يقول رئيس بلدية الماجور، البوشريه - السد، أنطوان جباره، في اتصال مع "الأخبار"، إنه في خلال الاجتماع الأخير الذي عُقد في وزارة الداخلية، أثيرت مسألة مصير النفايات القديمة المكدسة، حينها قال الأمين العام لحزب البوشريه - السد، أنطوان جباره، في الكثيرون من المواقع البلدية في قضائي المتن وكسروان، فضلاً عن النفايات القديمة المكدسة في موقع الكرنتينا؟ يقول المكتب الإعلامي لـ "سوكلين"، إنه لا توجد تعليمات تتصل بالنفايات القديمة المترسبة.

هذا الأمر يعني عملياً، أن الأفاطنان من النفايات القديمة لن تُرفع، كما وعد وزير الزراعة المكلف متباقة ملف النفايات، لافتًا إلى أن بلدية الجديدة عمدت إلى نقل نفاياتها التي كانت مكدسة على من أسبوعين (من 24 آب حتى 13

## هديل فرفور

تنتهي اليوم مساءً أعمال تجهيز الخلية الأولى للطمر في مطرز برج حمود، وفق المعتدّ الملتزم القيام بالأشغال في الموقع (شركة خوري للمقاولات). وبحسب شركة "سوكلين"، فإن مجلس الإنماء



## كانت بلديات المتن وكسروان «موعودة» بإزالة نفاياتها القديمة اليوم



والإعمار أو عزّ بذل النفايات المركونة في الموقف المؤقت المجاور لموقع المطمر، تمهدًا للطمر. ماذا عن النفايات القديمة المكدسة في الكثيرون من المواقع البلدية في قضائي المتن وكسروان، فضلاً عن النفايات القديمة المكدسة في موقع الكرنتينا؟ يقول المكتب الإعلامي لـ "سوكلين"، إنه لا توجد تعليمات تتصل بالنفايات القديمة المترسبة.

هذا الأمر يعني عملياً، أن الأفاطنان من النفايات القديمة لن تُرفع، كما وعد وزير الزراعة المكلف متباقة ملف النفايات، لافتًا إلى أن بلدية الجديدة عمدت إلى نقل نفاياتها التي كانت مكدسة على

## مؤشر

### الطلب على المحظوظ الإسلامي يزداد: سوق إعلانية هائلة

١٧٩ مليار دولار

ارتفاع المسلمين  
في سوق الثقافة والتربية  
في عام 2014

٥%  
من مجمل

الإنفاق العالمي  
في السوق

١٠ مليار دولار

ارتفاع الإعلانات في أسواق  
منظمة الصوت والكلمة الإسلامية

١٨٨  
•

عدد المحطات  
للتلفزيونية وقنوات الإنترنت  
بات الطابع الإسلامي

2014 في سوق الثقافة، والترفيه الأوسع نطاقاً. حصة هذا الإنفاق من محمل الإنفاق العالمي على سوق الثقافة والترفيه، وهذا النوع من الخدمات تمثل ٥%، أي إن المسلمين «يشكلون شريحة أساسية من المشاهدين في قطاع خدمات التلفزيون والقنوات عبر الإنترنت على مستوى العالم، الذي تقدر قيمته بنحو 443 مليار دولار». يعتقد بعض المتابعين أن التكنولوجيا الرقمية أتت دوراً كبيراً في تداول المحظوظ الإسلامي، فيما أسهمت في زيادة البرامج والقنوات التلفزيونية الموجهة إلى المشاهدين المسلمين، بما في ذلك البرامج التلفزيونية للأطفال، الأفلام الوثائقية والكميديا. ويشكل هذا الأمر حافزاً كبيراً للشركات المعنية بالعمل الدعائي والإعلاني لاستقطاب استثمارات في مجال البنية التحتية اللازمة لتطوير هذه السوق.

57 دولة. ويرسم التقرير خريطة وجود هذه الوسائل الإعلامية واللغات الرئيسية لها وأدبيات عملها وسوهاها من العطيات الالزمة سير أغوار هذه السوق. وهذه العطيات لا تشکل في أي حال من الحالات ترقاًً أيديولوجياً، إذ إن هذا النوع من البنية يات كبراً إلى درجة كبيرة بلغت معها إيرادات الإعلانات في أسواق منظمة المؤتمر الإسلامي 10 مليارات دولار خلال عام 2015. وفيما يقدّر التقرير عدد المحطات التلفزيونية وقنوات الإنترنت ذات الطابع الإسلامي، على مستوى العالم، بنحو 188 محطة وقناة، تبيّن أن قيمة إنتاج المسلمين تمثل دافعاً مهمّاً في اتجاه الاطلاع على هذه السوق ونمطها الاستهلاكي والعنصري التي تؤثر فيها، ولا سيما عندما تبيّن أن المسلمين أنفقوا نحو 179 مليار دولار في عام

Audit «Thomson Reuters» ومركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، بالشراكة مع «دينار ستاندرد». تقريراً بعنوان «المستجدات والفرص في المحتوى التلفزيوني الإسلامي ومحفوبي الفيديو على الإنترنت» نشرته «بوابة الإسلام». الخلاصة التي يتحدث عنها التقرير تكمن في الطلب المتزايد على المحتوى الإعلامي الإسلامي، بعدما أصبحت وسائل الإعلام الإسلامية العالمية تستقطب شركات الدعاية والتلفزيون والإنتاج، التي تسعى بدورها إلى جذب شريحة العملاء المسلمين ومستهلكي المنتجات. الحال ذات القيمة المضافة المرتفعة بهدف تحقيق مكاسب مادية.

يحدد التقرير الأسواق الرئيسية لوسائل الإعلام المرئي الإسلامي، باعتماد إلى عدد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، البالغ عددها

**قطاع خاص** يطغى الصمت في حضرة عشرات سيارات الفيراري التي اصطفت قرب فندق فينيسيما استعداداً للرحلة الطويلة التي نظمتها «سكوديريا ليبانون»، للمرة الأولى في لبنان. صوت المحركات الهادر يغنى عن أي كلام. وكذلك الحشود التي وصلت منذ الصباح الباكر للمشاركة أو الفرجة. شعور عارم بالبهجة. لماذا؟ لا جواب محدد. حتى السائقون يعجزون عن شرح سبب تعلقهم بهذه السيارة. يكفي ذكر اسم «فيراري» ليتحول إلى مرادف للتميز والقوة والشباب

## «الفيراريون» يكتلون لبنان



هدف الرحلة الإضاءة على جمال المناطق اللبنانية

### الفائزون بالجولة

على الرغم من أن الجولة لم تكن سباقاً بالمعنى التقليدي للكلمة، إلا ان المنظمين، بالإضافة جو من المتعة والحماسة، قرروا تقييم السائقين بحسب توقيت وصولهم إلى النقاط المحددة سلفاً. بناء عليه، وفي ختام الجولة جرى منح جوائز للمتسابقين الذين حلوا في المراتب الثلاث الأولى، وهم:  
1- آرا اياتيان  
2- أنطوان عبد الحق  
3- شان فان دين هوت

بالسيارة. هل زرتم القلعة من قبل؟  
يصادرون أحد الشباب للقول: «القلعة»! منشوفها كل يوم بس مش كل يوم منشوف فياري».

تقف امرأة بشكل خجول لتنقطع بعض الصور. تتردد في الحديث، لكنها ما تلبث أن تعلن أنها لا تجيد القيادة. لماذا أنت هنا إذ؟ «لأنني أحب الفيراري، تجيب قبل أن تكمل التصوير.

**عكس الصور النمطية**  
لم يكن الجنوب أكثر من درس في الجغرافيا والتاريخ بالنسبة إلى الكثيرين من المشاركين. مجرد بقعة من الأرض يتزداد ذكرها في نشرات الأخبار. أفكار مسبقة

### عدد كبير من المشاركين في الرحلة اللبنانيون لم يسبق أن زاروا الجنوب

للحظات إلى ربع بلادهم. يرى قائد وحدة التنسيق العسكرية - المدينة في الكتبية الإيطالية إنيو تيباردي أن «الشعبين اللبناني والإيطالي يشاركان أهواً كثيرة ومنها عشق السيارات، وبالتالي ليس مستغرباً أن تحتل فيراري مكانة مميزة في قلوب اللبنانيين». في بيت الدين، تجمعت السيارات في باحة القصر، هناك تتردد طرفه: لو أن الأمير بشير الثاني الشهابي الكبير أراد اقتناه سيارة فبأي واحدة كان سينصحه «أخوت شانيه؟» لو أنه نصحه بغير فيراري لأن حتماً «أخوت»!  
يختم اليوم من حيث بدأ، فندق الفينيسيا. انتهت الرحلة ولكن الذكري تبقى حاضرة. يصعب فراق الفيراري. تطفو الراديyo وتبتعد... ما حاجتك إلى الموسيقى وصدى سيمفونية الحصان الإيطالي الجامح لا يزال يتزداد في رأسك.

٩٩  
٦٦

أيضاً. حتى إن أحد أفراد الشرطة، المكلفين تنظيم السير قرب فندق فينيسيما قبيل الانطلاق صباح السبت، لم يجد حرجاً في تعليب مشاعره تجاه سيارة فيراري على مسؤوليته في تطبيق القانون. سُئل: «لو رأيت سيارة فيراري تتجاوز السرعة المسموح بها فهل تحرر مخالفة بحق السائق؟»، أجاب: ما إلى قلب... بكفي تسمع صوتها»، ليتحمس زميله ويقول مبتسمًا: «بعمل ضبط إذا ما سرع». حسين بزي، الموظف المستيني الذي قضى حتى الآن أكثر من 16 عاماً في العمل في فندق فينيسيما، يقرّ أنه رأى الآلاف من السيارات الفاخرة، ولكنه ما زال واقعاً في شباك الفيراري. يقول: «مرق عليي كتير سيارات، بس مثل هالسيارة ما شايف». طيب ليش؟ شو السر يا عم ما بتختير؟ كان في فيراري إكسير الشباب.

**لبنانيون يكتشفون وطنهم**  
الرحلة طويلة. لكن، كلما تقدم المسار، تبلور معنى كلمات مؤسس الشركة أنزو فيراري: لا أقود لأصل من نقطة إلى أخرى، إبني أتمتع بالسيارة، وأن أصبح جزءاً منها». هدف الرحلة التي نظمتها «سكوديريا ليبانون»، الوكيل الحصري لفيراري، هو استكشاف لبنان. عدد كبير من المشاركين في الرحلة اللبنانيون لم يسبق أن زاروا الجنوب من قبل.  
لم يكن عيناً إداً أن يمنح المنظمون المشاركين جوازات سفر خاصة تختتم عند المرور ب نقاط محددة في عدد من البلدات والمدن. الكثير من السائقين، ومن السكان، سافروا إلى أقصى الأرض ولكن لم يسبق أن قطعوا عشرات الكيلومترات في وطنهم.

**إكسير الشباب**  
جمال المناطق اللبنانية واكتشاف ما تزخر به من مواقع أثرية وتاريخية وطبيعية.

تمر الثوانی ببطء شديد في انتظار السابعة من صباح السبت 1 تشرين الأول الجاري، موعد انطلاق السيارة الأولى، من بين أكثر من 40 سيارة فيراري، في جولة تندن من بيروت إلى صيدا، فصور، فالناقورة، وبن特 جبيل ومرجعيون والقرعون، وصولاً إلى بيت الدين، قبل العودة إلى لو كان لفيراري أذنان لربما ضحك

### «سكوديريا ليبانون»: نظم للصدارة عالمياً

أقامت «سكوديريا ليبانون»، في 30 أيلول المنصرم، حفل عشاء في فندق فينيسيما في بيروت لمناسبة إطلاق الحدث الأول من نوعه في لبنان 2016 Panorama Lebanon

بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى السائقين المشاركين في الجولة. في حديث مع «الأخبار»، قال وكيل فيراري في لبنان حسن حيدر: «ما أنتا حصدنا الرتبة الأولى العام الماضي كالستورد الأول في الشرق الأوسط وشمال أمريكا، فإننا متلقاًون بأن نكتب الرمان هذه السنة أيضاً ونتبأ الصدارة، لمஹنا أن تكون الأوائل على صعيد قارة آسيا ككل، ولن أخفي أنتا نعمل لكي نكون الأوائل على مستوى العالم».

من جهة، يشير مدير عام «سكوديريا ليبانون»، جيلبيرتو ميديتشي، الذي انضم إلى الشركة في لبنان آثار الماضي بعدها عمل مع فيراري منذ عام 1995 إلى أن «نسبة البيعات تطورت وستتطور أكثر بسبب الخطبة التي وضعها مع حسن حيدر. ونحن على ثقة أن نمو سوق فيراري في لبنان سيتفوق المعدلات العادية. ونحن نأمل أن نتمكن من مضاعفة رقم المبيعات خلال السنوات المقبلتين».

(هروان طحطح)





أي خنق البلد اقتصادياً مما يؤكد وجود أزمة أخلاقية عميقة لدى النخب التونسية. كل هذا تم خصّ اليوم على تعيين موظف سابق في السفارة الأميركيّة في تونس رئيساً للوزراء، فيوسف الشاهد جاء من المجهول لم يكن يوماً من النخبة التونسيّة ولم يعرف عنه أي نشاط في المجال العام... لا فكريّاً ولا سياسياً.

الربع العربي البدء والمفتاح كان تونس. وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجيش الفرنسي في مؤتمر بيروت 2013 «تونس كانت المختبر». في ثمانينيات القرن الماضي كنت أعمل بمجلة «المستقبل» اللبنانيّة في باريس حين نشرت المجلة ترجمة لدراسة صادرة عن مركز دراسات إسرائيلي حددت خريطة المجال الاستراتيجي للكيان. يومها كان شارون وزيراً للدفاع قدم أمام لجنة الدفاع والخارجية للكنيست في جلساتها المنعقدة في 12/12/1982 تلخيصاً لهذه الاستراتيجية قال: «دائرة المجال الحيوي لإسرائيل هي المنطقة التي تضم مصالح إسرائيل الاستراتيجية وتشمل جميع مناطق العالم العربي المتاخمة. علاوة على إيران وتركيا وباكستان وشمال أفريقيا وحتى زيمبابوي وجنوب أفريقيا». قال شارون هذا الكلام النظري ولم يقل كيف سيكون الأمر فوق الأرض.

الجواب جاء في سياق آخر في دراسة صدرت عام 1988 عن معهد «فان لير» الإسرائيلي في القدس والمتخصص في الدراسات الاستراتيجية وهي بعنوان: إسرائيل على مشارف القرن الواحد والعشرين. تقول الدراسة وكأنها تصف الربع العربي: لا بد أن نعمل على نشر الحروب الأهلية على امتداد العالم العربي وعلى تفتيت الدول العربية إلى كيانات عرقية وطائفية، عبر إيهام ومعاملة الجماعات الإثنية الموجودة في العالم العربي كقوميات...  
الاسم الأميركي لهذا البرنامج الإسرائيلي: الشرق الأوسط الجديد وشمال أفريقيا. وهذا ما يتم الآن فوق الأرض في العراق وسوريا واليمن ولibia... وهذا بعض ما جرى ويجري.

\* كاتب تونسي

يقول فرنسيوا أسلينيو، رئيس حزب UPR، وحدة الشعب الجمهوري الفرنسي تتمثل في تفكك الدولة وتشظي المجتمع وأختفاء رأي عام، هدم الثقافة والهوية التي تؤسس لللحمة الوطنية وللقواعد المشتركة منع تشكيل أي زعامة يتجمع حولها الناس، إعلاء الكل وتسيفيه الكل وضرر الكل بالكل. باختصار يعودون بالمجتمع إلى تركيبة البدائية ويسير ما يشد المواطن إلى علاقاته الدموية يطغى على ما يشده للوطن والدولة، مما يقدح شرارة الحروب الأهلية ويسير الأجنبي هو سيد اللعبة.

في الحال التونسية بدأ هدم الهوية مع بورقيبة في خمسينيات القرن الماضي. قدم له اللوبي الصهيوني ممثلاً في متدين فرنسي مشروع تحديد ظاهري وابتاع الطعم. وحقيقة المشروع الواقعية هدم الهوية العمود الفقري لأي شعب. كان بورقيبة يفكر أنه يحدث وكان في حقيقته يهدم. هاجم القرآن والرسول وحارب رمضان وترك وراءه جيلاً واقعاً تحت تاثير هذه الحادثة الوهمية، لذلك أنت لن تجد بلدًا في العالم العربي والإسلامي يحتوي على هذا الكم من المثقفين الذين انخرطوا بيسير في موجة شيطنة الإسلام والمسلمين التي تعم العالم الغربي اليوم والتي دشنها شيمون بيريز يوم سقوط جدار برلين، وقال جملته الشهيرة: «اليوم انتهينا من الخطر الشيوعي وعلينا مواجهة الخطر الإسلامي».

الشيطنة التي تتبه لها أدواره سعيد مبكراً في كتابه تحطيمية الإسلام حيث فك صورة الإسلام السليمانية في الإعلام العربي. هكذا تراهم يهاجمون صباح مساء اللغة العربية والإسلام في سياق حادثة ايديولوجية مرضية عصابية نتجت عنها هوية شيزوفرينية، فتونس البلد الوحيد الذي يحوي كل هذا الكم من الدواعش... حوالي ستة آلاف يقاتلون في سوريا ولبيا وفي الناحية المقابلة. وأيضاً ظاهرة نساء «فيمن» اللواتي يتعرrien في الشوارع. في هذا المعمعان التونسي لا أحد يذكر التلاميذة شاب أو نحو ذلك، ومن قضاها برصاص القناصة مجهولي الهوية... ولا الأغتيالات السياسية الكثيرة والغامضة، ولا جرائم قتل الجيش والشرطة والسياح.

الإنسان مادة من مواد السوق، منتجًا كان أم مستهلكاً. ويشكل الفقراء سوقهم الخاصة بهم، تجري مهاجمة دولة الرعاية مباشرة لتفتيتها. وجميع تدابير التقشف إنما تهدف إلى خنق التقديمات الاجتماعية والضمان الاجتماعي. حتى أن الجيوش، في بعض مبادئ القتال، يصار إلى تدعيمها بشركات مرتبقة خاصة (للتدذكرة بلاك ووتر في العراق)، وتجرى الاستعانته، أكثر فأكثر، بشركات الأمان الخاصة (ويلاحظ انتشارها الواسع في لبنان) وهي عبارة عن ميليشيات خاصة، وتعطى أحياناً مهم الضابطة العدلية.

وفي الواقع فإنه قد جرت الاستفادة من انهيار ما كان يسمى المنظومة الاشتراكية وتشظي الاتحاد السوفياتي السابق إلى دول عديدة للتأكيد على أن التخطيط الاقتصادي المركزي كان مقروراً بالنظام السياسي الاستبدادي، وبالاستدلال المعاكس فإن اقتصاد السوق هو قرین الديمقراطية. وقد رأى الاستاذ Gerard Larose (أستاذ العمل الاجتماعية في جامعة كيبك في كندا) إن نتيجة هذا الاستدلال المعاكس فيها شيء من التسرع. فالسوق ليست بحاجة، بالضرورة، إلى الديمقراطية لتقديم بعملها، وإنما هي تحتاج إلى درجة من الاستقلال في ذلك، في إطار من القواعد الواقية في لعبة التنافس على أساس الاستقرار. وهذا لا يتطلب الإقرار باحترام حقوق الإنسان، ولا بائي شكل من أشكال المواطنة.

(فصل من كتاب قيد الإعداد بعنوان «الدولة والسوق. دفاعاً عن الديمقراطيات والفقراء»)

\* أستاذ محاضر في المعهد الوطني للإدارة elle se situe partout et nulle part.

على ذلك فإن الصراعات الكلاسيكية المألوفة خدت غير ذات فعالية. في ما مضى كان العدو الطبعي محدد الهوية بدقة، وكان محل إقامته معروفاً بالكامل، وكان الصراع معه أسهل نسبياً، إذ كان ميزان القوى يميل لصالح الطبقات الشعبية. وبينما اليوم لا نعرف من هو العدو الطبعي، ولا نعرف أيضاً أين نعثر عليه، ولا أين يقيم.

ويصل J. Attali إلى التنبؤ باختفاء الديمقراطية في المجتمعات، حيث إن قوى السوق تسمى ببديها الكرة الأرضية بالكامل، والشخصية تشمل جميع المرافق العامة، وتحتاج دولة الرعاية، ولا يبقى للدولة سوى المهام الكلاسيكية السابقة من مخافر وثكنات ومحاكم، مع ما سيطر عليها من تبدل وتغيير.

فلا يعود القانون هو الذي يحكم العلاقات بين الأفراد وإنما العقود، ولا يبقى إقرار العدل بين أيدي القضاة وإنما يعود الأمر إلى المحكمين، وأفراد الجيش وقوى الأمن يصيرون مرتبقة ومتطوعين. وبذلك تغدو الدولة قشرة جوز فارغة، وتغدو قوى السوق طليقة اليدين في كل ما تفعل. وتحل الفردية محل التضامن. ويغدو

**روانيون  
وشعراء  
بشيطنون  
الاسلام  
يحصلون  
على منه  
في البلدان  
الغربية**

ربيع بـ 1979 ومن ربيع بلاد القبايل في الجزائر 2001 التي أغرقوها في تلك العشرينه الدموية، وبعد ربيع كوبا 2003. نسيت، كانت أول هدية من "ربيعات" الشعب هي تلك التي قدمت للاتحاد السوفياتي سنة 1968 والمتمثلة في ربيع براغ، يومها تحركت الدبابات السوفياتية وحسمت الأمر على عجل وأنهت ذاك الربيع الفايل.

ظل سيناريو ربيع الشعب يعاد إصداره في طبعات متزايدة وغير منقحة لكل بلد. سيناريو توافقك من الداخل يتلاعما مع ظرفه الجيوسياسي والثقافي ... النتيجة إدخال الدول في فوضى عارمة كما تلقته جبهة الصمود والتصدي... من يتذكر جبهة الصمود والتصدي في العراق وسوريا واليمن والسودان ولبيبا والجزائر. هذه الدول تميزت ببروتوكول خاص: هدم الدولة والأرض والشعب وإغراقها في الحروب الأهلية... أصدقاء أميركا كان مصيرهم الحماية: زين العابدين بن علي وحسني مبارك الذي قال بلهجة بطويلة لن آخرج ولن أطلب اللجوء أريد أن أبقى في مصر ولكن حسني مبارك ليس سocrates الذي قال اريد ان ابقى في السجن لأواجه مصيرني. مبارك لا يواجه مصيره... كانت للرجل ضمانات. جاء هذا الربيع العربي بعد سنوات من

**دأ هدم الهوية مع بورقيبة في خمسينيات القرن الماضي (أفب)**



ذلك إقامة حكم الأقلية على حساب اقتسام السلطات السياسية بين من يملكون هذه السلطات وبين من هم ضدهم، وهذا يؤدي إلى إسكات النقاشات لصالح الفكر الطاغي والوحيد. وبعبارة أخرى، فإن هذا يؤدي إلى اعتقال الفكر السياسي وحجزه ضمن طوق نظام وحيد لا تزعجه أي انتقادات. ونكون في نهاية المطاف أمام تغييب الشعب واستبعاده عن أي نقاشات أو مشاركة في الحياة السياسية. هذا النوع من الاستبداد تولد من مسيرة طويلة من تطور الرأسمالية. وقد وصفتها الصحافية والناشطة الكندية Naomi Klein (مواليد عام 1970) في كتابها الذي صدر بعنوان Strategie du Choc (استراتيجية الصدمة) عام 2008 (والذي قيمته Joseph Stiglitz بأنّه من أهم كتب الاقتصاد التي تأسست عليها بصورة تدريجية الرأسمالية المطلقة والعالمية والتي حلّت محل الدولة. القومية، وزعمت أنها هي النظام الديمقراطي الحق). وقد وضعت تلك الرأسمالية المطلقة من أهدافها مقانلة الدولة بجميع أشكالها. فالدولة العدو يجب تقويض مرتزقاته وليس لها أن تتدخل، في أي من الأحوال، في نشاطات الأفراد، منذ أن يولدوا إلى أن يموتو، وهم يريدون للدولة أن تقوم بواجب الحماية. وتورد N.Klein ما يقوله Milton Friedman في هذا الصدد، وهو الأب الروحي، وعميد مدرسة شيكاغو، «إن الدولة مهمة وحيدة في ظل النيلوليرالية وهي حماية حرياتنا من أعدائنا الخارجيين، ومن مواطنينا في الداخل أنفسهم. إن على الدولة أن تقرّ النظام وتحفظ القانون. يجب احترام العقود الخاصة وفق مندرجاتها. ويجب

التışıيع على المنافسة». وبعثت N.Klein من نماذج للدولة بحسب مقولات فريدمان واقرائه من اقتصاديي المدرسة النيلوليرالية فوجتها، على حد قولها، في أسوأ انماط الديكتاتوريات التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية: في التشييلي في عهد أوغستينو بينوشيه، عام 1974، وفي الصين الشيوعية عندما تسلم السلطة تينغ هسياو بينغ عندما قمعت الدبابات الصينية المحتجين في ساحة «تيان آن مين» عام 1989. فرأى في هذين النظاريين وجهين لدولة «فريدمان».

فالرأسمالية المطلقة لا يمكن أن تنمو إلا في ظل سلطة مطلقة. وتناول الاقتصادي الفرنسي المعاصر Jacques Attali (مواليد الجزائر 1943) المسألة من زاوية مختلفة في كتابه Une breve histoier de l'avenir (مخصر تاريخ المستقبل)، ففي استشرافه للمستقبل رأى «أن السوق ستصبح أكثر قوّة، وأن كلفة المبادرات ستصبح أقل من ذي قبل، بحيث إن أفراد الطبقة الخالقة لا يحتاجون إلى أن يعيشوا في مكان واحد لإدارة العالم وتوجيهه. إن الصناعة الحديثة ستتمرّكز في ألوف الأماكن في نفس الوقت». والشكل التجاري (وهو، برأيه، أعلى مرافق تطور المجتمع بعد تجاوزه مرحلة الشكل الديني بطقوسه، والشكل الامبراطوري بسيطرته) سيعمل بدون أن يكون بحاجة إلى «مركز» (على غرار ما كانت عليه الصناعة في مراحلها الأولى).

وعليه، فإن السوق بصيغتها المطلقة ستقيم في كل مكان، ولن تحتاج إلى مركز لاتخاذ القرارات. وسيصار إلى اجتناث جميع أشكال الآيات، الحماية الاجتماعية من

**لرأسمالية  
المطلقة  
لا يمكن أن  
ننمو إلا في  
ذلك سلطة  
مطلقة**

جذورها لصالح الاستحصال على كلفة أقل من المبالغات. إن هذا ليس ضغط حلم كما يقول Attali. فلو أمعنا النظر في حركة المجتمع لبدت لنا حقيقة عيانية. إن القادة الحقيقيين «الطبقة الخلاقة المبدعة» كما يقول. وجدوا لأنفسهم قلعة حصينة ليس لأحد أن يحتلها أو يقتحمها، إنها تستعصي على الأعداء أياً كانوا، فهي موجودة في كل مكان، ولا مكان elle se situe partout et nulle part.

وعلى ذلك فإن المص ráعات الكلاسيكية المألوفة غدت غير ذات فعالية. في ما مضى كان العدو الطبقي محمد الهوية بدقة، وكان محل إقامته معروفاً بالكامل، وكان الصراع معه أسهل نسبياً، إذ كان ميزان القوى يميل لصالح الطبقات الشعبية. وبينما اليوم لا نعرف من هو العدو الطبقي، ولا نعرف أيضاً أين نعثر عليه، ولا أين يقيم.

ويصل J. Attali إلى التنبؤ باختفاء الديموقراطية في المجتمعات، حيث إن قوى السوق تسمك بيدتها الكرة الأرضية بالكامل، والشخصية تشمل جميع المرافق العامة، وتجتاح دولة الرعاية، ولا يبقى للدولة سوى المهام الكلاسيكية السابقة من مخافر وثكنات ومحاكم، مع ما سيطر عليها من تبدل وتغيير.

فلا يعود القانون هو الذي يحكم العلاقات بين الأفراد وإنما العقود، ولا يبقى إقرار العدل بين أيدي القضاة وإنما يعود الأمر إلى المحكمين، وأفراد الجيش وقوى الأمن يصبحون مرتزقة ومتطوعين. وبذلك تغدو الدولة قشرة جوز فارغة، وتغدو قوى السوق طليقة اليدين في كل ما تفعل. وتحل الفردية محل التضامن. ويغدو

**مشهد سياسي** لم تخفف محاولات إحياء الفنوات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وروسيا لإعادة إنتاج تهدئة جديدة على الأرض. من لهجة التهديدات والتهديدات العسكرية التي ارتفع منسوبها أحسن. وتدل هذه الأجهزة على أن ساحة الميدان ستبقى على نار حامية. في انتظار احتفال فشل السياسي

## رسائل موسكو: «حاضرون» في المسارين السياسي والعسكري استهداف الجيش السوري تهديد لقواتنا

الروسية الأميركي. من جهة، قال أيرولت إن «النصف العشوائي لمدينة حلب يغذي الإرهاب ويخلق جيلاً جديداً من الإسلاميين المتطرفين». معتبراً أن «الوقت لم يفت لوقف القصف... غير المبرر». وأشار إلى أنه أوضح للجانب الروسي أن ما يجري في المدينة «لا يمكن لأي طرف التصالح معه».

وبالتوازي مع المبادرة الفرنسية، أبدى نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، ترحيب بلاده بما ذكره المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، حول خروج عناصر «جبهة النصرة» من أحياط حلب الشرقية برعاية أممية وبمرافقته شخصياً، لسحب «مبر موسكو ودمشق لمواصلة الهجوم عليها»، مشيراً إلى أنه في حال بقى الأمر على هذا المنوال، فقد «تدمر أحياط شرق حلب بالكامل خلال شهرين أو شهرين ونصف شهر كحد أقصى».

وأشار إلى أن الشرخ «الذي يزداد اتساعاً» في العلاقات بين واشنطن وموسكو يشكل «نكسة خطيرة» لعمل «المجموعة الدولية لدعم سوريا».

وعلى صعيد آخر، أعربت المتحدة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن اعتقاد بلادها بوجود رابط بين التهديدات الأميركية «المبطنة» ضد موسكو، والقصف الذي تعرضت له السفارة الروسية في العاصمة السورية دمشق قبل أيام، موضحة أن قصف السفارة «حصل من منطقة تسسيطر عليها جبهة فتح الشام». واتهمت واشنطن والدول الغربية بشن حرب إعلامية على بلادها بهدف حماية «النصرة»، لافتة إلى إمكانية إطلاق مرحلة من الحوار حول سوريا مجدداً مع واشنطن، عقب الانتخابات الرئاسية التي سترى في تشرين الثاني المقبل.



دعت موسكو الـ«إدارات» فصل المعتدلين عن الإرهابيين ضمن مشروع قرار مجلس الأمة (أ ف ب)

**صوارخ «المنظومتين» قد تشكّل مفاجأة لا يُعرف لها مثيل**

بفضل «المعارضة المعتدلة» عن الرغم من قرار واشنطن تعليق الحوار حول سوريا، ما زالت موسكو ودمشق مستعدتين للوفاء بالتزامهما وفق حرمة الاتفاقيات

99

66

الأمن، معتبراً عن أمره في أن تؤخذ التعديلات والأراء التي ستقدمها بلاده حول المشروع بعين الاعتبار. واشترط أن لا يتعارض مشروع القرار مع «الإبراهيات المبدئية الواردة في الاتفاقيات الروسية الأميركيّة»، وأن يأخذ بعين الاعتبار القرارات التي سبق أن اتخذها مجلس الأمن والمجموعة الدولية لدعم سوريا».

وأوضح خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي، أن منظومتي الدفاع الجوي «إس 300» و«إس 400» في سوريا «دفاعيتان ولا تشكلان تهديداً لأحد، ومهما تهمتا توفر الأمان والسلامة لقواتنا في قاعدة حميميم وميتمان طرطوس، لأن الوضع غير مستقر». وأشار إلى أن بلاده «لن تتراجع» عن المطالبة

موسكو مرونة باتجاه العودة نحو «هذلة» وفق مسودة القرار الذي أعدته باريس، بالتوازي مع رفع السقف والتأكيد أنها ستعمل على نصّه وتقتصر تعديلات وإضافات، بينما ذكر ضرورة فصل المعارضة «المعتدلة» عن المنظمات الإرهابية، وخاصة «جبهة النصرة»، وهو ما قد يفتح سجالاً جديداً مع واشنطن وحلفائها، في حال أصرت موسكو على تضمين تفاصيل هذا الإجراء وأالياته.

وفي مقابل هذا القبول المبدئي الروسي بالعودة نحو السياسة، حذرت موسكو بشكل واضح من عواقب إقدام الولايات المتحدة على استهداف موقع الجيش السوري، موضحة عبر بيان لوزارة الدفاع أنها ستعتبرها تهديداً لأفراد قواتها الموجودين في عدد كبير من تلك النقاط. وذكر بيان الوزارة بأن دمشق تمتلك منظومتي الدفاع الجوي «إس 200» و«بوك» وتعمل منظومتها «إس 300» و«إس 400» على حماية المصالح العسكرية الروسية هناك، لافتاً إلى أن «صواريخ المنظومتين قد تشكل مفاجأة لأي هدف جوي غير معروف». وبالتوالي مع التهديدات الروسية، أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن دمشق مستمرة في عمليتها العسكرية حتى طرد المجموعات المسلحة من مدينة حلب وغيرها، من دون إغلاق الباب على احتمال نجاح مصالحة في المدينة بما يجنبها حجماً كبيراً من العمل العسكري.

وفي إطار السعي لتمرير مشروع القرار الفرنسي، التقى وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، أمس، نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو. وأعلن الأخير استعداد بلاده للعمل على مشروع القرار الفرنسي في مجلس

### الأسد: «النصرة» ورقة أميركا الوحيدة

رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن الولايات المتحدة الأميركيّة لا تملك دون «جبهة النصرة» أي ورقة «حقيقية أو فعالة» على الساحة السورية. مؤكداً أن دمشق «لن تقبل بأن يسيطر الإرهابيون على أي جزء من سوريا». وأوضح في مقابلة مع قناة «تي في 2» الدنماركية، أن قوات الجيش وحلفاءه ستواصل محاربة المجموعات المسلحة في مدينة حلب حتى «مغادرتهم المدينة»، مضيفاً في الوقت نفسه أنه في حال الاتفاق على مصالحة هناك، فإنها ستتشكل «الخيارات الأمثل وليس الحرب». وأعرب عن أسفه لفشل الاتفاق الروسي - الأميركي حول سوريا، موضحاً أن بلاده توقع ذلك لأن الأميركيين «لا يمتلكون الإرادة للتوصيل إلى أي اتفاق، لأن الحزء الرئيسي منه يتمثل في مهاجمة جبهة النصرة». وأضاف انه لا وجود لـ«المعارضة المعتدلة» على أرض الواقع، معتبراً أن جميع الجموعات «لها الأساس نفسه الذي كان يسمى (الجيش السوري الحر) قبل أربع أو خمس سنوات، ثم أصبح (جبهة النصرة) ومن ثم أصبح (داعش)».

(الأخبار)

## عودة التحركات لإحياء المحادثات: هذلة محتملة قريباً

سفينة «سويفت» العسكرية الإماراتية، معتبراً ذلك تهديداً للملاحة الدولية، شدد وفد صناعة خالل اللقاء، بحسب مصادر، على أن التهديد الحقيقي للملاحة الدولية يتمثل في الボارج الحربية التابعة لدول العدوان والمنشرة في منطقة جنوب البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، وهي الボارج نفسها التي تقصف المدن اليمنية وتنتهك السيادة الوطنية، مذكراً بأن «القاعدة» و«داعش» يسيطران على مناطق واسعة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وكان وفد «أنصار الله» في مسقط قد التقى بالسفير الصيني وذلك قبيل انعقاد الجلسة مع ولد الشيخ، وفي تصريح عبر موقع «فايسبوك» قال عبد السلام «التقينا بالسفير الصيني لدى اليمن لمناقشة الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية»،

المرضى، منتقداً الصمت الدولي إزاء جرائم العدوان.

وفيما يشبه الرد على بيان مجلس الأمن الأخير الذي أدان استهداف قوات الجيش «التجان الشعبية»

(أ ف ب)



ال العسكري والحضار من قبل التحالف السعودي، وتأثير ذلك على عملية إحياء المشاورات وعلى الوضع الإنساني بشكل أساسياً. من جهة، أكد وفد صناعة إنفصاله بالوقوف الذي يمثل حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام»، إلى أن الحل سيكون شاملاً وسيتضمن مؤسسة الرئاسة والحكومة، مقترناً بهذه لمدة 72 ساعة وتقييلاً لوقف إطلاق النار. وفي حديثه إلى بعض وسائل الإعلام، أكد ولد الشيخ أن هناك اتفاقاً على الهدنة، وأعاداً بأنه سيتم الإعلان عن ذلك في وقت لاحق.

ومثلاً نقل الوفد احتجاجه لولد الشيخ على استمرار العدوان في ارتکاب المجازر في أكثر من قرية ومدينة، جدد أيضاً إدانته لاستمرار الحظر الجوي على مطار صنعاء الدولي وما لذلك من تداعيات كارثية على الوضع الواقفة في طريق ذلك، كما أبرزها سبل إحياء مسار المشاورات اليمنيين في الخارج وخصوصاً

العمانية مسقط، إشارات إلى إمكان التقدم في المسار السياسي وإلى إرساء هذلة لم يحدد موعدها. وبحسب مصدر مقرب من وفد صناعة، فإن ولد الشيخ لجأ للوقوف الذي يمثل حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام»، إلى أن الحل سيكون شاملًا وسيتضمن مؤسسة الرئاسة والحكومة، مقترناً بهذه لمدة 72 ساعة وتقييلاً لوقف إطلاق النار. وفي حديثه إلى بعض وسائل الإعلام، أكد ولد الشيخ أن هناك اتفاقاً على الهدنة، وأعاداً بأنه سيتم الإعلان عن ذلك في وقت لاحق.

وكان ولد الشيخ الذي وصل إلى مسقط أول من أمس، قد عقد لقاء مع بوفد صناعة، جرى خلال اللقاء الأول مناقشة عدد من القضايا، أبرزها سبل إحياء مسار المشاورات الأولى مناقشة عد من القضايا، ملحوظة بعد لتكل التحركات، أعطى لقاء المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ بوفد صناعة في العاصمة

تشهد سلطنة عمان لقاءات مكثفة بين مبعوث الأمم المتحدة ووفد صناعة لمناقشة اقتراح حل سياسي يشمل قضية الرئاسة والحكومة وأمكان التوصل إلى هذلة قريباً. الأمر الذي أكدده ولد الشيخ، من دون أن يحدد موعده... ويجري ذلك على وقع استمرار تصعيد العسكري الزي

### صنعاء - علي جابر

عادت التحركات الدبلوماسية باتجاه إحياء الحل السياسي للأزمة اليمنية إلى الواجهة مجدداً، في وقت لا تزال فيه المعارك مشتعلة في أكثر من جبهة. وفيما لم تظهر أي نتيجة ملموسة بعد لتكل التحركات، أعطى لقاء المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ بوفد صناعة في العاصمة

تقرير

# الغزو التركي يتهدّد في الشمال: حلب خارج حسابات أنقرة... «إلى حين»؟

دمشق وحلفائها) أن توحى. ولم يكن مستغرباً أن يصوّت البرلمان التركي قبل أيام مصلحة «تمديد مهمات الجيش في الخارج» عاماً إضافياً. وتزامن ذلك مع تعالي الصوت التركي في ما يتعلق بمعركة الموصل المرتقبة، و«أهمية مشاركة الجيش التركي فيها». وانسحب التوتر بين الحكومة العراقية والتركية في هذا الخصوص على الأجواء بين كردستان العراق وأنقرة، وهو أمر لا يمكن فصله بالكامل عن معركة أنقرة ضدّ أكراد سوريا. وحتى الآن أثبتت التحولات التركية نجاعتها ونجحت في احتلال أكثر من 1000 كيلومتر مربع في طريقها نحو مزيد من التمدد. وأثمرت أحدث عمليات «درع الفرات» أمّس السيطرة على بلدة أخرى (حوالى 9 كيلومترات شرق مارع) مع مواصلة الاستعدادات لمعركة «بابل» المرتقبة. وتتمثل البلدة رمزياً خاصّة لدى تنظيم «داعش»، الذي بدأ خلال الأسبوعين الماضيين الاستعداد لها على مسارين: عسكري عبر حفر مزيد من الأنفاق وحشد القوات، و«ذخيسي» استباقي عبر ترويج خطاب ينبع على أنّ «معركة دابق الحالية ليست معركة آخر الزمان الموعودة». وتفيد أنباء متقطعة بأن التنظيم يتصدّر شؤون عشرات الهجمات الانتحارية ضدّ تجمعات المجموعات المخترطة في «درع الفرات» في مناطق جغرافية عدّة، وأنّ الهجوم الذي شنّ أمس في أطمة «ليس سوى بداية». وتبدو المجموعات المخترطة في العمليات التركية أمام خيارين عسكريين: أولهما مهاجمة دابق سريعاً، وثانيهما مواصلة التوسيع انطلاقاً من آخرتين نحو مارع وضرب طوق على مناطق سيطرة «داعش» في دابق وتلالين وصوران. ومن شأن إنجاز هذا الجزء من «العملية» أن يمهّد لانطلاق معارك أكثر «إشكالية»، وعلى رأسها معركة الداب التي تحولت إلى سباق مؤجل بين عدد من «الطامحين» لوراثة السيطرة عليها من «داعش». كما تحفظ أنقرة بهاجس ضرورة السيطرة على منبع التي سبقتها «قدس» إلى طرد التنظيم منها.

الفرات»، فيما فوّضت أمر حلب على نحو شبه كليّ للاعب الأميركي. ومن اللافت أنّ «قوات سوريا الديمقراطية» وأنقرة قد تبادلتا الأدوار إذ فرضت البراغماتيّة التركية نفسها  
66  
جُلست «قدس» على مقعد الانتظار خلافاً لما كان الحال عليه حتى منتصف العام الجاري  
99  
وانخرطت في تنسيق مع مختلف الأطراف وعلى رأسها موسكو وواشنطن، فيما جُلست «قدس» (قوات سوريا الديموقراطية) على مقعد الانتظار، خلافاً لما كان الحال عليه حتّى منتصف العام الجاري. ويصعب تصوّر إضافة أنقرة فرصة تحول «المنطقة الآمنة» (غير المعلنة رسميّاً) إلى أمر واقع بفضل الغزو العسكري والانسحاب منها لاحقاً كما تحاول بعض القراءات المفرطة في التفاؤل (والمحسوبة على معاشر

هناك) مثل الحاضر، وجبل عرآن) كوسيلة لتخفيف الضغط عن جبهة أحياء حلب الشرقية، لكنّ تأخّر شنّ العمليات الموعودة يبدو مرتبطاً بـ«إرادة» أقوى من «التركيّان». ويبدو مرجحاً أن التحول التركي في مقاربة ملفات الشمال العسكريّة وإعادة ترتيب أولوياتها جاء على خلفية نوع من التفاهمات غير المعلنة مع موسكو، وتهذّب بعض المصادر إلى أن دمشق ليست بعيدة عن أجواء تلك «التفاهمات». على أنّ هذا (في حال صحته) لا يعني الرّكون إلى فكرة «الاستدارة التركية» كما روج لها، بقدر ما يعني أنّ أنقرة انتهزت فرصة منحتها إياها أحدّاث الحسكة (أب الماضي) لشق طريقها نحو حلم «المنطقة الآمنة». ويعزّز ذلك أنّ التحولات التركية لم تصل حدّ قطع التعاون اللوجستي مع المجموعات المسلّحة في حلب ومحيطها، كما لم تخلّ بينها وبين الحصول على دفعات أسلحة جديدة، بل اكتفت بتسيير جهود المجموعات التي تدين بالولاء التام لها الخدمة «درع التحولات التركية لم تصل إلى حدّ قطع التعاون مع المجموعات المسلّحة في حلب ومحيطها (الاناضول)  


المجموعات المسلّحة) محاصرين بين ناري الأكراد وداعش في الشمال، وجيش الأسد وميليشيات إيران في حلب». وطبقاً لمصادر متقطعة، فقد كثفت تركيا في الأسبوعين الأخيرين (اجتماعات التنسيق والمشاورات) مع معظم المجموعات المرتبطة بها. أما «التجاهلات» التي تمّحورت حولها كل تلك الجلسات، فكانت «وجوب استقرار كل الجهود وتوسيعها لخدمة عملية «درع الفرات» في المرحلة الراهنة». مصدر مرتبط بـ«لواء المعتصم» (من المجموعات المشاركة في «درع الفرات») يشرح لـ«الأخبار» أنّ «الدرع سيقودنا لاحقاً إلى حلب، ولكن بعد أن ننهي خطر «داعش» والأكراد المدعومين من النظام، ونحمي ظهورنا». ومن المرجح أنّ أي حدث من هذا النوع لا يبعد كونه إير تخدّر تحقّق بها غرف العمليات التركية بعض مقاتلي المجموعات الذين يُثيرون مسألة معركة حلب، وينتساءلون عن أسباب تركها بعد كل هذه السنوات. في المقابل تجد بعض المصادر في المعارضة السورية الحديث عن سيناريو «الاعتراف بحكومة مؤقتة» بوصفه أحد أهداف «درع الفرات» ((الأخبار)، العدد 2977). ويبدو جلياً أنّ أنهماك أنقرة في عملياتها قد أدى دوراً مباشراً في انتهاي المجموعة المقاتلة في حلب على غير جهة. ولا يقتصر الأمر على غياب بعض المجموعات بشكل شبه كليّ عن خارطة المعارك في حلب (مثل معظم مكونات «الجبهة الشامية»)، بل يتعلّص إلى انحسار «النشاط العسكري» لمجموعات كانت شديدة التأثير في معارك «عاصمة الشمال» وعلى رأسها «الحزب الإسلامي التركي»، المتربط كلياً بانقرة. ويبدو اهتمام الأخير منصبًا في المرحلة الراهنة على تحصين مواقعه في محافظة إدلب. وكانت «جبهة فتح الشام/ النصرة» قد سمعت منذ سريان الهدنة الأخيرة إلى إقنان «التركي» بالتنسيق لشنّ عمليات جديدة انطلاقاً من ريف حلب الجنوبي نحو نقاط التمركز تتنبّه تركيا إلى الفخ المنصوب لها ولنا لرأينا أنفسنا (في إشارة إلى

## صهيون عجريني

(الناسوا حلب»، بهذه الجملة اختصر قيادي عسكري في إحدى المجموعات السوريّة المسلّحة خلاصه «سلسلة مشاورات» أجريت بين عدد من قادة المجموعات و«عدد من الأصدقاء الآتراك» في مدينة جرابلس المحتلة قبل حوالي أسبوعي القيادي الذي تحفظ عن الخوض في كثير من التفاصيل وأوضح لـ«الأخبار» أن «الأصدقاء لم يبلغونا هذا بصريح العبارة، لكن كل المؤشرات تقول إنّ الألوية في المرحلة الراهنة لجهات أخرى». يوضح المصدر توصيف الأمر على أنه «تخلٌ تركي»، ويسهب في الحديث عن «مؤامرات أميركية»، وأخرى روسية، وإيرانية، جميعها تتقدّم عند هدف واحد وهو محاولة النيل من تركيا الشقيقة المسلمين الكبار». ويضيف «لولم تتبّع تركيا إلى الفخ المنصوب لها ولنا لرأينا أنفسنا (في إشارة إلى

تقرير

## السعودية ترفع الحظر عن الصحافة الإسرائيليّة

حضر، بما يشمل الإعلام العربي. ولفتت الصحيفة إلى أن عدد متخصصي موقعها من السعودية آخذ بالازدياد. ونقلت عن إعلاميين من خلال موقع التواصل الاجتماعي، أن دخول الموقع بات ممكناً، وكذلك كل الواقع الإخباري الإسرائيلي. وتلقت تل أبيب الخطوة السعودية بالترحاب، فقد عبر الإسرائييليون على موقع التواصل الاجتماعي عن سرورهم بما سموه بدء التطبيع مع المملكة، وتعزّز العلاقات بين الجانبين.  
(الأخبار)

تأتي بعد كلمة رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، وتفاخره بأنّ تغييراً كبيراً طرأ على موقف دول عربية ترى في إسرائيل حلّيفاً.  
وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيليّة، الناطقة باللغة الإنكليزية، قد أكدت أن السعودية ألغت رقابتها وحظرها المفروضين على الصحفة الإخبارية الإسرائيليّة، وذلك بعد حظر دام سنوات.  
الخطوة السعودية، التي فُهمت في تل أبيب على أنها إشارة إلى تعزّز العلاقات والتطبيع،

من الهجمات؛ كان أبرزها هجوم نفذته مجموعات مسلحة موالية لـ«التحالف» على مناطق شرقي صرواح، أسفرت عن قتل بالعشرين في صفوفهم، وقال مصدر ميداني في حدث إلى «الأخبار» إنّ عدد القتلى في صفوف المسلمين وصل إلى مئة؛ بينهم قيادات ميدانية. وبحسب المصدر، فلّلت الهجمات في السيطرة على منطقة الطار والمخردة، وأمس شنوا مجدداً هجمات عدة على المناطق نفسها، بإسناد الطيران، لكن المحاولات فشلت.  
وفي تعرّز، فشل هجوم على موقع الجيش و«الجان الشعبيّة» في أطراف الوازعية. وتكرر الأمر نفسه في كرش في محافظة لحج إلى ذلك، سيطر الجيش و«الجان الشعبيّة» مساء أمس، على قرية كهوب في لحج، بعد طرد المسلمين منها ومن بعض المناطق المحيطة.  
على المستوى الميداني، صدت قوات الجيش و«الجان الشعبيّة» عدداً

## انتخابات المغرب

# (الإخوان) يردون الصدارة والملائكة يراقبون



يُعتبر حزب «الاصالة والمعاصرة» المنافس الرئيس لحزب بنكيران (أف ب)

الملكي الأخير الذي حذر من توظيف الملك في أي صراع سياسي. وقد بلغ تحذير القصر ذروته إثر بلاغ للديوان الملكي، انتقد بشدة تصريحات الأمين العام لـ«حزب التقدم والاشتراكية» المشارك في الحكومة، محمد نجيب بنعبد الله، الذي قال إن «أزمة المشهد السياسي تتمثل في حزب الأصالة والمعاصرة ومؤسسه». وبعد بلاغ القصر، لوحظ انخفاض كبير في منسوب الحديث عن الملك حتى أن رئيس الحكومة، عبد الله بنكيران، قال إن البلاغ أثر فيه، فيما أشار متابعيه إلى تراجع توظيف بنكيران لعلاقته بالملك في خطاباته، فضلاً عن تحاشيه الحديث عن «التحكم»، وهي العبارة التي تلخص بها رئيس الحكومة ما يعده «تحيّزاً من الدولة لحزب الأصالة والمعاصرة»، إلى درجة حدثه عن دولتين لا دولة واحدة.

مصر، أو في الحد الأدنى إزاحته من صدارة المشهد السياسي لمصلحة «الاصالة والمعاصرة»، على فيما ينفي «العدالة والتنمية» أن تكون له أي ارتباطات خارجية، والمتصورة «يقدم نفسه على أنه مدافع عن «المشروع الديموقراطي الحداثي» في مواجهة «المحافظ العدالة والتنمية». ويعمل بنكيران وحزبه على إبراز هذا البعد وتضخيمه بهدف حشد مؤيديه والتاثير على الرأي العام.

## تحذير ملكي

كما كان متوقعاً، ارتفعت حدة الخطاب السياسي بين المتنافسين، لكن اتضحت أنه ترکز في أغلبه على انتقاد الأشخاص، في غياب نقاش حقيقي حول البرامج الانتخابية ولوحظ نزوع «مستجد» للنادي بالمؤسسة الملكية عن كل سجال انتخابي، وخاصة بعد الخطاب

رسالة تهديد للأطراف الداخلية عبر الاستقواء بالخارج. وفيما ينفي «العدالة والتنمية» أن

## اختار المتنافسون تحييد الملك المغربي بعد توجيهه إنذاراً واضحا

## ٦٦

فإنه يرى أن الاتهامات المسوقة ضد «التوظيف الخبيث» مرجعيته بالمؤسسة الملكية عن كل سجال انتخابي، وخاصة بعد حدث في

إنجاز مزيد من الإصلاحات، وخاصة مع تراجع أسعار النفط والهدوء النسبي في حركة الشارع عقب تراجع الاحتياجات. وفي ظل حالة الاستقطاب بين «العدالة والتنمية» والأحزاب والمعاصرة، يقف عدد من الأحزاب في حالة «شبه حياد»، في انتظار التحولات التي ستفرضها انتخابات اليوم. فحزب «الاستقلال»، أحد الأحزاب الوطنية الكبرى والعريقة، وبعدهما انسحب من حكومة بنكيران الأولى، يقف

اليوم في الوسط، مع ميل واضح لـ«العدالة والتنمية»، لكنه لا يخفي طموحه للظفر بالصف الأول في الانتخابات، علماً أنه حاز المرتبة الثانية في الانتخابات البلدية الأخيرة. على صعيد آخر، لا يبدوا أن هناك تلازماً بين ما مستفسر عنه الانتخابات التشريعية في المغرب وعلاقات المملكة الإقليمية والدولية. فبرغم أن رئيس الحكومة هو من يقترح وزراءه نظرياً، فإن المؤسسة الملكية تحافظ بالإشراف المباشر على قطاعات تصنف ضمن القطاعات الاستراتيجية، التي تتولاها ما تسمى «وزارات السيادة»، ومن بينها وزارة الخارجية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، باعتبار أن الملك المغربي « Amir للمؤمنين» وفق الدستور، وكذا بالنسبة لوزارة الداخلية، التي توصف باسم الوزارات.

لكن الاستحقاق الانتخابي لم ينفصل عن سياقات إقليمية يسبب صدات «العدالة والتنمية» بالتنظيم الدولي لجماعة «الإخوان المسلمين». ومؤخراً، تحدثت صحف مغربية عن لقاء عقد في استنبول التركية، ضمن قادة من الجماعة، وممثلين عن حركة «التوحيد والإصلاح»، الذراع الدعوية لـ«العدالة والتنمية»، جرى خلاله الاتفاق على تقديم الدعم لتجربة الحزب الإسلامي في حكومة المغرب، كما انتقدت أحزاب المعارضة حضور ممثل عن «حركة حماس» الفلسطينية للمهرجان الافتتاحي للحملة الانتخابية الذي ترأسه رئيس الحكومة في مدينة سلا، المجاورة للعاصمة، ورأت أن حضوره دليل على أن الحكومة مرتبطة عضوياً بالجماعة الأم.

ينوجه المغاربة اليوم إلى مكاتب التصويت للمشاركة في ثاني انتخابات تشريعية عقب «الريع العربي» وأحداثه المغاربي مختلفاً في حركة «عشرين فبراير»، وعقب إقرار دستور 2011، الذي عُدّ في حينه دستوراً متحداً منفتحاً

## الرباط - أحمد فاتح

لا يمكن لأحد، حتى الآن، أن يجزم بما سفره صناديق الاقتران، في ظل حالة استقطاب سياسي حاد، وخاصة بين «العدالة والتنمية» (الإسلامي) الذي ترأس الحكومة للسنوات الخمس الماضية، وحزب «الاصالة والمعاصرة» الذي يتموقع في المعارضة، ويعُد «حزب السلطة»، على اعتبار أن مؤسسه، فؤاد عالي الهمة، كان وزيراً مرتدياً في وزارة الداخلية، وهو الآن مستشار الملك المغربي، محمد السادس. وبرغم حالة الالتباس بسبب صعوبة توقع نتائج الانتخابات، فإن هناك أفضلية لـ«العدالة والتنمية»، إذ يعتقد عدد من المتابعين أن الحزب حافظ على شعبية برغم ترؤسه الحكومة لخمس سنوات. ويعبر «العدالة والتنمية» بصرامة عن طموحه إلى تكريس صدارته للمشهد السياسي، بعدما تمثل شعاره لانتخابات عام 2011 بـ«محاربة الفساد والاستبداد». وكان الحزب قد حقق نتائج جيدة وغير متوقعة في الانتخابات البلدية التي جرت قبل أكثر من عام، والتي خولته أن يكون على رأس أغلب المدن الكبرى، فيمؤشر على حالة الرضى التي يتمتع بها داخل الطبقات الوسطى على الرغم من أن قراراته الحكومية أضرت بالفئات الفقيرة والمتوسطة.

في مقابل هذا الطموح، توجه المعارضة للحزب انتقادات حادة، وتعتقد أنه «أخطأ في وعد تحقيق الإصلاح الاقتصادي، كما تُبرّر أحزاب المعارضة إخفاق «العدالة والتنمية» في إصلاح التعليم، ومعالجة أعطال قطاع الصحة. وترى أطراف المعارضة أن الحكومة لم تستفد من الظروف المناسبة

# «العدالة والتنمية»: إسلاميون ترجمهم الخلفية الإخوانية

٩

والتنمية». وثري «حركة التوحيد والإصلاح» أن تجارب الإسلاميين في المشرق العربي، وعلى رأسها تجربة «الإخوان المسلمين»، بحاجة إلى الكثير من التطوير والتجديد والرد على تساؤلات شائكة (مثل علاقة الجماعات الإسلامية بالدولة الدينية)، الأمر الذي دفعها إلىأخذ مسافة تنظيمية مع «الإخوان المسلمين» ومع التفكير الحركي الإسلامي المشرقي عموماً، وإبراز تمايز الحركتين حول «جوهر المقصاد».

وفي وثيقة أصدرتها «التجدد» و«الإصلاح» عام 2003، بعنوان «توجهات واختيارات»، أعلنت الحركة عن افتراضاتها الفكرية تجاه السلطة في المغرب، وقد جاء على رأسها تأييد نظام إمارة المؤمنين الملزمة للملك وأساس شرعنته، ونفسها بجعل الشريعة المصدر الأول للتشريع من دون احتفالها في الحدود، ورفضها الغلو والعنف والإرهاب.

وبعدها حركة «الإصلاح والتجديد»، ثم أسسوا «الإخوان المسلمين» في مصر، منتصف التسعينيات، فـ«حركة التوحيد والإصلاح»، أسس برفقة راهناً الذراع الدعوية لـ«الجماعة الإسلامية»، دخل بنكيران إلى عالم الإخوان عبر «الشبيبة الإسلامية» (أف ب).



بنكيران، أكد فيها تأثره بكتاب «معالج في الطريق» لسيدي قطب، لكنه درعاً للإشكال السياسي في المغرب، أعلن في مقابلات لاحقة أن حزبه لا يتبع إلى مدرسة الإخوان المسلمين». وقد تبعه تصريحات بنكيران سياسات قام بها، فاللتقي في مدينة شرم الشيخ بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش القمة العربية السادسة والعشرين، ما عرضه للتقدير اللاذع من خصومه السياسيين (مثل جماعة العدل والإحسان) ومن أعضاء في حزبه كانوا قد باشروا حملة ضد الرئيس المصري وشاركوا في مظاهرات نددت بما وصفوه «أنقلاباً عسكرياً» في مصر. وفي الرد، اكتفى بنكيران بالقول إن «الملك محمد السادس هو من يرسم السياسة الخارجية للمملكة، والحكومة تلتزم بها».

سعد الدين العثماني، «أي صلة» لحزبه بـ«الإخوان»، وأن يكون لهم أي رد فعل على عزل محمد مرسي. وعلى الرغم من تصريحات سابقة لرئيس الحكومة الغربية، عبد الله

## أسطنبول - محمود علي

تبقى إلى حد بعيد علاقة حزب «العدالة والتنمية» بجماعة «الإخوان المسلمين» ملتبسة، إذ كغيره من أحزاب إقليمية تتميز بخلافيتها الإسلامية، تأثر بواقع ضعف «الإخوان» في مصر، وربات يسعى دوماً إلى رفض ربطه بالجماعة، حتى إن مسؤوليه ينكرون الارتباط الفكري بها. على سبيل المثال، نفي رئيس المجلس

## ٦٦

## تعد حركة التجدد والإصلاح الذراع الدعوية للحزب الإسلامي

الوطني لـ«العدالة والتنمية»، سعد الدين العثماني، «أي صلة» لحزبه بـ«الإخوان»، وأن يكون لهم أي رد فعل على عزل محمد مرسي. ولرئيس الحكومة الغربية، عبد الله

أوبك

# اجتماع بين روسيا و«أوبك» لثبيت خفض إنتاج النفط



رات الصدقة  
الميركيه ان  
السعودية  
مقطة  
إلى خفض  
انتاجها

معين (لم يحدد بعد)، بينما يوافق  
بقيه أعضاء أوبك على الاقطاع من  
لاقتصاد المواطن السعودي، فضلاً  
عن أن السعودية بحاجة للمال من  
أجل مواصلة الضغط إلى أن  
الملكة تُفعتل إلى تقديم هذا الاقتراح  
بعد حوالي سنتين على تراجع أسعار  
النفط، الأمر الذي بدأ يؤثر على  
الإنتاج، ولكن بكمية لم تحدد أيضاً.  
 وأشارت مصادر الصحيفة إلى أن  
الملكة دُفعت إلى تقديم هذا الاقتراح  
بعد حوالي سنتين على تراجع أسعار  
النفط، الأمر الذي بدأ يؤثر على  
الإنتاج، ولكن بكمية لم تحدد أيضاً.  
 ● أخبار

موافقة السعودية على خفض إنتاج  
النفط، بعدما كانت تعارض ذلك على  
مدى سنتين. وفي هذا الإطار، ذكرت  
صحيفة " ولو ستريت جورنال" أمس،  
أن ولی العهد، محمد بن سلمان،  
أرسل وزير الطاقة خالد الفالح إلى  
المؤتمر. وقالت المصادر إن من غير  
المتوقع اتخاذ قرار في إسطنبول، لكن  
الاجتماع سيكون فرصة للمؤسسين  
لمناقشة الخطوة التالية، بعدما  
توصلت "أوبك" في الجزائر، الأسبوع

الماضي، إلى اتفاق (هو الأول منذ عام  
2008) لتقليل إنتاج المصادر عن مصادر  
مطلعة على المباحثات، فإن "كل ما  
سمح به محمد بن سلمان كان خفض  
الإنتاج، في مقابل أن تقوم إيران  
بتتحديد سقف إنتاجها عند مستوى

● أرت «لو ستريت» أن بن  
سلمان عقد صفقة مع  
إيران لخفض إنتاج

سيشاركون في الاجتماع، إضافة إلى  
وزير النفط الفنزويلي. كذلك، نقلت  
وكالة "رويترز" عن مصادر في منظمة  
أوبك قولها إن وزراء الطاقة من  
السعودية وإيران والعراق سيكونون  
ضمن ممثلي كبار المنتجين في

المؤتمر. وقالت المصادر إن من غير  
المتوقع اتخاذ قرار في إسطنبول، لكن  
الاجتماع سيكون فرصة للمؤسسين  
لمناقشة الخطوة التالية، بعدما  
توصلت "أوبك" في الجزائر، الأسبوع

الماضي، إلى اتفاق (هو الأول منذ عام  
2008) لتقليل إنتاج المصادر عن مصادر  
مطلعة على المباحثات، فإن "كل ما  
سمح به محمد بن سلمان كان خفض  
الإنتاج، في مقابل أن تقوم إيران  
بتتحديد سقف إنتاجها عند مستوى

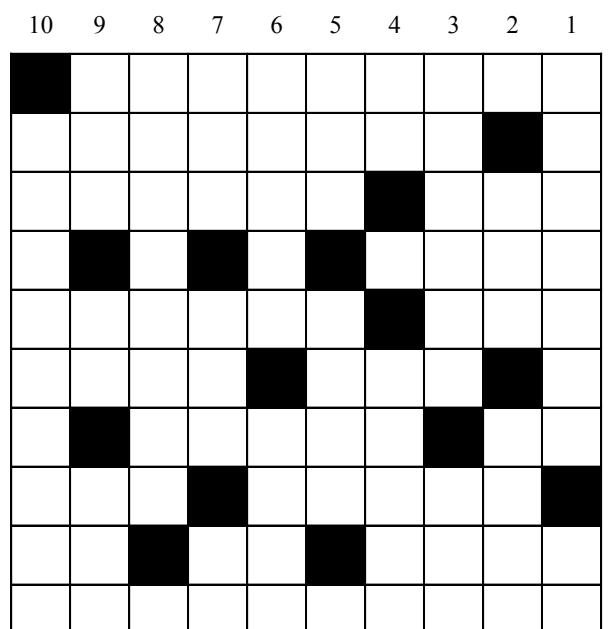
● تخطّط الدول المصدرة  
للنفط في «أوبك»  
وخارجها الاجتماع في  
إسطنبول الأسبوع المقبل.  
فيما من المتوقع أن  
يشهد اجتماع فيينا في  
شرين الثاني اتفاقاً على  
خفض إضافي للإنتاج

أعلن وزير الطاقة الجزائري نور  
الدين بوطرفة، أمس، أن المنتجين  
من منظمة الدول المصدرة للنفط  
("أوبك") وخارجها، يخططون لعقد  
اجتماع غير رسمي في إسطنبول،  
خلال الفترة بين 13-14 تشرين الأول  
الجاري، لمناقشة سبل تطبيق اتفاق  
خفض إنتاج الذي جرى التوصل  
إليه في الجزائر، الشهر الماضي، فيما  
لم يحضر بوطرفة في أي تفاصيل  
بشأن من ينوي حضور الاجتماع.  
فقد أعلنت وزارة الطاقة الفنزويلية  
أن وزراء النفط من الجزائر والغالبون  
وقطر والسعودية والإمارات وروسيا

## 2406 sudoku

	1	3				6	4	
8	2	4		7	3		9	
	9		4		2		7	
5		7		8		3		
							8	
3						2		4
	5	9			8			
2							1	
	3	6		5				

## 2406 كلمات متقطعة



## حل الشبكة 2405

### شروع طالعه

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

6	5	9	7	8	2	1	4	3
8	4	3	5	9	1	6	2	7
1	2	7	4	3	6	8	9	5
3	9	2	8	6	5	4	7	1
4	1	6	3	2	7	9	5	8
5	7	8	1	4	9	2	3	6
2	3	4	6	5	8	7	1	9
7	8	5	9	1	4	3	6	2
9	6	1	2	7	3	5	8	4

## مشاهير 2406

ممثل سوري شاب خريج المعهد العالي للفنون المسرحية. قام  
بتمثيل دور عمر بن الخطاب في مسلسل عمر الذي عرض في  
رمضان 2012 من إخراج حاتم علي  
السن 6+2+1+5 = 11+8  
البناء 7+10 = 18  
● حل الشبكة المائية: هاكسيم غوركى

اصد  
نعموم  
مسعود

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

33 42 41 20 15 10 3

جرى مساء أمس سحب اللotto اللبناني  
للإصدار الرقم 1446 وجاءت النتيجة على  
الشكل الآتي:  
الارقام الرابحة: 3 - 10 - 15 - 20 - 41 - 42 .  
الرقم الإضافي: 33 .  
■ العربية الأولى (ستة ارقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
3,990,390,547 ل.ل .  
- عدد الشبكات الرابحة: 2 .  
- الجائزة الأفرادية لكل شبكة: 1,995,195,274 ل.ل .  
■ العربية الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
79,837,290 ل.ل .  
- عدد الشبكات الرابحة: 48 شبكة .  
- الجائزة الأفرادية لكل شبكة: 1,663,277 ل.ل .  
■ العربية الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):  
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
79,837,290 ل.ل .  
- عدد الشبكات الرابحة: 1,754 شبكة .  
- الجائزة الأفرادية لكل شبكة: 45,517 ل.ل .  
■ العربية الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):  
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
188,680,000 ل.ل .  
- عدد الشبكات الرابحة: 23,585 شبكة .  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل .  
- المبالغ المترسبة للمرتبة الأولى والمتقدمة للسحب المسبق: 1,842,260,816 ل.ل .  
- المبالغ المترسبة للمرتبة الثانية والمتقدمة للسحب المسبق: 313,300,721 ل.ل .

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1446  
وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 66726

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 50,000,000 ل.ل .

- عدد الأوراق الرابحة:

- الجائزة الأفرادية لكل ورقة:

6726 .

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6726 .

- الجائزة الأفرادية: 900,000 ل.ل .

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 726 .

- الجائزة الأفرادية: 90,000 ل.ل .

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 26 .

- الجائزة الأفرادية: 8,000 ل.ل .

المبالغ المترسبة للسحب المسبق: 75,000,000 ل.ل .

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 183 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 025 .

● يومية اربعة: 8221 .

● يومية خمسة: 92142 .

## حلول الشبكة السابقة

### أفقيا

1- مواد متفرجة صغيرة الحجم والتاثير تستعمل بكثرة في المناسبات وخاصة

في لبنان - 2- من أنواع الأسماك يُعرف بالحربي - 3- أقصى العلو - أهة ولاية

لإنتاج الين في البرازيل - 4- رقصة عالمية - 5- ملكنا - لق كأن يُعرف به أحمد

باشا والي صيدا والشام - 6- خلق وذرية - مدينة فلسطينية تاريخية - 7- شتم

ولعن - مقاتل في الحلبة - 8- يجادث - يفقد عقله - 9- جزيرة يمنية بركانية عند

مدخل مضيق باب المدب - وشي - عيي - 10- سجن سيء السمعة في كوبا بدأت

السلطات الأمريكية بإستعماله في سنة 2002 وذلك لسجن من تشتبه في كونهم

### عموديا

1- صفة عجز الناجر وتوقفه عن دفع ديونه وعن الوفاء بالتزاماته - هاج الدم

- 2- بحيرة مالحة في شرق تركيا بأرمينيا قرب حدود إيران - 3- دولة أميركية

مضيق في أقصى جنوب القارة الأمريكية بتشيلي يفصل القارة عن أرض النار

ويصل بين الأطلسي والهادئ - ماركة سيارات - 4- من الأزهار - جمع سمنة -

5- مكان واسع - من أجناس الحيات الخبيثة - 6- تلقيها الطائرات الحربية أثناء

الغارات الجوية - والدتنا - 7- ضد صفا الماء - جص - حرف جر - 8- منطقة في

بيروت - 9- من الفاكهة الصيفية - للتأفف - بدن الإنسان - 10- مدينة أمريكية

وعاصمة ولاية كاليفورنيا

● حل الشبكة السابقة

●



مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصادر المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الرسوم وال النفقات بما فيه رسم دالة 5% من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

اعلان عن مناقصة عمومية

يعلن اتحاد بلديات البقاع الاوسط عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية مشروع ترقية ايدياليت وتسوية حفر في شوارع مختلفة في منطقة برالياس، يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.  
تقديم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الى قلم الاتحاد على أن تصل قبل الساعة الثانية من يوم الاثنين الواقع في 10/10/2016 على أن يجري فض العرض يوم الثلاثاء الواقع في 10/10/2016 العاشرة صباحاً.  
مكسي في 26/9/2016  
رئيس اتحاد بلديات البقاع الاوسط محمد البسط

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي نبيل توفيق الغريشه بالوكاله عن يوسف انطون سند بدل ضائع للعقارات 777 عرجس.  
للmentعرض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت رلى رفique حيدر لورثها رفique حيدر سند بدل ضائع للعقارات 1497 فبع.  
للmentعرض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب سعد الله محمد منير السبليل بالوكاله عن رائد وهيسن الخطيب سند بدل ضائع للعقارات 266 راسينخاش.  
للmentعرض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب غسان وهبي حرب وكيل غازى رامز حمادة سند بدل عن ضائع للعقارات رقم 1915 غريفة عن حصته.  
للmentعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعون في الشوف  
حنين عبد الصمد

مباب

للإيجار، عقار على  
أتوستراد جعيتا  
كسروان، صعوداً،  
ضمنه منزل لبنانی  
أثري متكامل.  
71-637437

اليها مهلة الانذار.  
المساعد القضائي  
فاطمة سلهب

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا  
موجه الى المنفذ عليه: علي حسن حسن  
المجهول محل الاقامة  
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسليم الانذار التنفيذي في المعاصلة لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.  
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام مجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.  
رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبيان  
التكتيل 1904

اعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون طلب سلام سلامه مفوضاً من قبل كل من سامر نقوفر نقوفر بوكلته عن المشتري شحادة سليم الجمل وعن البائع جورج ركي ذياب الاستحصل على شهادة قيد بدل ضائع باسم توقيق سليم الجمل للعقارات 2206 دير ميماس.

للمتعرض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري المعون في مرجعيون وحاصبيا  
متري مبيض

اعلان بيع عقاري

الصادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
المعاملة التنفيذية: 2007/2291  
غرفة الرئيس فرنساوا الياس  
المنفذ: بنك الموارد ش.م.ل. وكيله المحامي  
كابي زهر  
المنفذ عليه: طلال ووليد معن كرامي  
و معن عبد الحميد كرامي وكيلهم  
المحامي زياد درنيقة  
السند التنفيذي: عقد تعامل وكفاله  
تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 108,307,310 دولاً أمريكي عدا الفوائد واللواحق.  
تاريخ التنفيذ: 15/11/2007  
تاريخ تبليغ الانذار: 24/4/2008 و 8/8/2012 و 12/8/2012 و 23/8/2012  
تاريخ توقيع: 7/9/2012  
تاريخ تسجيله: 19/10/2012  
تاريخ محضر وصف العقارات:

2012/11/24  
بيان العقار المحوظ والمطروح للبيع  
و مشتملات:

القسم رقم 3 من العقار رقم 4901  
المصيطة مدخل ومستودع مؤف من  
قطعتين وزاروب وحمام ويتبعه في  
الطابق الأرضي فراغ يلعل قسماً من  
الزاروب مساحتة 62 مم.  
قيمة التخمين: 74400/- دولاً أمريكي.  
بدل الطرح بعد التخفيف المحدد  
من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت:  
34107/- دولاً أمريكي  
حدود العقار رقم 4901 المصيطة: غرباً  
العقار رقم 4902 شرقاً العقار رقم 4900  
شمالي العقارين رقم 4439 و 4757 جنوباً  
أملاك عامة.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم  
الاثنين الواقع في 31/10/2016 الساعة  
العاشرة قبل الظهر في مكتب رئيس  
دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل  
بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
القسم رقم 3 من العقار رقم 4901  
المصيطة الموسومة اعلاه.  
على الراغب في الاشتراك بالمخايدة  
تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983  
من قانون اصول المحاكمات المدنية ان  
يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت  
قبل المباشرة بالمخايدة لدى صندوق  
الخزينة او احد المصادر المقبولة  
مبلغاً مموازاً لبدل الطرح او يقدم كفالة  
مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ  
مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم  
 يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين  
مقاماً مختاراً فيه والا اعتبار قلم الدائرة

عام 2016، يجري مجلس الجنوب مناقصة  
عمومية، لتنزيل اشغال ترميم مبني  
المدرسة الرسمية في بلدة: عينيت  
- قضاء: صور، على أساس التنزيل  
المؤوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة  
الثانية لأشغال مبنائي والراغبين  
بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور  
إلى الادارة أثناء الدوام الرسمي  
للحصول على الملف الكامل للأشغال  
لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد  
ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او  
 وسلم باليد على أن تصل وتسجل في  
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل  
يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.  
رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبيان  
التكتيل 1904

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم  
الجمعة الواقع فيه 14/10/2016  
الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام  
2016، يجري مجلس الجنوب مناقصة  
عمومية، لتنزيل اشغال مجلس الجنوب قبل  
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل  
يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.  
المنفذ: بنك الاستاذ رزق الله مخلوف  
ش.م.ل. وكيله الاستاذ رزق الله البني  
المنفذ عليه: عيشة عبدالله البني  
وسمير وسامر بكرى الرحاني  
السند التنفيذي: قرار جانب محكمة  
التمييز المدنية رقم 11/2008 والقاضي  
بالزام المنفذ عليهم دفع مبلغ  
100000 د.ا. والفوائد.

تاريخ التنفيذ: 5/2/2004  
تاريخ قرار الحجز: 20/2/2004  
تاريخ تسجيله: 24/2/2004  
تاريخ محضر الوصف: 3/10/2012  
تاريخ تسجيله: 28/12/2012

ان العقار المطروح للبيع: وهي اسهم  
المنفذ عليهم في القسم 16 من العقار  
309 المزمعة وبالبالغة 1700 سهماً.

مساحة القسم: 16,50 م².

حدود العقار: شمالاً 312 - غرباً: املاك  
عامة - شرقاً: 4059,314,310 - جنوباً:  
314

القسم 16 مخزن يعلوه متحف

قيمة التخمين: القسم 16: 63750 د.ا. -  
بدل الطرح 38250 د.ا.

موعد المزايدة: يوم الاثنين الواقع في  
14/11/2016 الساعة 10 صباحاً في  
مكتب رئيس دائرة تنفيذ في بيروت,  
فعلي الراغب بالشراء تنفيذ احكام  
المواد 973 و 978 و 983 من الاصول  
المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمخايدة  
لدى صندوق مموازاً لبدل الطرح او  
يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ  
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق  
هذه الدائرة ان لم يكن له مقام ولا  
يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له  
عد قلم مختاراً له وعليه ايضاً في  
خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار  
الادلة ايداع كامل الثمن بمقدار رئيس  
دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة  
او احد المصادر المقبولة تحت طائلة  
اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى  
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من  
الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم  
والنفقات بما فيه رسم دالة خمسة  
بالمالية من دون حاجة لانذار او طلب  
وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ  
صدر قرار بالحاله.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

اعلان قصافي

صدر عن محكمة جويا المدنية - احوال  
شخصية

الرئيس: متال فارس  
رقم الدعوى: 172/2016  
بتاريخ 3/9/2016 تقدم المستدعي  
محمد سويدان بطلب حصر إرث مدني  
للمرحومة أمينة محمد سليمان توفيت  
بتاريخ 14/6/1933 واتحصر إرثها  
بسويدان المتوفى قبلها ولا وارث لها  
سواء.  
يطلب من لديه إعتراف أن يتقدم  
 بإعترافه لدى هذه المحكمة خلال مهلة  
عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

احمد جباعي

اعلان قصافي

في تمام الساعة التاسعة من يوم  
الجمعة الواقع فيه 14/10/2016  
الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام  
2016، يجري مجلس الجنوب مناقصة  
عمومية، لتنزيل اشغال مجلس الجنوب  
قبل المباشرة بالمخايدة لدى صندوق  
الخزينة او احد المصادر المقبولة  
مبلغاً مموازاً لبدل الطرح او يقدّم  
اليها شخصياً او بواسطة وكيل  
قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت  
طائلة متابعة التنفيذ بحق اصولاً  
بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافة

اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى  
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من  
الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم  
والنفقات بما فيه رسم دالة خمسة  
بالمالية من دون حاجة لانذار او طلب  
وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ  
صدر قرار بالحاله.

مأمور تنفيذ بيروت  
فاطمة دياب عمر

اعلان بيع بالمزاد العلني

صدر عن دائرة تنفيذ بيروت  
غرفة الرئيس فرنساوا الياس  
المعاملة التنفيذية: 202/2004  
المنفذ: بنك انتركونتينتال لبنان  
ش.م.ل. وكيله الاستاذ رزق الله مخلوف  
المنفذ عليه: عيشة عبدالله البني  
وسمير وسامر بكرى الرحاني  
السند التنفيذي: قرار جانب محكمة  
التمييز المدنية رقم 11/2008 والقاضي  
بالزام المنفذ عليهم دفع مبلغ  
100000 د.ا. والفوائد.

تاريخ التنفيذ: 5/2/2004  
تاريخ قرار الحجز: 20/2/2004  
تاريخ تسجيله: 24/2/2004  
تاريخ محضر الوصف: 3/10/2012  
تاريخ تسجيله: 28/12/2012

ان العقار المطروح للبيع: وهي اسهم  
المنفذ عليهم في القسم 16 من العقار  
309 المزمعة وبالبالغة 1700 سهماً.

مساحة القسم: 16,50 م².

حدود العقار: شمالاً 312 - غرباً: املاك  
عامة - شرقاً: 4059,314,310 - جنوباً:  
314

القسم 16 مخزن يعلوه متحف

قيمة التخمين: القسم 16: 63750 د.ا. -  
بدل الطرح 38250 د.ا.

موعد المزايدة: يوم الاثنين الواقع في  
14/11/2016 الساعة 10 صباحاً في  
مكتب رئيس دائرة تنفيذ في بيروت,  
فعلي الراغب بالشراء تنفيذ احكام  
المواد 973 و 978 و 983 من الاصول  
المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمخايدة  
لدى صندوق مموازاً لبدل الطرح او  
يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ  
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق  
هذه الدائرة ان لم يكن له مقام ولا  
يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له  
عد قلم مختاراً له وعليه ايضاً في  
خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار  
الادلة ايداع كامل الثمن بمقدار رئيس  
دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة  
او احد المصادر المقبولة تحت طائلة  
اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى  
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من  
الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم  
والنفقات بما فيه رسم دالة خمسة  
بالمالية من دون حاجة لانذار او طلب  
وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ  
صدر قرار بالحاله.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

اعلان قصافي

صدر عن محكمة جويا المدنية - احوال  
شخصية

الرئيس: متال فارس

رقم الدعوى: 172/2016

بتاريخ 3/9/2016 تقدم المستدعي  
محمد سويدان بطلب حصر إرث مدني  
للمرحومة أمينة محمد سليمان توفيت  
بتاريخ 14/6/1933 واتحصر إرثها  
بسويدان المتوفى قبلها ولا وارث لها  
سواء.  
يطلب من لديه إعتراف أن يتقدم  
 بإعترافه لدى هذه المحكمة خلال مهلة  
عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

احمد جباعي

اعلان قصافي

في تمام الساعة التاسعة من يوم  
الجمعة الواقع فيه 14/10/2016  
الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام  
2016، يجري مجلس الجنوب مناقصة  
عمومية، لتنزيل اشغال مجلس الجنوب  
قبل المباشرة بالمخايدة لدى صندوق  
الخزينة او احد المصادر المقبولة  
مبلغاً مموازاً لبدل الطرح او يقدّم  
اليها شخصياً او بواسطة وكيل  
قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت  
طائلة متابعة التنفيذ بحق اصولاً  
بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافة

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم  
الجمعة الواقع فيه 14/10/2016  
الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام  
2016، يجري مجلس الجنوب مناقصة  
عمومية، لتنزيل اشغال مجلس الجنوب  
قبل المباشرة بالمخايدة لدى صندوق  
الخزينة او احد المصادر المقبولة  
مبلغاً مموازاً لبدل الطرح او يقدّم  
اليها شخصياً او بواسطة وكيل  
قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت  
طائلة متابعة التنفيذ بحق اصولاً  
بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافة

الموصوف اعلاه.  
على الراغب في الشراء والاشتراك  
بالمزايدة بتقديم احكام المواد /973/  
و 983/ و 978/ من اصول محاكمات  
مدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمخايدة  
لدى صندوق مموازاً موازياً لبدل الطرح او  
يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ  
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق  
الدائرة ان لم يكن له مقام مختاراً في  
او اسم يسبق ان يعين مقاماً مختاراً فيه  
والاعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً فيه  
و عليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من  
تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل  
الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت  
في صندوق الخزينة او احد المصادر  
المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة  
بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن  
النقص ولا يستفيد من الرسوم والنفقات  
كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات  
بما فيه رسم دالة خمسة 5% من دون  
حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين  
يوماً من تاريخ صدور قرار بالحاله.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت  
احمد فواز

اعلان بيع عقاري بالمزاد العلني  
صدر عن دائرة تنفيذ بيروت  
غرفة الرئيس فرنساوا الياس  
المعاملة التنفيذية رقم 15/680  
المنفذ: جميل محمد علي الحبال ورفاقه  
المنفذ عليهم: محمد صالح عثمان  
الح بال وطارق عثمان الحبال ومحمد  
حسان عثمان الحبال وغادة عثمان  
و خديجة عثمان الحبال وغادة عثمان  
الحال.

السند التنفيذي: قرار محك

## ◀ إعلانات رسمية ▶

2016/23/2	2015/28/12	RR158130174LB	1202656	فاطمة احمد الجار الله
2016/23/2	2015/28/12	RR158130157LB	1203064	آسيا عبد الوهاب العيسى
2016/23/2	2015/28/12	RR158102964LB	1217837	شركة فايف اونس ش.م.م
2016/27/2	2015/29/12	RR158115265LB	1226042	بروموتك انترناشونال ش.م.م
2016/26/2	2015/28/12	RR158102933LB	1233000	QUARTZ COSMETICS ش.م.م
2016/22/2	2015/28/12	RR158115217LB	1236770	وسام صبحي الصنديد
2016/24/2	2015/29/12	RR158112618LB	1243016	ثيم المحدودة ش.م.م
2016/29/2	2015/28/12	RR158137067LB	1252948	شركة كوجو للتجارة والخدمات العامة
2016/22/2	2015/28/12	RR158114389LB	1258528	Prochaine Technologie sarl
2016/26/2	2015/29/12	RR158137036LB	1262243	شركة كلاسيك رستوريشن سيستمز- ك رس ش.م.م
2016/29/2	2015/28/12	RR158112635LB	1265984	Ghaida's Jewels ش.م.ل
2016/25/2	2015/29/12	RR158114463LB	1269776	فاشن بلدر كومباني ش.م.م
2016/24/2	2016/5/1	RR158130069LB	1273430	ميشال ميلاد كيوان
2016/29/2	2015/28/12	RR158112723LB	1274530	مدينة القطنيات ش.م.م
2016/23/2	2015/29/12	RR158137209LB	1275354	شركة خدمات الطلاب العالمية ش.م.ل اوفر شور
2016/1/3	2015/29/12	RR158114503LB	1282095	بلال مصباح الجمال
2016/23/2	2015/28/12	RR158114582LB	1305309	جوني انطوني نجيب الخوند
2016/24/2	2015/28/12	RR158137288LB	1308221	H.E.EARTHLING SAL OFF SHORE
2016/24/2	2015/28/12	RR158140375LB	1308221	H.E.EARTHLING SAL OFF SHORE
2016/24/2	2015/28/12	RR158137274LB	1308257	امكو ما ترايدينغ ش.م.م
2016/25/2	2015/29/12	RR158112520LB	1310702	شركة السيد برفورمانس ش.م.م
2016/22/2	2015/28/12	RR158129967LB	1327649	عبد القادر محمد الدريري
2016/22/2	2015/28/12	RR158116495LB	1356635	سلمي متري مخول احوش
2016/26/2	2015/29/12	RR158116124LB	1367794	زكية علي مرتضى
2016/23/2	2015/28/12	RR158137447LB	1370373	شركة ملاح يمين ترايدينغ كومباني ش.م.ل (أوف شور)
2016/24/2	2015/28/12	RR158112706LB	1371220	CROWN OPTICAL COMPANY SARL
2016/25/2	2015/28/12	RR158116098LB	1372904	فانسان منصور جوزيف حبيب القرح
2016/24/2	2015/28/12	RR158115910LB	1374304	بشراء حنا عزيز
2016/26/2	2015/28/12	RR158109450LB	1381810	شركة مجموعة المستحب العالمية
2016/24/2	2015/28/12	RR158116022LB	1387787	جمعية دار الحديث
2016/22/2	2015/28/12	RR158136305LB	1400193	نسيبة ناجي رحال
2016/24/2	2015/28/12	RR158112431LB	1401472	شركة نالبنديان اندو ش.م.ل
2016/24/2	2015/28/12	RR158136282LB	1410753	سماح محمد اسعد النادري
2016/26/2	2015/29/12	RR158112459LB	1417813	كنتننتال ترايدينغ غروب ش.م.م
2016/24/2	2015/29/12	RR158112269LB	1454867	الغريف للاستثمار (ذ.م.م) فرع لشركة اجنبية ش.م.م
2016/23/2	2015/28/12	RR158136203LB	1460398	سمر اسعد الحمصي
2016/26/2	2015/29/12	RR158108026LB	1484194	شركة اندوتشي ش.م.ل
2016/22/2	2015/28/12	RR158127665LB	1485114	سمارت انفو ش.م.ل (أوف شور)
2016/23/2	2016/7/1	RR158127674LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م.ل (أوف شور)
2016/23/2	2016/7/1	RR158140534LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م.ل (أوف شور)
2016/23/2	2016/7/1	RR158127952LB	1488934	ل د هولدنغ ش.م.ل
2016/25/2	2016/7/1	RR158146735LB	1491346	اشغال ش.م.ل (أوف شور)
2016/26/2	2015/29/12	RR158112312LB	1494330	اونيلز ش.م.م
2016/26/2	2015/29/12	RR158127949LB	1494330	اونيلز ش.م.م
2016/22/2	2015/29/12	RR158107975LB	1496930	خالد عرفان عقاد سلام
2016/1/3	2015/29/12	RR158139690LB	1496975	تام ارشيتكتور انجينيرينج ش.م.ل اوفر شور
2016/23/2	2015/28/12	RR158127475LB	1553002	قاي بتروكايكلاز ش.م.ل (أوف شور)
2016/22/2	2015/28/12	RR158127419LB	1595624	اسرع ش.م.ل اوف شور
2016/26/2	2015/29/12	RR158135928LB	1599820	كارلا سام شعيب
2016/22/2	2015/24/12	RR158107723LB	1606902	محمد احمد الغالي
2016/26/2	2015/29/12	RR158107706LB	1613619	ذكريا يحيى عباس
2016/1/3	2015/29/12	RR158111039LB	1633836	شركة دايتيس اند ناتس ش.م.م
2016/29/2	2015/29/12	RR158107860LB	1637410	كوزا نوسترا ش.م.ل
2016/29/2	2015/29/12	RR158111175LB	1652827	شركة بربيلينت مانجمنت ش.م.م
2016/24/2	2015/17/12	RR158101062LB	1655430	فينيسيا اسيتس ماناجمنت (هولدنغ) ش.م.ل
2016/25/2	2015/29/12	RR158108468LB	1681764	DIAMOND LEASING COMPANY SARL
2016/24/2	2015/28/12	RR158108454LB	1682573	ایتاب لبنان ش.م.م

اعلام تبلیغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبني فيعاني - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، ولا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلان على موقع الالكتروني <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جهاد ديب فرات	560516	RR158118955LB	2015/29/12	2016/23/2
رنا سامي غندور	561478	RR158134542LB	2015/28/12	2016/23/2
لطيفه جرجس التكت	563967	RR158134499LB	2015/28/12	2016/23/2
ستارنت ش.م.م	565284	RR158119165LB	2015/28/12	2016/26/2
شركة الاجواء المفتوحة للطيران ش.م.ل	585301	RR158111538LB	2015/29/12	2016/26/2
شركة الاجواء المفتوحة للطيران ش.م.ل	585301	RR158129009LB	2015/29/12	2016/25/2
فكري عبد الحميد شانيا	607256	RR158131104LB	2015/28/12	2016/23/2
وود زون ش.م.م	624248	RR158128935LB	2015/28/12	2016/22/2
WOOD ZONE SARL	624248	RR158102624LB	2015/28/12	2016/22/2
وود زون ش.م.م	647250	RR158128723LB	2015/28/12	2016/22/2
شركة نيو لايف انترناشونال ش.م.م	652717	RR158104695LB	2015/29/12	2016/24/2
شركة كوليسيون دارتيست ش.م.م	665330	RR158104656LB	2015/29/12	2016/23/2
الشركة الدولية للمعادن ش.م.ل اوف شور	667752	RR158128683LB	2016/5/1	2016/25/2
مروان مصطفى جمال	668055	RR158135273LB	2015/29/12	2016/29/2
منى عبد الحسين كلش	669939	RR158135361LB	2015/29/12	2016/25/2
خليل صالح الرشوانى	680020	RR158110268LB	2015/28/12	2016/27/2
سمير عبد الحفيظ كينيو	683275	RR158135389LB	2015/29/12	2016/23/2
شركة نت وايز ارابيا ش.م.ل اوف شور	707852	RR158128768LB	2015/28/12	2016/23/2
اس بي اس سترايتيجيك بيزنس ش.م.م	727856	RR158102536LB	2015/29/12	2016/26/2
Storm Technologies S.A.L off shore	755092	RR158128737LB	2015/28/12	2016/24/2
تيليكومونكيشن فاينانش انفسنت هولدنغ	763687	RR158143178LB	2016/5/1	2016/22/2
شركة تالا كول ش.م.م	764004	RR158102505LB	2015/29/12	2016/23/2
NUTRISTAR اوف شور ش.م.ل	783993	RR158139505LB	2015/29/12	2016/24/2
نادر فؤاد ابو زهره	800034	RR158110047LB	2015/26/12	2016/22/2
المتحدة للتصنيع الزراعي ش.م.ل اوف شور	874435	RR158134091LB	2015/24/12	2016/23/2
شركة ميتروبوليتان كونسلتنج ش.م.م	892696	RR158102757LB	2015/28/12	2016/22/2
لينكس نت ش.م.م	899716	RR158120322LB	2015/28/12	2016/29/2
وايت ماونتن غروب ش.م.م	941953	RR158134255LB	2015/28/12	2016/23/2
ساقيل غروب ش.م.ل اوف شور	969811	RR158134202LB	2015/29/12	2016/22/2
ساقيل غروب ش.م.ل اوف شور	969811	RR158140548LB	2015/24/12	2016/22/2
جيزييل ايليا مشعلاني	1007809	RR158135582LB	2015/28/12	2016/24/2
كابيتاليس ش.م.ل	1024276	RR158102712LB	2015/28/12	2016/2

2016/25/2	2016/7/1	RR158139522LB	2145548	انترا ستايت غروب ش.م.ل (هولدنغ)
2016/24/2	2015/24/12	RR158114959LB	2152697	زف ميد / ش.م.ل
2016/29/2	2015/28/12	RR158127025LB	2153440	مي باسم الحلبي
2016/24/2	2015/28/12	RR158114945LB	2154190	الشركة اللبنانيّة العربيّة للاستثمار ش.م.م
2016/25/2	2015/29/12	RR158139540LB	2156730	مصنع المتعددة يونايتد للزخرفة الخشبية والمعدنية (ش.م.ل) اوف شور
2016/25/2	2015/29/12	RR158139403LB	2156771	الشوهان (شوهانكو) للمفروشات والديكور ش.م.م
2016/24/2	2015/24/12	RR158110550LB	2158504	شركة شتوى للانشاءات ش.م.ل
2016/24/2	2015/24/12	RR158114891LB	2162526	شركة دورشستر كابيتال انفستمنت لبنان ش.م.م
2016/23/2	2015/28/12	RR158114865LB	2170655	ATLAS RENT A CAR S.A.L
2016/24/2	2015/29/12	RR158114812LB	2176501	شركة بتر لاند للعقارات ش.م.م
2016/25/2	2016/7/1	RR158132745LB	2193660	شركة سيريناد ش.م.م
2016/23/2	2015/28/12	RR158110400LB	2194646	شركة تي بي تي ش.م.م
2016/22/2	2015/28/12	RR158132674LB	2194646	شركة تي بي تي ش.م.م
2016/22/2	2015/24/12	RR158110435LB	2200137	شركة ترايدميكس ش.م.م
2016/29/2	2015/28/12	RR158124253LB	2219719	سامر تيسير الاتب الملقب بالداية
2016/22/2	2016/5/1	RR158146885LB	2243175	شركة المرسي للخدمات النفطية ارا غربوب ش.م.ل اوف شور
2016/23/2	2015/28/12	RR158124032LB	2254424	شركة بروفايدرز ش.م.م
2016/29/2	2015/29/12	RR158124015LB	2263732	مامادي كورب ش.م.م
2016/26/2	2015/28/12	RR158132498LB	2290880	فارايا ليفنچ ش.م.ل
2016/29/2	2015/29/12	RR158132484LB	2296558	هالة ش.م.ل اوف شور
2016/26/2	2015/28/12	RR158115954LB	2319098	وسيم صبحي عبد الله
2016/25/2	2015/24/12	RR158116053LB	2358009	براغماتيك غروب ش.م.م
2016/24/2	2015/24/12	RR158123712LB	2360991	الحسام عبر البحار ش.م.ل اوف شور
2016/23/2	2015/29/12	RR158116190LB	2363910	ريلاينت للتوريدات والخدمات البتروليّة ش.م.ل
2016/1/3	2015/29/12	RR158116172LB	2370716	اللبنانية للمكسرات والسكاكير ش.م.م
2016/29/2	2015/28/12	RR158123607LB	2374659	شركة الورقاء ش.م.ل AL WARQAA CO S A R L
2016/22/2	2015/28/12	RR158111507LB	2380727	فوريكسل مقاولات جيونقنيه ش.م.م
2016/23/2	2015/29/12	RR158139726LB	2386711	ميديا بورست ش.م.ل اوف شور
2016/1/3	2015/28/12	RR158122779LB	2388985	ترك للدراسات الهندسية ش.م.ل اوف شور
2016/24/2	2015/28/12	RR158126930LB	2392458	محمد حسن مكي
2016/23/2	2015/28/12	RR158138005LB	2396293	عمر محمد التل
2016/1/3	2015/28/12	RR158111422LB	2404670	شركة مدي لبنان للتجارة والتربية ش.م.م
2016/26/2	2015/29/12	RR158111440LB	2416677	JIEH HILLS SAL
2016/29/2	2015/28/12	RR158115398LB	2418087	الشركة اللبنانيّة السويسريّة للصناعة سويس - انكو ش.م.ل
2016/22/2	2015/28/12	RR158123575LB	2418331	الشركة الحديثة للتجارة العامة والتعهدات ش.م.ل اوف شور
2016/23/2	2015/28/12	RR158111453LB	2418885	كايزر برو ش.م.م
2016/23/2	2015/29/12	RR158138425LB	2428690	شركة اريا هولدنغ ش.م.ل
2016/23/2	2015/28/12	RR158141129LB	2428948	لات كويزين ش.م.م
2016/29/2	2015/29/12	RR158115441LB	2430796	فيلا 1128 ش.م.ل
2016/29/2	2015/28/12	RR158115509LB	2436264	وسيم ناصر عمر
2016/22/2	2015/28/12	RR158120132LB	2453876	جمعية ناينث فلور دانس غروب
2016/25/2	2016/5/1	RR158109790LB	2490908	ميشيل ميشال ناصر
2016/22/2	2015/28/12	RR158109945LB	2654528	موسى حسن الحاج
2016/24/2	2015/28/12	RR158109980LB	2849360	جمعية مالكي العقار (865) (المصيطبة) ابراج بيروت
2016/26/2	2015/28/12	RR158109565LB	2998227	زاخم انترناشيونال كونستركشن ليمتد
2016/22/2	2015/28/12	RR158116305LB	3035974	ازنكو ش.م.م
2016/26/2	2015/29/12	RR158116549LB	3053050	جاد ابراهيم قبيسي
2016/1/3	2015/28/12	RR158116552LB	3058063	دنيا محمد فؤاد البسطامي
2016/23/2	2015/29/12	RR158111303LB	3133950	سرفيسيز اند ماركتنج سوليوشن ش.م.م

2016/22/2	2015/28/12	RR158108445LB	1688060	عبدالله يوسف ابو عبدالله
2016/23/2	2015/29/12	RR158128842LB	1712357	شركة بيليو ام بي اي ش.م.ل (اوف شور)
2016/29/2	2015/28/12	RR158110838LB	1717019	بلس ماركت للتجارة ش.م.م
2016/24/2	2015/24/12	RR158125470LB	1726799	CEMENTAS CONSULTANTS & TRADING SAL OFF SHORE
2016/23/2	2015/29/12	RR158128564LB	1747756	لام لادارة ش.م.ل
2016/23/2	2015/29/12	RR158110909LB	1762231	فوريتس للتجارة والتطوير ش.م.م
2016/23/2	2015/28/12	RR158128493LB	1764782	مستشفى بيروت التخصصي للعين والاذن والحنجرة ش.م.ل
2016/25/2	2016/7/1	RR158108542LB	1772169	شي يايا ش.م.م chez yaya sarl
2016/25/2	2015/29/12	RR158128445LB	1795789	ذى وركس ش.م.م ذى وركس
2016/23/2	2015/29/12	RR158138972LB	1797245	شركة سيفناتشر بروبرتيز هولدنغ ش.م.ل
2016/25/2	2016/5/1	RR158108658LB	1801906	رولا منصور نبهان
2016/24/2	2015/28/12	RR158110943LB	1804000	شركة K ش.م.م La K
2016/24/2	2015/29/12	RR158110563LB	1810632	كobra ج ش.م.م
2016/27/2	2015/28/12	RR158110585LB	1813298	بن تو بير ش.م.م
2016/25/2	2015/29/12	RR158128017LB	1818088	شي فولي ش.م.م
2016/23/2	2015/29/12	RR158108573LB	1819460	شركة المالك للتجارة العامة ش.م.م
2016/23/2	2016/7/1	RR158127847LB	1827255	شركة ايسترن بروبرتيز ش.م.ل اوف شور
2016/24/2	2015/24/12	RR158108746LB	1852128	EMPRESA DE TRANSFORMACION AGRARIA SA
2016/26/2	2015/29/12	RR158108732LB	1857032	نور الدين باسم طالب العجوز
2016/22/2	2015/28/12	RR158141089LB	1859011	هاني دياب ش.م.ل (اوف شور)
2016/22/2	2015/28/12	RR158121305LB	1859011	هاني دياب ش.م.ل (اوف شور)
2016/24/2	2015/28/12	RR158108675LB	1873865	ريا محمود خرباني
2016/29/2	2015/29/12	RR158121288LB	1879514	شركة سوق البركة ابراهيم احمد كعكي وشركاه توصية بسيطة
2016/29/2	2015/29/12	RR158110705LB	1879514	شركة سوق البركة ابراهيم احمد كعكي وشركاه توصية بسيطة
2016/25/2	2015/29/12	RR158121274LB	1881286	SINTEX MG - OFF SHORE
2016/25/2	2015/29/12	RR158124275LB	1890394	كونتولونت ش.م.ل
2016/24/2	2015/28/12	RR158121257LB	1890566	غرانيليت ش.م.م
2016/24/2	2016/7/1	RR158139377LB	1890715	ميديل ايست سوليوجيز ش.م.ل اوف شور
2016/29/2	2015/28/12	RR158120438LB	1955546	حسين علي ترحيني
2016/24/2	2015/24/12	RR158121570LB	1988164	شركة سبايسى سينورز ش.م.م
2016/23/2	2015/28/12	RR158118726LB	1990461	شركة بيانكون ش.م.م
2016/23/2	2015/24/12	RR158121478LB	2002185	برايم فود كومبني ش.م.ل اوف شور
2016/23/2	2015/24/12	RR158111263LB	2009595	اورب ساتيليات سرفيسز ليمند
2016/23/2	2015/24/12	RR158111277LB	2009601	ايدى انترتاينمنت دىستريبوشن كومبني
2016/23/2	2015/28/12	RR158121433LB	2016840	غولبل ترايد اوف شور ش.م.ل
2016/23/2	2015/24/12	RR158121138LB	2018375	او&دي ترايدينغ اند كونتراكتينغ او&دي ترايدينغ اند كونتراكتينغ او&دي ترايدينغ اند كونتراكتينغ او&دي ترايدينغ اند كونتراكتينغ او&دي ترايدينغ اند كونتراكتينغ
2016/24/2	2016/7/1	RR158118743LB	2022060	شربل بول شفيري
2016/22/2	2015/28/12	RR158118730LB	2023382	الشركة الخليجية اللبنانيّة للتمريض حاطوم والرئيس وشركاه
2016/24/2	2015/24/12	RR158118301LB	2027703	شركة سير جوزيف ش.م.م
2016/24/2	2015/24/12	RR158111232LB	2029587	أشرفية 292 ش.م.ل

## تصفيات مونديال 2018

# حرب المافيات قتلت عصابات بلغاريا



منذ اعتزال ستويشكوف وابنه، جيله لم تعرف بلغاريا منتخبًا قويا

كل هذا أبعد المستثمرين عن أفضل ناديين على صعيد الهيكلية وتخرج المواهب فوجهاً مواهيم إلى أندية أخرى ومعظمها ينتمي خارج العاصمة، على غرار لودوغوريتس رازغارد بطل الدوري، والذي عُرف اسمه في الموسام الأخيرة على ساحة مسابقة دوري أبطال أوروبا. لكن هذا النادي مثلاً لم يتمكن من تقديم أشياء كثيرة لمساعدة المنتخب وهو الذي يعتمد على العنصر الأجنبي طمعاً بنتائج أوروبية أفضل تذرّ عليه المزيد من الأموال، فبقي سسكا صوفيا مثلاً أكثر تقديماً للاعبين في المنتخب الحالي.

بلغاريا في مأزق بالتأكيد، والحلول لا تلوح في الأفق ليبقى الخلاص الوحيد في ولادة سالة أخرى من المواهب تكون على شاكلة تلك العصابة القديمة ورئيسها ستويشكوف.

وغيرهما، لكن اليوم في المنتخب الحالي تجد أن أفضل نادٍ يلعب له لاعب دولي بلغاري هو بالرغم الإيطالي الذي يدافع عن الوانه متواطئ الميدان إيفايلو تشوتشيف. الواقع أن هذه المسألة ليست بالأمر الغريب مع تقهقر المنتخب البلغاري إلى مركز يقارب المئة (المراكز 96) على لائحة تصنيف «الفيفا» عام 2012 قبل أن يتحسن نسبياً ويصل إلى المركز الـ 74 حالياً، وهو الذي يبلغ في آب عام 1994 المركز الثالث. ومسألة السقوط هذه أتت جراء أحداث مفجوية عدة عرفتها الكرة البلغارية طوال سنوات، منها ما ارتبط بالفساد والتلاعب بنتائج المباريات في الدوري المحلي، ومنها ما زُبِط بعُقب المشجعين والأحداث الكثيرة التي حصلت في مباريات كبيرة، وتحديداً مباريات لها علاقة بأكبر ناديين في العاصمة صوفيا أي سسكا وليفسكي.

هناك في تشكيلة المدرب بيتر هوبتشيف، لا يوجد لاعبون مثل الحارس بوريسلاف ميخائيلوف، أو مثل المدافع تريفون إيفانوف، دون أن يحمل معه سوى أمجاد الماضي البعيد، فيتنى مثلًا من يحكي عنه بتلك المباراة الشهيرة مع المانيا في ربع نهائي مونديال 1994، حيث شهدت الولايات المتحدة المواجهة الصادمة التي تمثل بسقوط أبطال العالم تحت قوع الضربة الحرجة الرائعة لستويشكوف والرأسيّة الغادرة للأصل الشهير بوردان لتشكوف. وقذال، خرج القائد البلغاري الذي لمع برشلونة الإسباني أيضًا ليقول: «كانت مباراة سهلة جدًا». لكن الأكيد أن ستويشكوف يرى اليوم مدى الصعوبة التي يمكن أن يواجهها منتخب بلاده في أي مباراة يخوضها، ودية كانت أو في التصفيات الأوروبية والمونديالية.

وصلت بلغاريا  
إلى المركز الثالث في  
تصنيف «الفيفا»  
عام 1994

66

### شريك كريم

منذ زمن بعيد لم يعد أحد يسمع بتأثير بلغاريا على كرة القدم، لا من خلال منتخبها أو أندبيتها، ولا حتى من خلال تقديمها نجماً واحداً في سماء الكورة الأوروبية.



### كوستادينوف يعود الليلة

يعود الليلة ذكر اسم أميل كوستادينوف عندما تقابل بلغاريا مع فرنسا في التصفيات المونديالية، إذ بهدف لا ينسى بالنسبة للدور ربع النهائي في كأس أوروبا عام 1968. أما الحقيقة الثانية فكانت في 1994 من بلوغ نهائيات مونديال 1994، حيث فازت بلغاريا على فرنسا 1-2 في 17 تشرين الثاني عام 1993، هرستتو ستويشكوف ورفاقه دور الأربعة في كأس العالم 1994، ليتم البناء على هذه النتيجة ويتأهل الفريقان إلى يورو 1996 ثم برشلونة الإسباني أيضًا ليقول: «كانت مباراة سهلة جدًا». لكن بعد تلك الحقيقة، بدأ التقهقر البلغاري مع مطلع الألفية الجديدة، ولم يخرقه سوى التأهل إلى كأس أوروبا 2004 حيث كان البلغاريون أسوأ منتخب

النمسا - ويلز 2-2 ماركرو أرنوتوفيتش (28 و48) للنمسا، وجو آلن (22) وكيفن ويمير (45 خطأ في مرمى بلاده) لويلز.

مولدافيا - صربيا 3-0 فيليب كوزتيتش (19) وبيراني سلاف إيفانوفيتش (37) ودوسان تاديتش (59).

جمهورية إيرلندا - جورجيا 0-1 سيموس كوليمان (56). الترتيب:  
1- ويلز 4 نقاط من مبارتين  
2- صربيا 4 من 2  
3- النمسا 4 من 2  
4- إيرلندا 4 من 2  
5- جورجيا 0 من 2  
6- مولدافيا 0 من 2

## نتائج برنامج تصفيات أوروبا المونديال 2018

لاتفيا - جزر فارو (21,45)  
المجموعة الثامنة:

إستونيا - جبل طارق (21,45)  
بلجيكا - البوسنة والهرسك (21,45)  
اليونان - قبرص (21,45)

### المباريات الدولية الودية

#### الجمعة

الفلبين - البحرين (15,00)  
سنغافورة - مليزيا (15,30)  
عمان - الأردن (18,30)  
كوبا - الولايات المتحدة (23,00).

الترتيب:  
1- كرواتيا 4 نقاط من مبارتين  
2- أسلندا 4 من 2  
3- أوكرانيا 2 من 2  
4- تركيا 2 من 2  
5- فنلندا 1 من 2  
6- كوسوفو 1 من 2

### مباريات الليلة

المجموعة الأولى:  
الجمعة  
فرنسا - بلغاريا (21,45)  
هولندا - بيلاروسيا (21,45)  
لوكسمبورغ - السويد (21,45)  
المجموعة الثانية:  
البرتغال - أندورا (21,45)  
المجر - سويسرا (21,45)

المجموعة الثامنة:  
كوسوفو - كرواتيا 6-0  
ماريو ماندزوكيتتش (6 و 24 و 35)  
ومانيش ميتروفيتتش (68) وإيفان  
بيرسيتش (85) ونيكولا كالينيش  
(90).

### أيسلندا - فنلندا 2-3

كاري أرناسون (37) وألفريد  
فيتبوغاسون (90) وراغنار  
سيغورسون (90) لايسلندا، وتيمو  
بوكي (21) وروبن لود (39) لفنلندا.

المجموعة السابعة:  
إيطاليا - إسبانيا 1-1  
دانيلي دي روسي (82 من ركلة جزاء)  
لإيطاليا، وفينتو (55) لإسبانيا.

### ليشتنشتاين - ألبانيا 2-0

ياممير هيكا (11) وبيكيم بالاي (71).  
مقدونيا - إسرائيل 2-1  
الترتيب:  
1- ألبانيا 6 نقاط من مبارتين  
2- إسبانيا 4 من 2  
3- إيطاليا 4 من 2  
4- إسرائيل 3 من 2  
5- مقدونيا 0 من 2  
6- ليشتنشتاين 0 من 2

النمسا - ويلز 2-2 ماركرو أرنوتوفيتش (28 و48) للنمسا،

وجو آلن (22) وكيفن ويمير (45 خطأ في مرمى بلاده) لويلز.

### مoldavia - Serbia 3-0

فيليب كوزتيتش (19) وبيراني سلاف إيفانوفيتش (37) ودوسان تاديتش (59).  
جمهورية إيرلندا - جورجيا 0-1 سيموس كوليمان (56).  
الترتيب:  
1- ويلز 4 نقاط من مبارتين  
2- صربيا 4 من 2  
3- النمسا 4 من 2  
4- إيرلندا 4 من 2  
5- جورجيا 0 من 2  
6- مولدافيا 0 من 2

## ساق اليابان على نار حامية بين ثنائي هرسيدس

تنطلق بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 إلى اليابان التي تستضيف المرحلة الـ 16 وسط توقعات بأن تكون المنافسة على أشدّها بين سائقي مرسيدس الألماني نيكو روزبرغ متقدّر الترتيب العام، ووصيفه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم.

وتعزّزت آمال هاميلتون في اقتناص اللقب الرابع لخسرة قوية يوم الأحد الماضي في جائزة ماليزيا عندما احترق محركه ليسحب من السباق، رغم وجوده في الصدارة بفارق مريح قبل 16 لفة على النهاية.

ومنْذ ذلك الأسترالي دانيال ريكاردو، سائق "ريد بل" فرصة تحقيق فوزه الأول هذا الموسم متقدّماً على زميله الهولندي ماكس فيرشتابن.

ولو كان هاميلتون قد انتصر للمرة الـ 50 في مسيرته، لكن قد عاد إلى صدارة بطولة السائقين متقدّماً على روزبرغ. لكن بدلاً من ذلك استطاع السائق الألماني تعزيز موقعه في الصدارة وتوسيع الفارق بينه وبين هاميلتون إلى 23 نقطة.

بعد احتلاله المركز الثالث في ماليزيا، وقال هاميلتون: "بالتأكيد، السباق الماضي كان بمثابة خيبة أمل كبيرة، ليس فقط بالنسبة إليّ على المستوى الشخصي، ولكن للفريق بأكمله".

وأضاف: "كل ما يمكننا فعله هو التركيز على السباق المقبل، نتعامل مع الأمور خطوة خطوة ونقوم بكل ما بوسعنا". وأمس، أصدر مرسيدس بياناً بشأن ما حدث لهاميلتون في جائزة ماليزيا، موضحاً: "تحليلنا أظهر أن محرك سيارة لويس تعرض لفشل كبير في ماليزيا، هذا حدث من دون سابق إنذار ما أدى إلى حدوث خلل في ضخ الزيت عند المنعطف الخامس عشر".

ونقام التجارب الحرّة الأولى للسباق اليوم الساعة 4,00 فجراً والثانية الساعة 8,00 صباحاً، والتجارب الرسمية غداً الساعة 9,00، والسباق الأحد الساعة 8,00.

### كرة الطالع

#### بنك بيروت يبدأ موسمه بـ 12 هدفاً

بدأ بنك بيروت موسمه في الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات بفوز كبير على الحرية صيدا 12 - 2 (الشوط الأول 7 - 1). في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود، في ختام المرحلة الثانية.

سجل للفائز ستيف كوكوزيان «هاتريك»، احمد خير الدين (2)، اليراني الياس باراتي (2)، محمد حمود (2)، علي طنبش (2)، وكريم ابو زيد، والخاسر احمد نصر الله وعدنان سلوم.

وعن المباراة قال نجم بنك بيروت علي طنبش إن فريقه عرف كيف يلعب أمام فريق طموح ونجح في تحقيق الفوز في المباراة الأولى، «وهي تعدّ الأهم في انطلاقتنا نحو استعادة اللقب العائد». ويتصدر الجيش اللبناني الترتيب العام بـ 6 نقاط، يليه بنك بيروت وشباب الأشرفية والحرية بـ 3 نقاط، ثم 1875 الرياضي بنقطتين، وطرابلس الفيحاء AUST بنقطة واحدة، بينما لا يملك الجنوب والشويفات أي نقطة. وعلى صعيد الهدافين، يتقدّر الترتيب للاعب الجيش محمد قبسي بـ 5 أهداف، امام احمد نصر الله من الحرية بـ 4 أهداف.

## تألق عربي في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال

في التصفيات، ما قلص حظوظه كثيراً.

و ضمن المجموعة عينها، فاز منتخب الامارات على ضيفه التايلاندي 1 - 0. وسجل على محوّف (47) وأحمد خليل (93) للإمارات، وتانا شانابوت (65) لتايلاند.

ورفعت الإمارات رصيدها إلى 6 نقاط متقدمة على اليابان بفارق الأهداف، علماً بأن الإمارات تغلبت على ضيفتها اليابان 2 - 1 في الجولة الأولى وخسرت أمام ضيفتها استراليا 0 - 1 في الثانية، ولقيت

تايلاند في المقابل خسارتها الثالثة بعد أن سقطت أمام السعودية 0 - 1 واليابان 2 - 0.

وفي مباراة أخرى، تشارك منتخب السعودية وأوستراليا في صدارة المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط لكلّ منها بعد تعادلها 2 - 2 في الرياض. وسجل هدفي السعودية تيسير الجاسم وناصر الشمراني في الدقيقتين 5 و79، وأوستراليا ترينت ساينسبري وتومي جوريتش في الدقيقتين 45 و71.

ياماغوشى هدّافاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، ليمنح منتخب

اليابان فوزاً قاتلاً على العراق 1 - 0. وكان المنتخب الياباني البادئ بالتسجيل عبر جنكي هاراغوشى (25)، لكن العراق ردّ بإدراك التعادل بواسطة سعد عبد الأمير (60).

ولعبت كوريا الجنوبية بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ 66 إثر طرد وصمد "أسود الراذفين" حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يوجه ياماغوشى ضربته القاتلة ملحاً بالمنتخب العراقي خسارة الثالثة على التوالى

وسجل سونغ - يوينغ كي (11) ودونغ وون جي (56) وهيونغ - من

سون (58) أهداف كوريا الجنوبية، وحسن الهيدوس (16 من ركلة جزاء) وسياسيان سوريا (45) هدّاف قطر.

ولعبت كوريا الجنوبية بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ 66 إثر طرد جيونغ - هو هونج لتلقيه الإنذار الثاني. وفي المجموعة الثانية، سجل هوتارو

حقق المنتخب السوري الذي تعيش بلاده أتون الحرب إنجازاً مهمّاً بإسقاطه نظيره الصيني في عقر داره 1 - 0، في الجولة الثالثة ضمن المجموعة الأولى من الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وسجل محمود الموسى (54) هدف ورفعت سوريا رصيدها إلى 4 نقاط من 3 مباريات، لتترقى إلى المركز الرابع في ترتيب المجموعة التي يتأهل منها المتقدّر ووصيفه مباشرة إلى المونديال، بفارق 3 نقاط عن كل من المتقدّرين إيران وكوريا الجنوبية، وقططتين عن أوويستان الثالثة، بينما تأتي الصين خامسة ب نقطة واحدة وقطر أخيراً من دون نقاط.

وعادت إيران بفوز ثمين من أرض مضيقها أوزبكستان 1 - 0، سجله جلال حسيني (27).

واستعاد المنتخب الكوري الجنوبي توازنه وعمق جراح ضيفه القطري عندما تغلب عليه 2 - 3.



لاعب منتخب سوريا  
محمود الموسى  
يحتفل بهدفه  
في مرمى الصين  
(أ ف ب)

### الفيفا

## صراع الإسرائيلي - الإسرائيلي على أجندته إنفانتينو

مراقبة المشاكل التي تعيق تقدم الكرة الفلسطينية، وقال في هذا الصدد: "خرجت للتو من جلسة عمل مع سيسكويل من أجل محاولة إيجاد حل لهذه المسألة، التي تتّخذ من نيويورك مقراً لها، في تقرير إن سنة نواد في السوري الإسرائيلي تلعب في مستوطنات في الضفة الغربية يمثل أولوية بالنسبة إليه".

وقال إنفانتينو: "إنها إحدى أولوياتي وإحدى أولوياتنا لم تستوف نواد إلى المنطقة لأن الظروف ليست متوفّرة حتى الآن، لكننا نعمل عليها".

وبحسب التقرير، فإن "الفيفا" عبر

دعاية إلى إجبار نوادى كرة القدم الإسرائيلي والإسرائيلي للعب في الأنتقال إلى مكان آخر. وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، في تقرير إن سنة نواد في السوري الإسرائيلي تلعب في مستوطنات في الضفة الغربية يمثل أولوية بالنسبة إليه".

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش "قد اتّهمت أواخر الشهر الماضي الاتحاد الدولي لكرة القدم برعاية مباريات تجري في حديقة إيه في فيفافا في حديقة إلى

فرانس برس أنه أجرى جلسة عمل مع طوكيو سيسكويل رئيس لجنة

أن حل الخلاف بين الإتحاد الدولي لكرّة القدم، السويسري جياني إنفانتينو، لن يتوقف عند إقامة مونديال بمشاركة 48 منتخباً بل أيضاً أن يكون من تنظيم عدة دول.

فقد أكد إنفانتينو في مقابلة حصرية لوكالة فرانس برس أنه سيدافع عن فكرة إقامة كأس العالم بمشاركة 48 دولة ما يمنح فرصة أكبر لعدد أكبر من الدول، مشيراً إلى أن التنظيم المشترك بين أكثر من دولة يمثل نقطة أساسية.

واعتبر إنفانتينو عن "سعادته وثقته بمستقبل الفيفا"، وأضاف: "لا أسرق، ولا أستغل ولا أغش ولن أسمح لأحد

بأن يقوم بذلك في هذه المنظمة". على صعيد آخر، رأى إنفانتينو

### الكرة اللبنانية

## تعادل سلبي لمنتخب لبنان في قيرغيزستان

ويعود منتخب لبنان مسأله إلى جدوله، ويُعود منتخب لبنان مسأله إلى جدوله، هجومية سعيًا إلى هرّ الشّمال، علماً بأن الخط الخلقي المؤلف من قائد المنتخب على حمام الذي توغل مرات عدّة، ووليد إسماعيل ونور منصور ومعتز بالله الجندي استبسّل في تصديه للضغط القيرغيزي، ولا سيما من المباراة مع غينيا فرنسا لعودة باسل جرادي إلى صفوف المنتخب اللبناني بعد فترة انقطاع، حيث نجحت المساوي في إقناعه باللعب لمنتخب لبنان. كما سينضم حسن معروف إلى المنتخب في معركة برشلونة، سيف الدين مورزايف وإدغار بوند هارد.

وحال تأقّل الحارس مهدي خليل، على غایتهم، ولا سيما بتصديه لأربع فرص خطيرة. وإلى اليمقنة الدفاعية اللبنانية، ودعنان حيدر في الوسط المحاولات والتشتّت، واكب هيثم فاعور اللبناني وتحركات سيرج سعيد والضغط القيرغيزي، ولا سيما من جانب ميرلان مورزايف وإدغار جانبي، ربّع عطايا وأختراقات ومشاكسة برشلونة، سيف الدين مورزايف وإدغار بوند هارد.

تعادل منتخب لبنان لكرة القدم مع نظيره القيرغيزي سلبياً في المباراة الدولية الودية التي أجريت في بيشكك بحضور 5500 متفرج، ضمن استعدادات الطرفين للدور الحاسم من تصفيات كأس آسيا 2019. ولم يتمكن المنتخب اللبناني من استغلال تفوقه العددي بعد طرد القيرغيزي أكرمザحون عرّوف في الدقيقة 59 الذي تصدى بخشونة لمحمد حيدر وتسّبّب لاحقاً بخروجه، إذ رغم تحسّن الأداء عموماً والتّرابط بين الخطوط، سعى أصحاب الأرض، ولا سيما في الشوط الثاني، إلى الاستحواذ على المجريات الميدانية فكتّروا

فنون مشهدية

## «حبيبي مثل قاسمين» لروا حمادة: هذه مسرحية تهزّ غصون العلاقات!



روا حمادة وعمار شلق في «حبيبي مثل قاسمين»

خلف فلسفتهما الخاصتين. حياة الفرد في الجزء الثاني، تزيد السائل حيرة وتزييه قناعة بأن طبائع النزاع الغالب على تجاذب الزوجين، طبائع نزاع موجودة خلف الأبواب المغلقة على معارك الأشكال الخافية. في الجزء الثاني نهر المسرحية في الجزء الثاني، لا جدية مصنوعة من الرغبة بصناعة الجدية ولا هفوات. نوع من سحر الحديث. خطاب المتكلم لا خطاب الطريقة. أداء كلعب الورق بين الزوج والزوجة. رولا حمادة، كحلم يقطن في الجزء الثاني من المسرحية. أداء لا يفر أمام أداء الدراما. إمساك بتفاصيل الدراما والكوميديا والتراجيديا، بروح مجوحة بأظافر خريف العمر. لا تخيل. عيش كثُر على الأصابع وهي تتقدّم طاغعون المنزل/ المنازل بهجرة شغوفة نحو الأعمق. أداء إكسترا واقعي، جذاب، يرفع الأقنعة الواقعية عن الوجه، بوضع يقفز فوق كل خطوط التماส بين الزوجين. عمارة شلق بلا علة في «حبيبي مش قاسمين». لا ينقطع عن مجرى نهر الأداء لدى رولا حمادة كي يصبا ببهرهما الواحد. إتباع المرأة للرجل، اتباع الرجل للمرأة، يصوّره مورييس معلوف بولع الشغف بالمسرح، لا بالجنون. لأن الرجل يقود عمليات عقلية دقيقة في المسرحية. توسلات من القودفيل الراقي. توسلات من الواقعية المراوحة بين السخرية والحكمة، لبثّ الواقعية واقعية سحرية بالكثير من الأداء. سوى لحظات العرض على الأداء، على عنف المعارك بين الزوجين.

تنزلق المسرحية، إذ يأخذ العجب أصحابها إلى استباق الأداء بنشوة الأداء، إلى التغريب. لعب على كشف الأوصاف البليغة، بالعلاقة المسلحة بالميول. لعب يقدم المسرح كلعبة، لا كمشهد. كحلبة ملاكمة، لا كبناءات من القشعريرة والقلق على حسن استقبال الصفتين هاتين، فقط في المعركة الأخيرة بين الزوجين، بعيداً من جرح السوري وشره. يرسم الجسد حضوره على اللعب المسرحي. بعدها، يرسم الحسد حضوره على الحقيقة لا على اللعب المسرحي. لا يموت بريشت في المسرحيات اللبنانيّة. لا يزال ابن العم الطيب على صفحات حضوره المؤثرة منذ أواخر خمسينيات القرن العشرين. لن ينتصر أحد المشاهدين على أفعال الزوج الشناعه ولا على جحيم المرأة الصامتة. لأن حكايات المسرحية، تخوضها كل العائلات. كل عائلة بطريقه. في الجزء الثاني من المسرحية لغة المسرحية، لغة العرض.

عقد قران بين الأصناف والأفعال، عبر العديد من العلامات المتراكطة، حيث تُشكّل لوهة كاملة، من كل العناصر. لأفعال مضمرة بعد. لا مزواجهات في الكون الواحد. كل عالمة تُعبر، كل عالمة تدلّ. لن تتعذر ترجمة المواربات الملفظية، حيث لا مواربات. سوف تضيق بعض مسحات البولفار المسرحي، بعض المأمولات، بعيداً من الشروح الزائفة. أمام الشروخ الملتئبة بالدلائل. الأشياء الضئيلة في «حبيبي مش قاسمين» تكتب ضرب الأحداث. تختفي ضربو المسرح، لأن الواحة تتغذى من الأخرى.

«حبيبي مش قاسمين»: حتى 16 تشرين الأول (أكتوبر). «مسرح موتو» (الأشرفية). للاستعلام: 01/202422

صمت اللبنانيين، الشعب والسلطة، أمام انهار فجت حياتهم بحكم الماء على الماء. جزء كالنضر في معركة خاسرة. جزء يتصعد بالصلوّجان في الهواء. وشع وشفافية مصبوغة بالشفافية. أشياء تضحي الفلامة معها ظلمة خضراء. بريستوريكا وغالستونست. مصارحة ومكاشفة، بالعربية الفصحي. نجمان أفلان، نادمان، على سماء بيضاء. تظهر لا علاقة له بطقوس أرتوا التنهيرية. لا علاقة له، إلا بتجاوز خوف الزوجة من الزوج. وبالعكس. دسم الكلام، هنا، لا يسمح بوصف «حبيبي مش قاسمين» بالمسرحية الالات. هذه مسرحية تهزّ غصون العلاقات بين الكوبلات. لن تؤثر بعض المبالغات في بداية المسرحية على اكمال المسيرية. ذلك أن رولا حمادة، لا يهمها رف مجلدات وهي تبحث عن النقاء الحياة. تلوح في الجزء الثاني من القودفيل النعسانة في الكتابة والأداء.

تقدّم حمادة كل علاقات الحماية للنص. غير أن النص ذا القوة العامة، يبقى في جزءين يتكوّنه التعاوني. لأنّ الصلات هشة وواهية، فكرة أنّ الصلات هشة وواهية، بين العلاقات المتأزمة بين الزوجين وبين انتقام السوري لغرفة نوم الزوجين. السوري لمسرحية أخرى، لا لهذه المسرحية. لا مراح هنا. لأن «القضية السورية» شيء راسخ بين القطاع العام في لبنان والمجتمع المدني لا سحر أحاديث، إذ لا جوهر علاقة بين الحضور. لا ابتدال. هذا صحيح التركيب واضح بلا تحف في الجزء الأول. التجربة المذهبة المستمرة لها. بوح يركض على العيون كيراعات في الظلمة. نسر السوري غرفة النوم بطريقه إلى «المدينة الديموقراطية». لن يترك كل أنواع الإسقاط، بحيث يقرأ صمت الإمبراطورية الزوجية في

الحضور قام بتدوينه في كتاب ملاحظاته. أخرجه من الحقيقة. كتب أن لا دموع، حتى الدموع الخشنة على السوري، ما دام الجيش السوري بهدل اللبنانيين، بعيداً من أحوال الطقس. بعيداً من الشمس والقمر. لم تتقى الدراما هنا. هنا، تزفت كل تختارات اللبنانيين. نزفت وضمة التركيب الدرامي، على ندامان، على سماء بيضاء. تظهر إلا هذا الراهن اللامبارك صحيح أن إلا هذا الراهن اللامبارك صحيح أن على شرف الأيام الماضية، لا لكي تحاكم. لكي تنتظر، من أشغال المصنوع على يد الصانع السوري. كلام على القمع، على الاستغلال، على استعمال السلاح السوري لرسم الجحيم في لبنان. لا لرسم الفردوس المفقود. يتساوى حجم القبر اللبناني بالتوازي اللبناني والنوايا السورية سواء بسواء. حيث يمور حصى الحياة على سعادة الحياة. تلوح في الجزء الثاني من القودفيل النعسانة في

### سعاد ردود الفعل في الصالة، يذكر بردود الفعل في صالة «شي فاشل» لزياد الرحباني

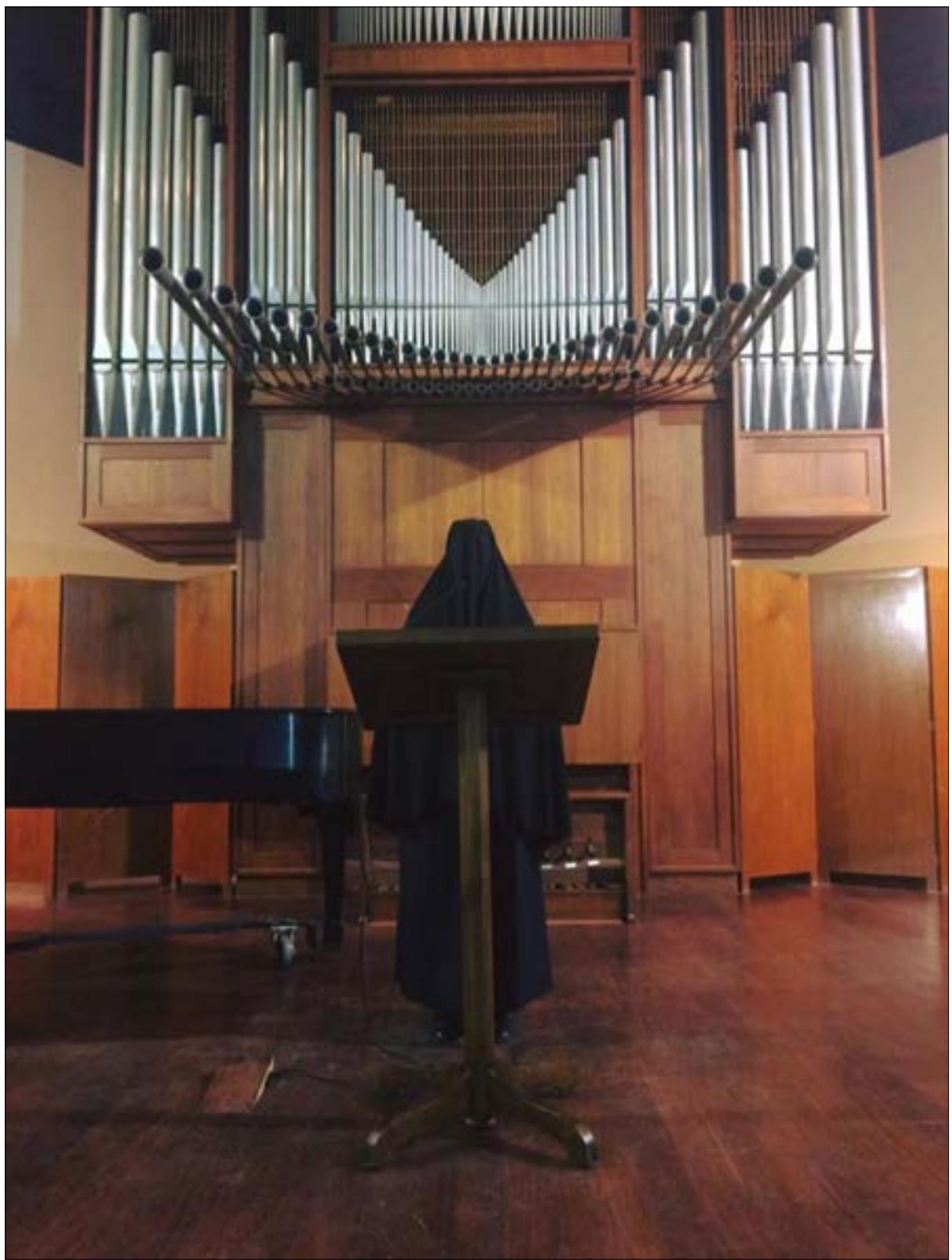
الجزء الأول، بالرغم من الدخول الدموي للسوري المدمي. أحلى اللحظات وأكثر اللحظات حكمة، بعيداً من حكمة الكتب. إذ يدخل الجزء هذا، بغور العلاقة الأفقي، بين الزوجين. إذ ذاك، يضحي الأفقي عمودي المترزوع، تحت هضاب لحظات فقدت اشرعتها، مذ اكتشفت الزوجة خيانة زوجها في الجزء الأول. التجربة المذهبة المستمرة لها. بوح يركض على العيون كيراعات في الظلمة. نسر السوري في عالم مصبوغ بالصمم الجليل. لا أحد أن أحيل ذلك، على كل أنواع الإسقاط، بحيث يقرأ صمت الإمبراطورية الزوجية في

99

66

هي간 البحر بالقوارب الصغيرة. قراءة العمل، قراءة بعيدة من القبور. هكذا أراها. قراءة سوسيو سياسية، لا تراوح أمام الكلام السريع كلام سريع يصرف ذاته، بالمواحة بين الأجناس. قديس فاسق أو لص مقدس. هنا، يتضخم الكلام على المرحلة السورية، على طريقة قوله الغناء لن تنفجر العاصفة بصاعقة واحدة، ولو أن رولا حمادة ذات نوايا تصلي على شرف الأيام الماضية، لا لكي تتحاكم. لكي تنتظر، من أشغال المصنوع على يد الصانع السوري. كلام على القمع، على الاستغلال، على استعمال السلاح السوري لرسم الجحيم في لبنان. لا لرسم الفردوس المفقود. يتساوى حجم القبر اللبناني بالتوازي اللبناني والنوايا السورية سواء بسواء. حيث يمور حصى الحياة على سعاده الحياة. تلوح في الجزء الثاني من القودفيل النعسانة، كما سقط السوري من فوق سطوح الهرب من القوى الأمنية، لأنّه لا يمتلك أوراقاً تثبت هويته. إنقاد السوري من الموت، على الرغم من سقوطه من على حجة من حجج بناء الواقع على التوازن، بناء الواقع على الدراما، لا لتعويض الفضيلة عن الخطبيات. سمع ردد الفعل في الصالة، على الرغم من ضرورة تعدد الوسائل، لأن العصف السوري بلينان، فيه من القص بين السطون، أكثر مما فيه من القص الشعبي المتراكب على الصور السريعة الإجمالية. وتقاطع الأصوات بالحوادث الغاضبة. واقع المنتظر. شخص يستهل المخالف لا الصلوّات. صوت العنصرية اللبناني، سمع في الصالة/ الإله. انتظرت أن اسمع: الموت للسوري، الموت للسوري. ما قال أحد ذلك بطريقة مباشرة، غير أن بعض عيادة باشا

هناك، سوف يبعث الحب ثانية. ذاك الحب المقتول بأيدي أصحابه. سقوط الشخصية على الكوبل، حيث لا مالك ولا شيطان، حيث لا شيء سوى قطع الذكريات. سقوط الضحية، السوري، حزك عواصف النار المخنوق في دوائل المرأة والرجل في مسرحية «حبيبي مش قاسمين» (كتابة رولا حمادة، تمثيلها وعمار شلق ومصطفى حجازي، وإخراج مورييس معلوف). ميتان متداخن بالصمم وعواصف الغرق. غير أن انبعاث الحب، لن يشحّمه إلا الكلام البشري. مسرحية لرسم الجحيم في لبنان. لا لرسم الفردوس المفقود. يتساوى حجم القبر اللبناني بالتوازي اللبناني والنوايا السورية سواء بسواء. ترمي حمادة بذور الرعب في الهوا، خلف الدموع، كعصفور يسقط من السماء، كما سقط السوري من فوق سطوح الهرب من القوى الأمنية، لأنّه لا يمتلك أوراقاً تثبت هويته. إنقاد السوري من الموت، على الرغم من حدّاني المراحلة العاصفة، بدون حدّاني من التوازن، بين المتعلقات الحميمة والمتعلقات الجوهرية المدمرة. كلام سمع ردد الفعل في الصالة، على الرغم من ضرورة تعدد الوسائل، لأن العصف السوري بلينان، فيه من القص بين السطون، أكثر مما فيه من القص الشعبي المتراكب على الصور السريعة الإجمالية. وتقاطع الأصوات بالحوادث الغاضبة. واقع تحجرت فيه الحساسيات مرحلة وحوش الأمان ووحوش الاقتصاد. الجزء الأول ضحية الجزء الثاني، لأن الجزء الأول جزء قصور الذهنية المنطرة. ضحية الرمال المتداخنة على الذكريات البعيدة. لا يعالج



استعاد «مناضلات» عنبرة سلام التي كانت أولى هنـى خلاعـت البرقـع فـي بيـرـوت

zoom سدر بیروت

عبدالرحمن جاسم

ممتلئةً على آخرها. أكثر من هذا إن مدة الخطاب هي نصف ساعة لكنه امتد على أكثر من ساعتين لأن الناس كانوا يصغون طوال الوقت فتخيل كيف كان الحديث أذناً». الأمر نفسه ينسحب على عنبرة سلام التي تتحدر من إحدى أعرق العائلات ال بيروتية. يومها، قامت عنبرة برفع البرقع عن وجهها (بعد إلقاء الخطاب)، في إشارة «تحررية». توضح عساف: «في مقابلة أجرتها عنبرة سلام مع صحيفة «النهار» مسجلة صوتاً بأن ذلك الفعل كلها الكثير. إذ لم تستطع الخروج من المنزل لفترة من الزمن، فرفع البرقع في ذلك الوقت كان حدثاً كبيراً، خصوصاً أنها تنتمي إلى عائلة كبيرة و معروفة» بدورها وداد قرطاس كانت ناشطة وقدمن العديد من الخطابات داخل حرم الجامعة، لذلك كان لا بد من الاختلاف بها وبالتالي الذي تركته على أجيال من التلاميذ كونها مربية عريقة وناشرة فاعلة. لكن من الطبيعي أن يأتي السؤال البديهي: لم اختارت عساف هذه الشخصيات الثلاث؟ وما هو الرابط بينهن كي يجمعن معًا؟ هل الأمر فقط أنهن أربعيني هذه الخطابات في الجامعة الأميركية؟ تجيب عساف: «بصراحة اخترت هذه الخطابات لأنها أثبتت بي في البداية. كما أتنى وجدت داخل هذه الخطابات أشياء تشبيه واقعنا الحالي من نواحٍ كثيرة لذلك، وجدت أن استعادتها أمر رائع و مفيد أصلاً، لكن ما اكتشفته لاحقاً أن هناك رابطاً غير معروف بين السيدات الثلاث: عنبرة سلام وداد قرطاس كانتا من المؤسسين لإحدى الجمعيات الأهلية والعاملة في الوسط ال بيروتية. كذلك هناك رابط بين وداد قرطاس وهي زيادة إذ دعت وداد مي إلى حفل تخريج طالبات «المدرسة الأهلية» (وكان ذلك في حزيران من العام نفسه). إذ هؤلاء السيدات العظيمات جمعتهن روابط و معرفة، و عملن مع بعضهن بشكل أو بآخر، وعشن المرحلة 1920 بينما الخطابان الباقيان هما في ثلاثينيات القرن الماضي». ساعد في تقديم «مناضلات» بهذا الشكل كل من: بشارة عطالله (تصميم ملابس)، جوزيف فارس (ادارة انتاج ومعد مساعد)، ميسون هلال (تصميم مكياج)، جاد بتلوني (تصميم إضاءة)، فيما الغرافيك لاستوديو «كواكب».

بعد عرض «مناضلات»، تعود سحر عساف إلى المسرح بسرعة باللغة لتقديم مسرحية «حوار الكلاب» للإسباني المعروف ميجيل دي ثيريانتس بالتعاون مع روبرت مايرز (مدير مساعد لمبادرة العمل المسرحي في الجامعة الأميركية عملت معه عساف سابقاً ضمن فرقه «تحويل»، وكاتب مسرحي أميريكي واستاذ في قسم اللغة الإنكليزية في الجامعة، ومقيم في لبنان منذ أكثر من 10 سنوات)، زوجته مريم أيرييس، إذ اقتبسا هذا العمل عن الإسبانية وترجماه إلى الإنكليزية لتعربه عساف لاحقاً. و تشرح الأخيرة: «بدأت الفكرة تختمن، حين طلبت مني السيدة نضال الأشقر أن نقدم عملاً مسرحياً في العيد العشرين لـ«مسرح المدينة» (يوم 21 تشرين الأول). تواصلت مع مايرز و فرقه «تحويل» لتقديم عمل مناسب بخصوص هذا العرض. في هذا العمل، سالعب أحد الدورين الرئيسيين فيما سيلعب سني

عبدالباقي الدور الثاني، بالإضافة إلى رافي فغالي وفداء غبريل، وسيكون العمل من اخرجي «المملكة»، تنطلق عساف لتقديم «المملكة» لشكسبير. تشير هنا إلى أنه من غير المعقول أن « تكون مسرحياً ولا تقدم شكسبير ولو لمرة في حياتك، إنها خطوة ضرورية لأي مسرحي، ثم إن روبرت مايرز لطالما قال لي بأن مسرحية «لير» مناسبة جداً للبنان من حيث واقع القصة وطبيعتها وجوهاً». تعمل سحر على المسرحية منذ حزيران (يونيو) الفائت مع رافي فغالي وندى صعب، ويشاركونها في العمل المخرج روجيه عساف في دور لير، والقدير رفعت طرببيه دور غلوستر، إلى جانب فؤاد يمين، أيلي فغالي، سني عبد الباقي، ريهام سابق، بشاره عطالله، زينب عساف، رامي سعدي. وتوضح هنا أنها لا تمثل إلا دوراً صغيراً في العرض، وتخبرنا بحزن: «أنا أولًا وأخراً ممثلة قبل أن أكون مخرجة، لكن شكسبير صعب ويحتاج جهداً كبيراً».

تقديم «الملائكة لير»  
بمشاركة روجيه عساف  
ورفعت طربه

66

# بھر من دکایاں

05 - 31 . 10 . 2016

دار النمر للفن والثقافة  
DAR EL-NIMER FOR ARTS & CULTURE

تطلق فعاليات «قلنديا الدولي» - المحفل الفني الملهم للفنون المعاصرة - يوم الأربعاء 5 تشرين الأول حتى 31 تشرين الأول، تحت شعار «هذا البحري» والذي يتناول موضوعة «العودة» في السياق الفلسطيني وأبعد، ويجدد تشاركي بين 16 مؤسسة ثقافية في فلسطين والخارج. في نسخة 2016 ينحط «قلنديا الدولي» الحدود الفلسطينية ليصل إلى بيروت وعمان ولندن، ويحمل عنواناً فرعياً في بيروت هو «بحـر من حكايات». والعجال انه يجري استدعاء البحر الأبيض المتوسط كشاهد على أشكال الهجرة وكحاضنة للتزوح والعودة المتباينة للمجتمع الفلسطيني في لبنان أيضاً. يشمل «بحـر من حكايات» معرضاً فنياً في «دار النمر للثقافة والفنون» وفعاليات أخرى في الدار وخارجهما تنتهي في 29 تشرين الأول 2016.

للمزيد من المعلومات، زوروا موقعنا : [www.darelnimer.org](http://www.darelnimer.org)



نزيه أبو عفش  
الطباطبائي

ذَاكِ الْوَحْش

ذاك «الحشرة» الذي يُسمّونه «الإنسان»...  
ذاك الوحشُ الذي يمشي على قائمتين، ويَتَضَرَّعُ بعشرة مَخالِب، ويَحلُمُ بلا قلب...  
ذاك «الدودة» الذي يخافُ مِن هواجِسِه وظُلُّ نفسيَّه، وَتَسْحَقُ عَقْلَهُ كوابيسُ عَذَمِتِه وبشاعِته...  
ذاك الغرابُ، الفراشةُ، العقربُ، اليمامةُ، الضبعُ، الحنونُ، المفترسُ، البهُيُّ، الظالمُ، المتَوَسِّلُ، الباكِي وَمُسَبِّبُ البكاء...  
ذاك الذي، بقدرِ ما أُحِبُّهُ وأشْفِقُ على تعاستِه، أبغضُه وألتمنّى زوالَه.  
ذاك الوحشُ، رسولُ الوحشِ، إلهُ الوحش...؛  
ذاك بذرتي ومصيري.  
ذاك منقذِي وذايِّحي.  
ذاك: «أنا».

2015/10/29

غيرة

في البدء، كانت الشجرة.  
ثم، فيما بعد بكثير (بأزمنة كثيرة وكثيرة)  
ظهرت الألهة  
التي، انتقاماً من بهائهما وعظمتها،  
خلقتِ الإنسان  
لكي يقطعها.

2015/11/3



**الأناء استقبال سليمان فرنجية للسفير الأسترالي في لبنان غلين ميلز**

# أزمة التفاح دخلت البازار الافتراضي

زنگنه

الجادة والمهمة كانا حاضرين أيضاً في الساعات القليلة الماضية عبر استغلال تجاري دخلت في بزاره بعض الشركات، استغلت مناسبة تخصيص هذا الشهر لمكافحة سرطان الثدي، لترويج لمنتجاتها بطريقة مبتذلة جداً. قدم المعلنون سلעם على شكل ثديي المرأة، هكذا، رأيناهم على شاكلة قدحين صغيرين لوضع الصلصات، أو لإظهار قطعتي بيبرزا مصنوعتين من السجق، أو استخدام البصل وتقطيعه للدخول إلى ما تعانى المصابة بالسرطان. وكما حصل في عيد الجيش في الأول من آب (أغسطس) الماضي، حين دخل المعلنون والشركات التجارية بطريقة رخيصة لاستغلال هذه المناسبة ترويجاً لمنتجاتهم، ونشرها عبر قنوات السوشال ميديا، حدث كذلك مع شهر الوقاية من سرطان الثدي عند النساء، لكن بطريقة مبتذلة في بعض الأحيان (إعلان ABC)، ل تستغل حالة مرضية وإنسانية عالية، وتحوّل إلى مجرد منصة للترويج التجاري.

رسا البازار الافتراضي على وجوه نسائية أفتتها الشاشة الصغيرة. هكذا، دارت المنافسة بين ديماء صادق، ورابعة الزيارات، وبولا يعقوبيان. سجلت صادق فيديو قصيراً من غرفة ابنتها الصغرى المولودة حديثاً (6 أشهر)، وهي تقوم بإطعامها تفاحاً مهروساً، وإلى جانبها سلة تفاح ضخمة، لم نعرف سبب وجودها في غرفة الصغيرة (ربما لزوم ديكور التصوير). في هذا الشريط القصير، قبلت صادق تحدي الزيارات، ودعت يعقوبيان إلى اتخاذ خطوة مماثلة عبر تحويل التفاح إلى خيافة «أساسية» كي تكون «خطوة إيجابية لزارعي التفاح».

طبعاً، هذا الشريط والدخول أيضاً في خطوات استعراضية مماثلة، لن يصرفاً التفاح، بل قد يأخذان من «وهج» أزمته لو صرّ التعبر، بما أنه يتقدّر واجهة الأخبار. هكذا، تحولت أزمة اقتصادية معيشية إلى مجرد لعبة في حلبة الاستعراض الافتراضي.

هذا الاستعراض تفاح أيضاً. وأخيراً، صوراً مع سلة تفاح، وتسخيف الفضايا

# TEATRO VERDUN

## PRESENTS

يحيى جابر يقدم:

أجوريان

في

### اسمي دوليا

مسرحيّة تأكيدية لغير جريمة

تأليف وإخراج يحيى جابر

TEATRO  
VERDUN

DUNES CENTER - VERDUN

RESERVE: 01 800 003 - 70 692 919 | [www.teatroverdun.com](http://www.teatroverdun.com)



بيان الدولة بعيون  
دابق خس الله

متروفون» یتذکر  
سمسا بنگ

تدعوه «دار أبعاد» يوم الاثنين  
المقبل إلى ندوة حول كتاب  
«من أجل غير واعد . في  
الربط بين الجهد والنتيجة  
لبناء الدولة» لأستاذ  
القانون البروفسور داود  
خيرالله (الصورة) في قصر  
الأونيسكو في بيروت . يشارك  
في الندوة كل من الأكاديميين  
والباحث والوزير السابق  
جورج قرم، والمذيل جان عزيز،  
ومدير المركز الدولي للإعلام  
والدراسات رفيق نصر الله،  
فيما تديرها الإعلامية لينا  
زهر الدين . يتخلل اللقاء توقيع  
الكتاب من الساعة الخامسة  
حتى السابعة مساءً

ندوة حول كتاب «من أجل غدٍ  
واعٍ»: الاثنين 10 تشرين الأول -  
الساعة السادسة مساءً - قصر  
الأونيسكو» (بيروت). للاستعلام:  
01/746939

يقدم مقهى «ة» (الحمرا) الخميس المقبل أمسية موسيقى Oumi شرقية معاصرة تحبّبها Ensemble (الصورة). الفرقة التي تأسست عام 2014 مؤلفة من نوبوكو ميازاكى (فلوت)، ومهند نصر (عود)، ورودي فيلدر (كونتراباص)، ورامي الجندي (إيقاع). تعمل Ensemble على إنتاج موسيقى أصلية شرقية الطابع معاصرة الأسلوب، فيما تهتم بإعادة إنتاج موسيقى الشعوب بحكم الخلافيات الثقافية المتنوعة لأعضائها، وهي تعمل حالياً على تسجيل ألبومها الأول الذي سيصدر قريباً.

متروفون» يقدم سمير يزبك: 14  
شرين الاول». 21:30. «مترو المدينة»  
الحمرا - بيروت). للاستعلام:  
76/30936